

نظرات
في أخطاء المشيئين

مكتبة دار الفقه والعلوم الإسلامية



**نظرات
في اخطاء المنشئين**



محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكبراسي

نظرات في أخطاء المنسقين

الجزء الأول

مطبعة الاداب - النجف - حي عدن

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

يرتكز تعلم اللغة على سماع الكلام الفصيح ، وعلى قراءته والنسخ على منواله من غير اختلال بالاصول المستأنفة ، ومعنى ذلك ان هناك منبعين أصليين فياضين نفتت منهما اللغة التي استقى منها النحاة المتأخرون ، ومن الجدير بهذا الأمر ان نمهد الطريق للقارئ العربي المستلهم للغة الفصحى ، سواء أكانت هذه اللغة مسموعة ام مقروءة على قواعد صحيحة لذلك نجد ان ما يسمعه الطالب المستلهم صحيح لا يفتور كلماته خطأ في الاعراب او تحريف في بنية التداول او وزن مخفف . . . :

واذا اردنا ان يكون ما يقرأه الطالب مثل ما يسمعه بما قلنا به آنفاً من حيث الضبط ومراعاة ما تقتضيه قواعد النحو والصرف وجب ان يجعل الطالب في محيط بشري لغوي سليم كمثل ذلك المحيط البدوي الفصيح الذي كان العرب القدماء يرسلون ابناهم

اليه لكي تصح السنتهم منذ اولي نشأتهم انهم لم يكونوا يسمعون في
البوادي الا الكلام العربي والحديث الفصيح .

ولنتصور شخصاً في مراحل دراسته لا يتعلم الا لغة العرب سواء
اكان ذلك التعلم في كتبه المدرسية ام فيما يوضع بين يديه من كتب
غير مدرسية وقواميس لم تسقط عليه عينه ولم تسمع به اذنه فيضيف
كلاماً عربياً فصيحاً من الكتب والقواميس يخدمه بالانسباق والتداول .
لا شك في ان قراءة الكلام المعرب ومواصلة سماعه سيكون لها
ابلق الاثر في اوصول نظم اللغة وقوانينها الى ذهن الشخص على نحو
عيني عضوي لا يلقى معه شيئاً من نصب او معاناة لقد ادرك العرب
القدماء حين فسدت بيئات الحضرة وخالط كلام اهلها اللحن والتعريف
ان البادية هي المكان الانسب لالهام ابنائهم العصمة من اللحن في
الاعراب والسلامة من الخطأ في تعريف الكلام وذلك لان الابناء
لو قدر لهم ان يعيشوا في البوادي لم يطرق اسماعهم قول ملحون
ولم يخاطبوا بكلام محرف متهافت .

واليوم نملك وسيلة اشاعة اللغة العربية ورياضة الالسن عليها
بوساطة المطابع والمدارس المتوافرة التي يستطيع الملمون والمدرسون
فيها الاعتياد الا ينطقوا الا بالمعرب الصحيح من الكلام فلذلك
يجب ان نفكر في حل مشكلة الضعف في اللغة العربية .

وعليتنا الا نتجاهل المحيط اللغوي السليم الذي يجب ان نضع
ابناءنا فيه حتى يحدفوا فيه ثلاثة اشياء الكتاب المشكول . والمعلم او
المدرس المطبوع لسانه على الفصيح وبعد ذلك فاني رايت ان اعود الى جمع
اشهر الراء واقربها الى الصواب بالتطواف في الكتب القديمة منها
والحديث ، ومعاجم اللغة والمحاضرات والشعر العربي والصحف

والمجلات . ودونها في كتاب : تروق معانيه سميته (نظرات في
أخطاء المنشئين) ولذلك اسديت الى الادباء والكتاب وطلابهم
الى ما ينبغي لهم ان يستعملوه في الكتابة السليمة واستعمال الصواب
منها في ضبط المكتوب وطبع الالسن عليه ، والله يهدى الى ' مرشد
البيان .

محمد جعفر ابراهيم الكرياسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(النسيج الصوتية وانواعها)

لقد قسم النحويون واللغويون النسيج الصوتية إلى أربعة أقسام :

- (١) نسيج تأباها العربية إباء تاماً . نحو بيبب : قمت .
- (٢) نسيج نادرة الوجود لأن العربية تكرمها .
أ - اجتماع الراء مع اللام : وكي . علم لقبيلة عربية .
ب - توالي المثاليين في صدر الكلمة مثل دَدَان . اللبو واللعب .
بَجَر حيوان شبيه بالنمر .

٣ - نسيج تأباها العربية في كلماتها ولا تأباها في الكلمات الأعمية فإن وُجد بعض هذا النسيج في كلمة فانما دُل ذلك على عجمتها وهذه النسيج هي :

- (١) اجتماع الجيم مع الصاد نحو : صولجان ، صنجه (كفة ميزان) حص .
- (٢) اجتماع الجيم مع القاف نحو منجنيق ، جوق (الجماعة من الناس) وجردق .
- (٣) تقدم النون على الراء . نحو نرجس (زهر معروف) فرس علم لقربة في سواد العراق نورج . النورجه الخشبة التي تعلق بها الأرض ، والعربية لا تأبي هذا النسيج في كلماتها إذا أدى إليه التصريف مثل . ترى .

- (٤) تقدم الدال على الزاي ، نحو مهندز ، والهنداز .
- (٥) تقديم اللام على العين نحو بَلَشْ (كلمة عامية بمعنى بدأ) .

(٦) اجتماع السين مع الزاي نحو **سوزان** (زهر معروف .
والعرب تنطقه سوسان) .

(٧) اجتماع السين مع الذال . بنحو **ساذج** كلمة فارسية
بمعنى بسيط غير مركب .

(٨) اجتماع الصاد والطاء نحو **مصطول** كلمة عامية معناها
ذاهل .

(٩) خلو كلمة رباعية أو خماسية من أحد حروف الذلاقة :
الميم ، النون ، الراء ، اللام ، الياء ، الفاء : نحو **عفجش**
وأخف الحروف حروف الذلاقة وهي ستة : ثلاثة من طرف
اللسان وهي (الراء ، واللام ، والنون) وثلاثة من الشفتين
(الفاء والياء والميم) .

(٤) نسج تقبلها العربية لكنها متفاوتة في الفصاحة والحفنة .
عَدَبَ . دَمَعَ . بَدَعَ . . . دَعَمَ .

الالف (١)

أبن

تكتب **ابن** من دون الف إذا وقع بين اسمين علمين وكانت وصفاً
لا خيراً ولم تكن أول سطر كقولك جاء **عبدالله بن عمر** . وعبد الرحمن
ابن القاسم و**عبدالله بن محمد** . ماجد بن علي .
وكذلك إذا وقع بين علم وكنية فالأفضل أن يحذف الفه . نحو
محمد بن أبي القاسم ، **أبو باقر بن محمد** ، وكذلك إذا نسبته إلى
لقب . قد **غُلبَ** على أبيه أو صناعة مشهورة قد عرف بها نحو **جاء زيد بن**

القاضي . أما إذا كان خيراً كقولك محمدٌ ابن عمر . فلا بد من إثبات الألف وفي المصحف قالت اليهود (عزيز ابن الله) وقالت النصارى (المسيح ابن الله) بالألف جميعاً . وكذلك إذا نسبته الى جده كقولك قال محمد ابن شهاب . وعبدالله ابن الماجشون . ونحو ذلك من اثبات الألف لأن شهاباً والماجشون جدهما . وكذلك تثبت الألف اذا كان مثني كقولك عبد الله وزيد ابنا محمد .

وكذلك اذا قلت هذا زيد ابن اخي عمر . فلا بد من اثبات الألف . والموضع الذي يحذف فيه الألف من ابن يحذف فيه التنوين من الاسم الذي قبل (ابن) .

. . .

ابن ابن

الفرق بينهما . ابن فلاناً = هابه . وابن الدم من الجرح = اسود لونه ابن فلاناً . وتأبنته + اقتنى اثره . وابن فلاناً = أتى عليه بعد موته . الأبنة . الحقد . العيب . العقودة في العود وفي اصابع القدم إبتان الشيء = اوله وحينه نقول درس في إبتان شبابه .

. . .

ابدأ .

ظرف زمان للمستقبل يستعمل مع الاثبات والنفي . ويدل على الاستمرار نحو قوله تعالى (خالد بن فيها أبداً) وقد يقيّد هذا الاستمرار بقرينة نحو قوله تعالى (انّا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها) .

ويقولون : **كان في البيت اثنان لا اراهما ابداً .**
فان كلمة ابدأ تستعمل لنفي الفعل المضارع . واما الماضي فنستعمل معه كلمة قط تقول ما نسييت قط . او . لم اسمع قط

. . .

اتى

اتى¹ يأتى . أتيا . واتياناً .

١ - جاء بذاته في سهولة . قال تعالى (حتى أتاهم نصرنا) .
٢ - جاء بأمر وتدبير . قال تعالى ، (فأتى الله بنيانهم من القواعد) .

٣ - تعاطى : قال تعالى (ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى) .

٤ - فعل : قال تعالى (واللاتي ياتين الفاحشة) .

وأتيته بالمد اي اعطيته .

ويقولون **سأتاتي على قصة يونس : الصواب سأتاتي الى قصة يونس .**

فنقول انى' على الشيء . اتمه واهلكه . افناه .
ونقول انى' على الطالب وقت ، جاء او مرّ قال تعالى'
(هل انى على الانسان حين من الدهر) . اي انى' عليه الدهر .
اهلكه ويكون بمعنى العذاب قال تعالى (فاتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا ؛ .

ويأتى بمعنى المضي قال تعالى' (ولقد أتوا على القرية التي أمطرت
مطر السوء) .

. . .

- أثار -

الأثار مفرد مذكر واحده أثاره ويحسب بعض الناس الأثار
لا واحد له من لفظه . وهو فراش البيت فقط . والصواب . انه
يعمل كل ما في البيت من فرش وابل وغنم واموال وخدم .

. . .

. اثر عليه . واثر به .

يستعمل كثير من الناس اثر عليه . يؤثر على النظام
وهو غير فصيح . لان معنى أثر . احدث اثراً . والاثر يكون في
الشيء لا خارجه من جهة العمق لا من جهة العلو فهو في داخل
الشيء لا خارجه وقال الجوهري في الصحاح . التأثير ايقاء الاثر في
الشيء فاستعماله في شرحه دليل على لزومه له والصواب (اثر فيه).

وقال الجاحظ ومن العبدان ، الا تقربه القوارض ولا تؤثر فيه
القوادح ولكن تقول قاتر به . وقاثر منه .
ويقولون ما زال فلان يلح على صديقه حتى اثر عليه والصواب
حتى اثر فيه .

ويقولون ترك بهم اثراً والصواب ترك فيهم اثراً .
ويقولون اثر فيه تأثراً . اذا ترك فيه اثراً .
ويقولون هلك على اثره . اي بعده . قال تعالى :
(فلعنك باخع نفسك على اثارهم)
ويقولون جاء على اثره : اي كانما جاء يطأ آثره .

• • •

الاثرة . والايثار

الفرق بينهما :

الاثرة : هي اختصاص المرء نفسه باحسن الاشياء دون الآخرين
تقول : استأثر بالعمل على زملائه . خص نفسه به والايثار : هو
انكار الذات اي انه ضد الاثره تقول آثر . ايثاراً . آثرَ الآخرين
بالشيء على نفسه قال تعالى :
(ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) .

• • •

- آثم -

الآثم الذنب والوزر في المعصية . ثم يستعار منه الآثم ويقال
فلان آثم واثيم .

والآثم ج آثام .

١ - الفعل المبطيء عن الثواب . قال تعالى (قل فيها اثم كبير
ومنافع للناس) في تناولهما الخمر والميسر .

(٢) الكذب وسمي الكذب اثمًا لأنه جملة ما يبطيء عن الثواب

قال تعالى (لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الآثم) .

(٣) الجور قال تعالى (يسارعون في الآثم والعدوان) الآثم اعم

من العدوان .

ويقال . **طالما قاتم في شجاعته** . أي فعل ما لا يحمد . الصواب

طالما آثم في شجاعته . لأن معنى قاتم كف عن الآثم

وتقول : **أآثمته** . نسب إليه الآثم . آثمته . ارتفعه في الآثم ويأتي

الآثم لمعان كثيرة منها (الزنا) من قوله تعالى .

(وذروا ظاهر الآثم وباطنه) .

ويأتي بمعنى المعصية نحو قوله تعالى : **تظاهرون عليهم بالآثم**

العدوان .

ويأتي بمعنى الخمر أو اسم للخمر قال تعالى (قل إنما جرم ربي

الفواحش ما ظهر منها وما بطن والآثم والبغي بغير الحق) .

• • •

اجْرَ

يقولون : **أَجَّرَ الدارَ لتاجر غني** : اي اكراه اياها .
الصواب **اجْرَ الدارَ تاجراً غنياً** . او **اجْرَ الدارَ**
من تاجر غني . فهو **مُؤجِرٌ** او **مُؤاجر** . لا **مُؤجر** .
فكيف يأتي اسم الفاعل من الثلاثي **أَجَرَ** . على مؤجر وحقه ان
يكون فاعلاً وأجر ثم ان الذي اطلمت عليه في كتب اللغة على النحو الآتي .
وأجَرَ المملوك بأجره أجراً ، فهو **مأجورٌ** ، وأجره يؤجره
ايجاراً ومؤاجرة . وأجرت عبيدي او جرت **ايجاراً** فهو مؤجر .
وأجرت الدار : اكريتها **والعامة** تقول **وأجرته** .
لكن تقول **أجَّرَ الطين اي شواه** وجعله **أجراً** وتقول **استأجر**
الدار فهو مستأجر .

أَجَرَ فلاناً اعطاه الشيء بأجره . اعطاه الأجرة صار اجيراً له
وبهذه كلها فسر قوله تعالى (**على أن نأجرني ثمانين حجج**)
وقوله تعالى (**فأتوهن أجورهن بالمعروف**) وقيل الاجر هو العوض
المأخوذ في العقد على المنافع . ويسمى العقد **إجارة** . والاجر
ايضاً **جبر العظم أجرت يده اي جبرتها** . والاجار **السطح الذي**
ليس حوله ما يريد وجهه اجاجير وأجاجره .

وللاجر معان : (١) **الثواب** قال تعالى . (**ولنجزيَن الذين**
صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) .

(٢) **الجمل** : قوله تعالى (**ما سألتكم من أجر فهو لكم**) .

ويقولون : **الاعارة والتاجير** . الصواب **الاعارة والايجار** .

ومن الخطأ ان نقول كم ايجار الدار ؟ الصواب كم
اجرة الدار ؟

. . .

الاجل

(١) الاجل : الشيء حدد له اجلاً ومنه قوله تعالى (أجلنا
الذي أجلت لنا) وقوله تعالى (لاي يوم أجلت) .

(٢) المدة المضروبة لحياة الانسان ولذلك نجد ان من الناس
من يظن ان الأجل هو نهاية العمر اي وقت الموت وغاية كل وقت
والواقع انه يعني العمر نفسه ايضاً فنقول **دنا اجله . وطال اجله**
قال تعالى (وبلغنا أجلنا) . وقال تعالى (ليقضي أجل مسمى) اي
مدة الحياة .

(٣) المدة المضروبة بين الطلاق وبين انقضاء العدة . ومنه قوله
تعالى (واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن) .

(٤) الجنابة : كل أجل جنابة وليس كل جنابة اجلاً . وتقول
فعلت ذلك من أجل ذلك بالفتح ومن اجله بالكسر اي من
جنابة ذلك .

فتقول : اذاً لاجل ذلك سيجن : الصواب اذا من اجل
ذلك سيجن .

ويقولون يظن ان الرجل يفعل ذلك لاجله الصواب . ظن
ان الرجل يفعل ذلك من اجله . قال تعالى (من أجل
ذلك كتبنا على بني اسرائيل) .

. . .

أحد

الأحد والواحد اسم لمبدأ العدد ، قال ابن فارس : الأحد بمعنى الواحد واستأحد الرجل انفرد وقد يستعمل على ضربين :

الاول : في النفي فقط . وهذا الاستفراق جنس الناطقين ويكون منكرأ يستوي فيه القليل والكثير والمفرد والجمع والمذكر والمؤنث على طريق الاجتماع والافتراق نحو (ما في الدار احد) اي واحد ولا اثنان فصاعداً . قال تعالى (فما منكم من أحد عنه حاجزين) .

الثاني : في الاثبات . وهذا يذكر ويؤنث ويعرف وينكر ومؤنثة إحدى وهو على ثلاثة اوجه :

أ - في الواحد المضموم الى المعربات عطفاً أو تركيباً نحو احدَ عشرَ ومنه قوله تعالى (اني رأيت احدَ عشر كوكباً) .

ب - ان يستعمل وصفاً مطلقاً ولا يكون إلا في وصف الله تعالى في قوله تعالى (قل هو الله أحد) .

ج - ان يستعمل مضافاً كقوله تعالى (أمّا احدكما فيسقى ربه

خمرأ) ويستعمل في معنى الله عزوجل . قال تعالى (ايحسب ان لن

يقدر عليه احد) ويقولون صادفت في الشارع احدى وعشرين فتاة

الصواب صادفت في الشارع واحدة وعشرين فتاة ولكن تقول رايت في

الحفلة احدى عشرَ امرأة وكذلك يقولون وجدت في

الدار احدأ الصواب وجدت في الدار واحداً . او وجدت

في الدار شخصاً ولكن تتمكن ان تقول هل وجدت

في الدار احدأ ؟ .

الحادي : اصله (الواحد) نقلت الواو الى الآخر وتقدمت الهاء

على الالف وقيل الحادِ و ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها.

. . .

أَخَذَ

أَخَذَ بِأَخَذِ أَخَذًا .

أ - الأخذ حوز وتحصيله تارة يكون بالتناول قوله تعالى (قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاماً عنده .

ب - الإمساك أو التمكن منه : أخذ يتلاببه . تمكن منه . أخذ بناصيته . أذله وقهره . قال تعالى (ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها) أي مالكها وقاهرها وماسكها . أخذ بانفاسه ضيق عليها .

ج - بالقهر ومنه قوله تعالى (لا تأخذنه سنة ولا نوم) .

د - العقاب . ومنه قوله تعالى . (وكذلك أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا

أَخَذَ الْقَرْيَ) .

هـ - الإهلاك : قوله تعالى (كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أَخَذَ

عزيز مقتدر) .

ويقولون أَخَذَ بِالتَّزَاجِعِ الصَّوَابِ أَخَذَ فِي التَّزَاجِعِ .

وكذلك أَخَذَ بِالكَلَامِ . أي بدأ الصواب . أَخَذَ فِي الكَلَامِ

والكن نقول أَخَذَ بِيَدِهِ أَي اعَانَهُ . وَأَخَذَ بِالنَّصِيحَةِ أَي تَبِعَهَا .

ويقولون : أَخَذَ عَلَى نَفْسِهِ أَي تَعَهَّدَ . أَخَذَ عَلَى يَدِهِ ، أَي مَنَعَهُ

عَمَّا يَرِيدُ فَعَلَهُ . أَخَذَ الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ . نَقَلَهُ . تَعَلَّمَهُ . أَخَذَ عَنْ

كُتُبِ الْأَوَّلِينَ أَي نَقَلَ .

وتأتي . اتَّخَذَ : افْتَعَلَ عَلَى ضُرُوبٍ كَثِيرَةٍ .

أ - بمعنى حصل . ومَنْبَحٌ . وتعدى الى مفعول واحد . ومنه قوله تعالى . (ثم اتخذتم العجل من بعده) . اي منعمتم العبادة .
 ب - بمعنى جعل وصبر تعدى الى مفعولين ومنه قوله تعالى :
 (لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء) .
 ج - وتأتي بمعنى النسيج قوله تعالى (كمثل المنكبوت اتخذت بيتاً) .
 و - وتأتي بمعنى السلوك : قال تعالى : (اتخذ سبيله في البحر) .
 ويقولون : **آخذه على اهمااله الصواب آخذه باهمااله** .
 قال تعالى : (لا تؤاخذني بما نسيت) .
 ولكن نقول آخذه على ذنبه : أي عاقبه عليه .

• • •

أخِرَ

يقولون **تاخر المعاسب على الدوام الصواب تاخر المعاسب عن الدوام** .

ولكننا نقول تقدم الموظف على الدوام وتأخر عنه . ونقول **تاخر بالوصول الى البيت الصواب تاخر في الوصول الى البيت** .

ويقولون **اشترينا اربعة عشر دفترًا اخرى الصواب اشترينا اربعة عشر دفترًا آخر** . وأخِرَ . قال تعالى (فعدة من ايام أخر) .

الفرق بين الآخر والآخِر .

(١) الآخر بالكسر خلاف الأول قال تعالى (هو الأول والآخِر)

اما الآخر بالفتح فهو بمعنى الواحد المغاير قال تعالى (ولم يتقبل من الآخر)
(٢) الآخر مكسور الحاء مؤنثه آخره . يقال جهادي الآخره بمعنى
المتأخره . لا الأخرى بمعنى الواحدة المغايره وكذا يقال شهر ربيع
الآخر بكسر الحاء لا يفتحها الذي هو بمعنى الواحد المغاير ، وجمعه
اواخر وآخرون قال تعالى (وتركنا عليه في الآخرين) .

واما مفتوح الحاء فمؤنثه اخرى قال تعالى (ولي فيها ماأرب اخرى)
وجمعه آخرون قال تعالى (وآخرون مرجون لأمر الله) وجمع اخرى
أخريات وأختر قال تعالى (فعدة من ايام أخر) .

(٣) الآخر مكسور الحاء وزنه فاعل . واما مفتوحها فوزنه افعل

(٤) الآخر مكسور الحاء مصروف واما مفتوحها فممنوع من
الصرف للوصفية ووزن افعل قال تعالى (ولا تجعلوا مع الله إلهاً آخراً)
وكذا آخر الذي هو جمع اخرى ممنوع من الصرف للوصفية والعدل
قال تعالى (هن ام الكتاب وأخر متشابهاً) .

(٥) الآخر مكسور الحاء ومؤنثه يدلان على الانتهاء . ولهذا
لا يصح العطف عليهما فلا يقال خرج آخر الطلاب ثم محمد
أو خرجت آخرة الطالبات ثم زينب .

واما مفتوح الحاء ومؤنثه فلا يدلان على الانتهاء ولذا يجوز العطف
عليهما فيقال مررت بعلي ورجل آخر ثم محمد ومررت بخديجة
وفتاة اخرى ثم زينب .

الآخرة الدار الآخرة . النشأة الثانية كما يراد بالدار الدنيا
النشأة الأولى ومنه قوله تعالى (وان الدار الآخرة لهي الحيوان) .
وقد يترك ذكر الدار ومنه قوله تعالى (ولهم في الآخرة
عذاب النار) . وقد توصف الدار بالآخرة تارة كما في قوله تعالى .

(والدار الآخرة) كما قد تضاف الدار الى الآخرة نحو قوله :
(ولدار الآخرة خيرٌ) . وتأتي بمعنى القيامة . قال تعالى :
(وبالأخرة هم يوقنون) وتأتي بمعنى القبر قال تعالى (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) .

ويقولون : هذه مؤخرة السرج او الرحل . الصواب
آخرة السرج او الرحل .

ويقولون : نظر اليك بمؤخر عينيه الصواب نَظَرَ
اليك بمؤخرة عينيه كما تقول نظر اليك بمقدم عينيه ولكن
تقول ضَرَبَ مَقْدَمَ رَأْسِهِ وَمَوَخَّرَهُ .

. . .

أدى

أدى محمد الرسالة اي اوصلها . أدى الامانة . بلأفها . أدى
الواجب قام به وأدى ما عليه من واجب اي قضاء .
ويقولون القى المعلم كلمة ساذكر لكم مؤداها
والصواب . القى المعلم كلمة ساذكر نكم فحواها او
خلاصتها .

أدى يؤدي تأدية . الحق وفاء . الامانة اوصلها . الواجب قام به
على خير وجه .

يقولون اداه حقه . الصواب أدى اليه حقه قال تعالى (ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) .

ولكن يقولون (أدى الحق) قال تعالى (فليؤدِ الذي أوتى

. . .

- أداة -

يخطئ به بعض الدارسين حين يستعملون في دراستهم للنحو كلمة **أداة** . فيقولون أداة استفهام . وأداة نفي . وأداة شرط وذلك كلمة غير صحيح لان الكلمة العربية . كما حددها النحاة ليس فيها أداة وانما هي اسم وفعل وحرف ليس غير . ولو أنك أعربت الأمثلة الاخيرة وقلت (عن ، هل ، متى ، من) انها ادوات استفهام لما اعانك ذلك على معرفة موقعها الأعرابي ولا على ارتباطها بما يتلوها من كلمات.

. . .

اذ

اذ : يعبر به عن الزمان الماضي ولا يجازى به الا اذا ضم اليه (ما) فلا تقول **اذ تحسن الي احسن اليك الصواب** .
اذ ما تحسن الي احسن اليك .
وتستعمل اذ للمفاجأة وذلك لا يكون الا مع بينا وبينما . بينما هم نائمون اذ سقط عليهم السقف .
وتأتي في مكان لام التعليل : **عاقب الوالد ولده اذ**
اسماء الادب) .
وتأتي ظرف زمان بمعنى حين **اذ جئتم ذهبنا** . قال تعالى

(إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين)
وتأتي مضافة الى المضارع . قال تعالى (إذ يتنازعون بينهم أمرهم)
وقال تعالى (إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) .

• • •

إذا

إذا : يعبر بها عن كل زمان مستقبل وقد يتضمن معنى الشرط
فهي لا تفعل فعل إن ، ومن ظنها تفعل فعلمها فهو مخطيء . ويمكننا
ان نتفادى الوقوع في هذا الخطأ .

فيقولون **إذا ظهر الراكبُ تُعطى الإشارة الصواب**
إذا ظهر الراكب تُعطى الإشارة . أو **إذا ظهر الراكبُ**
اعطيت الإشارة .

ويقولون **إذا درست الحساب لغيرت تجاهك الصواب**
إذا درست الحساب غيرت تجاهك . ولكن تقول لو
درست الحساب لغيرت تجاهك قال تعالى (لو شئت
لاتخذت عليه أجراً) .

ويقولون بينما كان راضياً عن العمل **إذا** به يرفضه . الصواب
بينما كان راضياً عن العمل **اذ** به يرفضه .

• • •

اذن . اذاً .

اختلف القدماء في كتابة (اذن) على اربعة اقسام :

(١) **الاول** : انها تكتب بالنون **اذن** . مثل ما تكتب (**لن وأن**) لأن نونها أصلية ، وهذا الوجه هو الصحيح ، لأن (**اذن**) حرف والحرف لا ينون .

(٢) **الثاني** : ان تكتب بالتنوين (**اذناً**) وهذا الوجه ضعيف كان بعض النحاة يقولون به لانهم رأوها في المصحف العثماني مرسومة بالتنوين وان بعض المقرئين يفتنون عليها بالالف . وهذا لا يكون دليلاً . لأن رسم المصحف العثماني لا يقاس عليه وهذا امر متعارف عليه عند القدماء والمتأخرين وقد كانوا يقولون : خطان لا يقاس عليهما خط العروض ، وخط المصحف العثماني .

(٣) **الثالث** : ان تكتب بالنون اذا عملت وبالتنوين اذا اعملت لان (**اذن**) العاملة حرف سهل ، ونونها كنون (**لن**) و (**ان**) ، أما (**اذناً**) المهملة فهي اسم منون وهذا الوجه هو الشائع بين الناس اليوم من حيث المصطلح الاملائي ، ولكن القاعدة التي يرتكز عليها ليست ثابتة . فاذن حرف واحد اعمل أو اعمل :

(٤) **الرابع** : ان (**اذن**) تكتب بالتنوين اذا عملت وبالنون اذا اعملت وهذا الرأي نسب الى القراء من نحاة الكوفة . والحق ان الوجه الأول هو الصحيح . ولكن جمهور الطلبة اليوم اصطلحوا على كتابة (**اذن**) العاملة بالنون . والمهملة بالتنوين كما قلنا .

شروط عملها .

(١) ان يكون الفعل المضارع بعدما دالاً على المستقبل نحو قواك
لمحدثك : اذن افرح بزيارتك .

(٢) ان تكون (اذن) واقعة في صدر الجملة لاني حرفها
ولا في آخرها

سأزورك اذن احترمك .

(٣) الاّ يقوم فاصل بينها وبين الفعل المضارع .

سماكتب اذن افرح بخطك

واذا فصلت عن الفعل بطل عملها واذا لم يكن صدر الجواب بطل
عملها ولكنهم اجازوا الفصل في اربع حالات .

أ - القسم : اذن والله نرهميهم بحرب

تُشيبُ الطفلَ من قبل المشيبِ

ب - اداة النفي (لا) : اذن لا اغيب عنك طويلاً .

ح - النداء : اذن يا محمد افرح بلقائك .

ي - شبه الجملة : اذن بالزيارة افرح .

. . .

. اذن . .

اذن ، ياذن ، إذناً .

اذن فلان علم علماً توصل اليه بالسمع . اذن بالشيء . علم به

قال تعالى : (فأذنوا بحرب من الله ورسوله) . اي فاعلموا .

اذن لفلان في كذا اطلق فعله وابطاحه قال الله تعالى : (قل
الله اذن لكم) .

ويقولون اذن له بالسفر . اي سمح له وهذا غير صحيح
والصواب اذن له في السفر . الحديث : حق اذا هُذِّبوا
وتقوا اذن لهم في دخول الجنة . ولكن تقول لم ياذن له بالسفر .
ويقولون استاذن بالسفر الصواب استاذن للسفر .
قال تعالى : (فان استاذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم) .
ويقولون استاذن منه : طلب الاذن . الصواب استاذنه .
ولكن تقول استاذن عليه = طلب الاذن للدخول .
وللاذن معنيان :

(١) الارادة . والامر قال تعالى : وما اصابكم يوم التقى
الجمعان ، فباذن الله .

(٢) العلم : قال تعالى : (وليس بضارهم شيئاً الا باذن الله)
ولكن بين العلم والاذن فرق فان الاذن اخص ولا يكاد يستعمل الا
فيما فيه مشيئة به راضياً منه الفعل ام لم يرض .
تأذن : أقسم أعلم قال تعالى (واذا تأذن ربك)

• • •

اَزَمَ

الازمة : وهي ساكنة الزاي من الاسماء وليست من الصفات
فكل اسم على وزن فَعْلَلَة يجمع على فَعَالَات فتقول اَزَمْتَهُ .
اَزَمَات ٥

يقولون : تعرضت المدينة لازمة شديدة الصواب
تعرضت المدينة لازمة شديدة . بسكون الزاي وتقول أزم العام ،
اشتد قحطه ازم الدهر عليه . اشتد . والازمة السنة المجدية تازم
القوم . اصابتهم ازمة . تازم الوضع . اشتد وضاق .

. . .

. أسفت له .

فشا بين كثير من الادباء والمتأدين قولهم كما يؤسف له كذا
او اسفت له . وهذا خطأ بين . لان الاسف هو المبالغة في الحزن
والتلief والتحسر . والصواب اسفت عليه . فانا آسف وأسيف
وأسوف . وأسيف قال تعالى (فلما رجع موسى الى قومه غضبان
أسيفا) . ويأتي بمعنى الغضب قال تعالى (فلما آسفونا انتقمنا منهم)
قال ابن الانباري . اسف فلان على كذا . ومثله تأسف
وهو متأسف على ما فاته اي حزن وفزع قال تعالى (يا اسفى
على يوسف) وما عرضنا له استبان ان هذه المصادر الاربعة وكل ما يشتق
منها لا يستعمل معها الا (على) فلا يجوز ان يقال اسفت لفوات
الفرصة ولا كما يؤسف له . ويقال قد آسفه . وتأسف عليه .

. . .

. اطار .

لقد اعتاد الادباء والكتاب جمع كلمة (اطار) على اطارات

والصواب (اُطْر) وهو كل شيء أحاط بشيء فهو إطار له وبما ان الاطار سمع له من العرب جمع تكسير وليس خماسياً فلا يجوز أن نجعله جمع مؤنث سالماً ،

فإننا نعرف أن الاطار الذي يجمع على إطارات ليس هو كل شيء أحاط بشيء كما ورد في اللسان كاطار الغربال وإطار الصورة ونحو ذلك .

لأن الاطار في العربية المعاصرة الخاصة بجمع إطارات والجمع هو المقصود دون المفرد . وهو مجموع ما يحتاج اليه مشروع من المشاريع أو عمل من الاعمال أو وزارة من الوزارات الفنية الجديدة كالصناعة والاقتصاد من العاملين والموظفين وسائر الفنيين فأين هذا من اطار الصورة واطار الغربال ، والاطارات من غير شك ترجمة للكلمة الفرنسية . واجازوا جمع الخماسي الذي لم يسمع له جمع تكسير بجمع مؤنث سالم أما إطار فليس خماسياً اولاً ثم لم يمنع احد من جمعه جمع تكسير والمجموع تقاس . ألم يجمع في عصرنا الحاضر عيار على عبارات مريباً من اعيره . وعُبر على القياس ؟

. . .

. اضطر .

يقولون : اضطره على الصيام ، واضطره للقيام
الصواب اضطره الى الصيام والى القيام قال تعالى :
(وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه) .

. . .

اكّد على أوامره

اكّد فعل يتعدى مباشرة لا بحرف الجر لان الأوامر هي التي تستحق التأكيد فينبغي له ان يتعدى الفعل اليها . والامثلة كثيرة نقول . **أكّد الأمر** : قرره ، (**أكّد العهد**) اوثقه .
ويقولون **أراد أن يتأكد من دخول السيارة الصواب**
أراد ان يطمئن الى دخول السيارة .
ويقولون : **اكّد على الخبر** الصواب **اكّد الخبر** : ويقولون
كل الطعام وتأكد من فائدته الصواب **كل الطعام**
وتبين فائدته اما توكد مطاوعا اكّد ووكد فهما لا زمان نقول
أكدت الخبر فتأكد الخبر فلا يقال اذا **تأكدت الخبر** ولا **تأكدت**
من الخبر .

. . .

. اكل .

أكل . يأكلُ أكلا .
المطعم تناوله ، يستوى في ذلك الانسان والحيوان وعلى هذا
الكثير في النزول .
قال تعالى (فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما) .
ويقال **هذا اكل طيب .** اي طعام الصواب **هذا اكل**
طيب .

الأكُل . مصدر أكلَ . وتقول جعلته أكلة أو مأكلة
 رب أكلة منعت أكلات .
الأكُل بضم الكاف وسكونها ما يؤكل .
الأكلة : هي المرة الواحدة من الأكل .
الأكيل : الذي يأكل معك . تقول : هذا أكيلي .
 وهذه أكيلي ولا تقول أكيلتي) .
الأكول . والأكلة . والأكل الكثير الأكل قال
 تعالى (أكألون السحت المأكول) : ما أكل الفاسد وبهذا المعنى .
 قال تعالى :

(كعصف مأكول)

• • •

• الى •

حرف من حروف الخفض موضوعة في الاصل لانتهاها الغاية
 تقول سمرت من البصرة الى الكوفة . يجوز ان
 تكون قد دخلتها وان تكون وصلت اليها ولم تدخلها . قال تعالى (وايديكم الى
 المرافق) بادخل الحد بالمحدود فالمرافق داخلة في الغل . وقال تعالى
 (ثم أتموا الصيام الى الليل) لان الليل غير النهار . فالليل لا يدخل
 في وجوب الصوم .

ويقولون : ذهب الى عند اخيه الصواب ذهب الى اخيه
 ويقولون : تاجل الامتحان الى ما بعد الظهر . الصواب
 تاجل الامتحان الى بعد الظهر .

ويقولون : مكث في المدرسة الى قبل الزوال .
الصواب مكث في المدرسة الى ما قبل الزوال .
قاعدة (الى) لا تدخل على الظروف غير المتصرفة مثل عند
وبعد وقيل ولكن تدخل على متى واين وحيث فقط مثل : الى متى
تستمر في دراستك ؟

. . .

. ام .

أم اذا قوبل به الف استفهام فمعناه اي نحو ازيد في الدار
ام عمر ؟ اي ايهما
فيقولون اباقي ابوك او ذاهب ؟ الصواب اباقي ابوك
ام ذاهب ؟
قال تعالى : (لا أدري أشرُّ أريدَ بمن في الارض ام اراد بهم
ربهم رشداً) ؟
ويقولون : سواء عليهم احضرت او غبت الصواب
سواء عليهم احضرت ام غبت ؟ . فاذا جاءت همزة
التسوية بعد سواء فلا بد من أم مع الفعلين .
واذا جردت عن الف الاستفهام فمعناه (بل) قال تعالى (ام
زاغت عنهم الابصار) .
واذا جاء بعد سواء فعلان دون همزة التسوية عطف الثاني على
الأول بأو .
سواء عليهم حضرت ام غبت . الصواب . سواء

عليهم حضرت أو غبت .

وإذا جاءت همزة التسوية بعد سواء فلا بد من أم مع الاسمين .
فيقولون : سواء عليهم أزيد حضر أو عمرو؟ الصواب
سواء عليهم أزيد حضر أم عمرو؟
وذلك لأن الهمزة هي الأصل في الاستفهام قال الزخشي في
المفصل : والهمزة أعم تصرفاً في بابها من اختها هل فنقول أحمد
حضر أم علي؟ ولا يجوز أن يقال هل محمد حضر أم علي .
وإذا جاء بعد سواء مصدران دون همزة التسوية كان العطف
(بأو) أو (بالواو) سواء حضوركم أو غيابكم
الصواب سواء حضوركم وغيابكم . قال تعالى (سواء عيائهم
ومعاتهم) ويقال إذا تقدم الفعلان على سواء كان العطف (بأو) قال
تعالى (واصبروا أولاً تصبروا سواء عليكم) .

• • •

أمرأ .

أمرأ يأمر أمراً .

(١) أمرأ فلاناً طلب إليه فعل الشيء وهي بصيغتها التي جاءت
في التنزيل الماضية والمضارعة والمبينة للمعلوم والمبينة للمجهول والأمر
به تدور حول هذا المعنى .

(٢) كثر ومنه قوله تعالى (امرنا مترفياً) أي كثرنا
والأمر هو استدعاء الفعل كما ذكرنا فيجمع على أوامر وإذا كان
بمعنى الشأن والقصة فيجمع على أمور . ويأتي أيضاً لمعان آخر .

- (٣) الدين قال تعالى (حتى جاء الجق وظهر أمر الله) .
 (٤) القول قال تعالى (حتى جاء أمرنا وفار التنور) .
 (٥) الذنب قال تعالى (ليذوق وبال أمره) .
 (٦) الأمر نفسه قال تعالى (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) .

ويقولون **أثتمروا عليه الصواب اثتمروا به** قال تعالى
 (ان الملا يأمرون بك ليقتلوك) لكن نقول **تأمروا عليه** .
 الأمااره الولاية جمعها إمارات .

الأمرة : هي المرة الواحدة من أمر (لك على إمرة مطاعة) . اما
 الامرة فمن الامارة . الأمر . مصدر أمر من الأمور . الامر الشيء
 المجيب . المنكر قال تعالى (لقد جئت شيئاً إمرأ) .
 الأماارة صيغة المبالغة من أمرَ قال تعالى (ان النفس لأماارة
 بالسوء) وتأاتي بمعنى القيامة . قال تعالى (اتى أمر الله) .

• • •

امس

من ظروف الزمان يراد به اليوم الذي قبل يومك . ويطلق مجازاً
 على الزمن الذي مضى وهو مبني على الكسر الا أن ينكر ويعرف
 ومنهم من يبنيه على الكسر معرفة وقد جاء في التزيل معرفاً مجروراً
 بالحرف قوله تعالى . (كان لم تفن بالامس) .

اول امس . وامس الاول .

لقد شاع في كلام الناس **فعلت هذا اول امس . او**

امس الاول . وكلا الاستعمالين مخالفان لما نقل عن العرب وقد جاء في نصيح ثعلب . باب حروف منفردة : (ما رايته منذ اول من امس) فاذا اردت يومين قبل ذلك . قلت ما رايته منذ اول من اول من امس وجاء في لسان العرب مادة (وأل) تقول (ما رايته منذ امس) فاذا لم قره يوماً قبل امس : تقول ما رايته منذ اول من امس :

. . .

املّ

أملّ . يأملُ . املاً . الأمل الرجاء وجاء في التنزيل في موضعين في احدهما معروفاً وفي الآخر منكراً . قال تعالى ويلهم الاملّ قال تعالى وخير املا .

ويقولون : أمل عمداً النجاح يأمله في باب تَمَسَّرَ يَنْصُرُ فالشيء مأمول . لا يجوز قولنا املني في الله عظيم الصواب املني بالله عظيم . وكذلك لا يقال وضعت بك املني الصواب وضعت فيك املني . ولا يقال لا امل للنجاح الصواب لا امل بالنجاح .

ويقولون تأمل فيه الخبر . (رجاء) . امل فيه الخبر . وأملّ الشيء . وأملّ بالشيء .

اما تأملّ الشيء . وتأمل فيه فمعناه تدبر . ونظّر فيه ملياً تقول تأمل جمال الحديقة . وتأمل في حقيقة الدرس .

. . .

انسانه

شاع بين الناس قولهم : هذه انسانة طيبة القلب وهذا خطأ . لان كلمة انسانة من الناس (اسم جنس) يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع مفردة انسى يكسر فسكون وأنسى بفتحتين فيقال هو انسان وهي انسان وهم انسان وما يدل على انه يقع على الجمع قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم . وقال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار .

والجمع أناس قال تعالى (واناسي كثيراً) . وقد اختلف في اشتقاقه على زيادة النون الاخيرة فقال البصريون هو من الانس فالهمزة اصلية ووزنه فيعلان . وقال الكوفيون هو مشتق من النسيان . فالهمزة زائدة ووزنه افعال على النقص . والاصل انسيان على افعالان ولهذا يرد الى اصله عند التصغير فيقال انيسان وانما سمي انساناً لانه عهد اليه فنسي . وانسان العين : هو المثال الذي يرى في السواد وجمعه اناسي بتشديد الباء والانسي : المنسوب الى الاتس قال تعالى (فلن اكرم اليوم انسياً) .

* * *

. ان .

أن : على اربعة اوجه .

(١) الداخلة على الفعل المضارع المستقبل ويكون بعدها الفعل في

تقدير مصدر ونصب بها المستقبل قال تعالى (أن تصوموا خير لكم) .
(٢) المخففة من الثقيلة . وتعمل ولا تهمل غير ان اسمها يكون
ضمير الشأن قال تعالى (وآخر دعوهم أن الحمد لله رب العالمين) .
(٣) المؤكدة وتقع بعد لما وتعرب زائدة قال تعالى . (فلما أن
جاء اليه) .

(٤) المفسرة لما يكون بمعنى القول قال تعالى وانطلق الملائ منهم
أن امهوا واصبروا .

• • •

(ان)

ان : على اربعة اوجه :

(١) للشرط قال تعالى (إن تعذبهم فانهم عبادك) .
(٢) مخففة من الثقيلة ويجوز فيها الاعمال والاهمال والثاني اكثر
واذا اهملت دخلت اللام على الخبر . فرقاً بين الاثبات والنفي . وان
كان الخبر فعلاً كثر كونه من الافعال التي تدخل على المبتدأ والخبر
فتنسخ حكمها قال تعالى (وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله) .

نافية : واكثر ما تجيء يعقبها (الا) قال تعالى ان تظن الا ظناً .
قال تعالى (ان هذا الا قول البشر) .

(٤) مؤكدة للنافية نحو (ما ان يخرج محمد) .

• • •

انِفَ

يقولون انف فلان الكذب . هذا غير فصيح والصواب
انف فلان من الكذب . واستأنف الشيء . اخذ انفه اي مبدأه .
ويقولون الموضوع الآنف الذكر الصواب الموضوع
المذكور آنفاً . وقال كذا آنفاً وسالفاً . وهو ادل على المعنى اذا
أريد مضى الشيء .

واما استعمال آنفاً . فعلى ثلاثة صور .

(١) اول وقت يقرب تقول فعلت الشيء آنفاً اي في اول وقت
يقرب منى وجاءوا آنفاً اي قبيلاً .

(٢) الآن ومن الحديث انزلت على سورة آنفاً .

(٣) الساعة أو مذ ساعة قال تعالى (ماذا قال آنفاً) ومن
هذا الباب تقول فعل كذا آنفاً كان ابتداءه .

أنِفَ الرجل اي اشتكى انفه .

والانفُ : جمع انوف ، أنف . أنُف المنخر قال تعالى :
(والانف بالانف) .

. . .

- الأناية -

شاعت كلمة الاناية على السنة الناس من المثقفين منهم ، ووصفوا
بها من يؤثر نفسه ويفضلها على غيره . فقالوا فلان اناني . وفلان

يقسم بالانانية . والحق ان هذه الكلمة دخيلة لا اصل لها في العربية وبالرغم من ان بعض الناس يعلمون لصحتها بقولهم انها نسبة لأنانا اذا قالها من يفتخر بنفسه وهذا التعليل ظاهر البطلان لانه لو صح النسب لقلنا : أنوى وكررناها . وذلك لان ألف المقصور تقلب وأوا ان كانت ثالثة كقها وقهرى . وطحا وطحوى على ان النسب الى الضمائر لم يرد من العرب لا قياساً على الامثلة الكثيرة التي وردت من العرب لذلك مثل ،

لحياني . وتحتاني . وفوقاني . وشعـالاني .
وشعـراني . وقباني . ورباني .

والافضل عندهم الا تستعمل هذه الكلمة بل تستعمل كلمة اخرى بدلها تؤدي المعنى المطلوب فيقال عند **فلان** اثره . بفتحين وهو أثر بفتح وكسر وضد الأثر الايثار يقال **أثر ك فلان على نفسه** وهذه قوله تعالى لقد **أثر ك الله علينا** وقوله تعالى (**ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة**) .

. . .

. اهل .

من التغيرات التي اختلف في صحتها وينبغي لنا ان نعرفها حيث يقولون هو **مُستأهل المحبة** (اي مُستوجب لها ومستحق)
والصواب هو **اهل للمحبة** . هو **اهل المحبة** . انت **اهل المحبة** .

قال سبحانه وتعالى . هو **اهل التقوى واهل المغفرة** .

اما **المستأهل** : فهو الذي يأكل الاهالة او يأخذها وهي الشحم المناب وفي اللسان في مادة اهل . الازهري . وخطأ بعضهم قول من يقول **فلان يستأهل ان يكرم او يهان** بمعنى يستحق قال ولا يكون الاستئصال الا من الاهاله قال الازهري . واما انا فلا انكره ولا اخطئه من قال لاني سمعت اعرابياً فصيحاً من بني اسد يقول لرجل شكر عنده يدا اوليها تستأهل بالبا حازم ما اوليت . وخصّر ذلك جماعة من الاعراب فما انكروا قوله . . . المازني لا يجوز ان تقول انت مستأهل هذا الأمر .

ولا يستأهل هذا الأمر لانك تريد انت مستوجب لهذا الأمر وقال الأصمعي : يقال يستوجب واستحقه ولا يقال استأهله ولا انت تستأهل ولكن تقول هو اهل ذلك . واهل لذلك وفي ادب الكاتب لابن قتيبة **فلان مستأهل لكذا** وهو خطأ . وانما يقال **فلان اهل لكذا** . اما المستأهل فهو الذي يأخذ الاهاله .

. . .

الاول

الأول : ج (الأولون : اوائل) الذي يترتب عليه غيره ويستعمل على اوجه :

- (١) التقدم بالزمان : ومنه قوله تعالى (هو الأول) اي الذي لم يسبقه في الوجود شيء لانه استغنى بنفسه ولا يحتاج الى غيره .
- (٢) المتقدم بالرياسة : في الشيء وكون غيره محتدياً به ومنه قوله تعالى (وانا اول المسلمين) اي المفتدى بي في الاسلام .

(٣) المتقدم بالوضع والنسبة كان نقول للخارج من بغداد الى البصرة

مثلا **بغداد اولاً ثم البصرة**

(٤) المتقدم بالانظام الصناعي : نحو قولك **البناء اولاً ثم الزواج**

واما بناؤه فهو متكون من همزة وواو ولام فيكون (فعل) وقيل من

واوين ولام فيكون **أفعل** : قال في الصحاح . **الاول نقيض الآخر**

واصله او كل على وزن **افعل** مهموز الوسط قلبت الهمزة واوآ وادغمت

وقال قوم اصله **وول** على وزن **فوعل** فقلبت الواو الاولى همزة وانما

لم يجمع على او اوعل لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع

ويقولون : **ابدا به اولاً** ، والصواب **ابدا به اول** بالضم

لان الاضافة مرادة فيه اذ التقدير **ابدا به اول الناس** . فلما اقتطع

عن الاضافة بنى كاسماء الغايات التي هي قبل **وبعد** . ونظائرها . ومعنى

تسمية هذه الاسماء بالغايات اي قد جعلت غاية للنطق بعدما كانت

مضافة ولهذه العلة استوجب ان تبنى لان آخرها حين قطع عن

الاضافة صار كوسط الكلمة ووسط الكلمة لا يكون الا مبنياً .

• • •

الاولية والاولوية .

يخطئ الكثير من الناس في استعمال **الاولية** و**الاولوية** .

فالاولية : هي حق البدء بالشيء قبل الآخرين .

والاولوية : هي حق اخذ الشيء او المطالبة به او شراؤه

قبل الآخرين .

• • •

. اوان .

يستعمل الكثير من الناس هذا اوان ' قُطِعت . وهذا مكانُ
عمرتك . وهذا غير صحيح والصواب هذا اوانَ قُطِعت . وهذا
مكانَ عمرتك بالفتح ليس غير .

ويقولون : يزورنا على في هذه الاونه من كل صباح . وهذا
ليس صحيحاً . والصواب . يزورنا على في هذا الاوان من كل
صباح لأن الاونة جمع اوان :

. . .

أوى

أوى . يؤوى : ايواء .

(١) أوى فلاناً اليه . ضمه الى نفسه قال تعالى : (ولما دخلوا
على يوسف أوى اليه أخاه) اي جعله في كنفه .

(٢) أوى فلاناً الى المكان : انزله به قال تعالى (وأويناه الى ربوة)
الماوى : المرجع . المكان ينزل فيه .

ويقولون : ساءوى الى ذلك الكوخ المهجور الصواب
ساءوى الى ذلك الكوخ المهجور قال تعالى : (ساءوى الى جبل
يعصقي من الماء) .

يقولون يريد أن يئاوى اليه . والصواب يريد أن يؤوي اليه
ذلك اليتيم . قال تعالى : (ونفصيلته التي تؤويه) وقال تعالى :

وتؤوى اليك من تشاء .

. . .

. اي .

ايّ : اسم استفهام يستفهم بها عن كل شيء : عن الزمان نحو
في اي يوم جئت ؟

وعن المكان نحو : **في اي مكان جلست ؟** . . . وانما
تأخذ معناها مما تضاف اليه .

وتستعمل اي الاستفهامية في الجمل الاستفهامية مذكورة مع المذكر
نحو (**اي فتى سالت**) وبؤنثة مع المؤنث نحو (**اي فتاة**
سالت) ولكن يجوز التذكير مع المؤنث نحو (**اي فتاة سالت**)
قال تعالى (**وما تدري نفس باي ارض تموت**) .

واما أيها فيجب ان تذكر مع المذكر وتؤنث مع المؤنث فتقول
ياايها الرجل وياايتهال المرأة . قال تعالى (**ياايتهالنفس**
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية) .

. . .

. ايها .

يستعمل الناس كلمة (ايها) فيقولون . **ايها افضل**
الكتاب أم المال . قال الأستاذ المرحوم مصطفى جواد هذا لا يجوز لأن في
اي ضميراً يعود الى متأخر لفظاً ورتبة هوداً على غير مجاز والصواب

فيه أيما أفضل الكتاب أم المال ؟ مع العلم ان التركيب مخالف للمنطق اللغوي . فاي للاستفهام . وهما اخبار ويكون الاستفهام عن الظاهر اول مرة فاذا كرر الظاهر جاز لنا ان نستفهم عن ضميره ولم يذكر الظاهر في هذه الجملة فلذلك وضعنا مكانه (ما) فقلنا ا أيما أفضل الكتاب أم المال . اقول : ان ما ذهب اليه الاستاذ الجليل هو الاسلوب الفصيح الذي نجده في كلام . المتقدمين الفصحاء واما الذين يقولون بجواز عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وما جاءوا به من امثلة فهي شاذة .

• • •

• اياك •

يقولون في التحذير اياك الكذب . الصواب اياك والكذب قال احد الادباء اياكم والنظرة فانها تزرع في القلب الشهوة . ويقولون اياك ان تكذب الصواب اياك وان تكذب . ولا يقال ساذهب واياك . بل الصواب ساذهب معك . اياك لا تستعمل في حالة النصب على المفعولية . كمفعول به منصوب مباشرة . قال تعالى (اياك لعبد) واياك نستعين) .

• • •

• الايم •

الايم : ايامي . المرأة لا زوج لها الرجل لا امرأة له على التشبيه بالمرأة قال تعالى (وانكحوا الايامي منكم والصالحين من عبادكم وامانتكم) ولا يجوز ان يقال امرأة ايمة لا زوج لها ولكن تقول امرأة مؤيمه . مؤسرة لا زوج لها . ويقال امرأة ايم .

ورجل ايم .

. . .

. الثاني والآخر .

يستعمل الثاني فيما يليه ثالث ورابع وكلمة الآخر فيما لا يتبعه شيء وعلى هذا يقال **ربيع الآخر** . ولا يقال ربيع الثاني لانه لا يوجد ربيع ثالث . ولهذا قيل في صفات الله **الآخر** . لانه ليس بعده شيء ومثل هذا يقال في شهري جمادى فيقال **جمادى الاولى** و**جمادى الآخرة** .

. . .

(ب) الباء

. بار .

بئر : أبور جمع قلة ويجمع على أبار على الاصل وأبار على القلب وبئر . والبئر الحفرة يجمع فيها الماء . مؤنثة والهمزة فيها اصلية . فيقولون في **بستاننا بئر عميق** الصواب في **بستاننا بئر عميقة** قال تعالى (وبئرُ معطلة) وقد تكون بمعنى آخر وهو الادخار .

. . .

مباراة

فما استعمال كلمة مباراة عند الكتاب فيقولون **ربحوا مباراة وخسروا مبارتين** وهذا غير صحيح والصواب **ربحوا مباراة وخسروا مباراتين** لان معنى مباراة مباراتان لا مبارتين .

. باس .

باس . البأس . البؤس .

الهدى والمكروه . الا ان البؤس في الفقر والحرب اكثر والبأس واليأساء في النكابة قال لعالي . والله اشد بأساً .

والبائس : الذي اشتدت حاجته . فعله يئس ييأس بؤساً وبأساً قال تعالي (فكلوا منها واطعموا البائس الفقير . الاسم منه بائس . فيقولون : لا باس من تناول الدواء قبل الطعام : أي لا حرج والصواب لا باس في تناول الدواء قبل الطعام وتقول لا باس عليك أي : لا خوف .

ويقولون **البؤساء** . ولكن اللغويين لم يقبلوا بهذا الجمع وقد حمل الادباء وشنوا غارة شعواء حينما سمى حافظ ابراهيم كتابه **بالبؤساء** . ورأوا ان يستبدلوا به جمعاً سالماً لان معاجم اللغة لم تذكر جمع التكسير والواقع انهم لم يتعرضوا له لانه قياس مطرد لبائس وبئيس .

(٢) فاعل إذا كان وصفاً دالاً على غريزة وسجية وأمر فطري غير

مكتسب غالباً نحو عاقل وعقلاء . ونابه ونبهاء : وشاعر وشعراء أو
دالاً على ما يشبه الغريزة والسجية في الدوام وطول البقاء نحو صالح
وصلحاء ومثله بئس وبؤساء .

وقد جاء في التصريح ما نصه . اكثر فعلاء في فاعل إذا كان
دالاً على معنى غير مكتسب كالغريزة . وهي الطبيعة التي طبع الانسان
عليها كما قل وعقلاء وصالح وصلحاء . وشاعر وشعراء فان الفعل
والصلاح والشعر من الاوصاف الشبيهة بالاوصاف الغريزية كالكرم
والبخل من جهة ان كلا منها غير مكتسب .

وبعضهم يقولون لا يمكن تسمية كتاب البؤساء ضم الشجعان .
يسمى ' كتاب البؤس ' لان البؤساء ضم الشجعان .

تقول بؤس بأساً . صار شجاعاً فهو بئس . وهم بؤساء بئس
بؤساً . اشتد فقره . فهو بئس . وهو بؤس .

ويقولون بئس ما فعلوا . الصواب بئسها فعلوا .
فاذا اتصلت بها الفاء واللام كتبت مفصولة . قال تعالى (فبئس
ما يشترون) (بئس ما كانوا يصنعون) .

باض .

البياض :

- ١ - ضد الاسود قال تعالى (ومن الجبال جدد بيض) .
- ٢ - صار ابيض قال تعالى (ابيضت عيناه من الحزن) .
- ٣ - بياض الوجه قال تعالى (واما الذين ابيضت وجوههم)
سرت واستبشرت .

البَيْضُ . ما يضمنه الطائر ليحضنه فيقولون الحيوانات
البَيْوُضَةُ أي التي تضع البيض وهذا خطأ والصواب الحيوانات
البَيْوُضَةُ .

ويقولون الشكل البيضاوي والصواب الشكل البيضوي
ويقولون : دجاجة بَيْوُضَةٌ أو بَيْاضَةٌ .

ويقولون : انهي المؤلف هُبَيْضَةٌ كتابه والصواب هَبَيْضَةٌ
ومثله هُـسَوْدٌ له .

وقد شبهت الحور العين قال تعالى (كأنهن بيضٌ مكنون)
البيضاء ضد السوداء وقد جاء وصفاً للبد . قال تعالى (ونزع يده
فأذ هي بيضاء المناظرين) ووصف بها العراب قال تعالى (بيضاء
لذة للشاربين) . وكان الرسول (ص) يأمرنا ان نصوم (الايامَ
البيضاء) هذا على حذف مضان يريد أيام الليالي البيضاء . وهي
الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضاء لان
القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها . واكثر ما تجيء الرواية
الايام البيضاء والصواب ان يقال ايام البيضا بالاضافة .
لان البيض صفة لليالي .

• • •

• باع •

باع يبيع بيعاً .

البيع : استبدال مال بمال على صفة مخصوصة . وربما سمي
الشرقي بيعاً عند العرب . وهو عطاء الثمن واخذ المشمن . قال تعالى

(إنما البيع مثل الربا) . واحل الله البيع وحرم . ويقال للمعامدة على الأمر والمعاقده وما اشبه ذلك بيعة . قال تعالى (وإذا جاهدك المؤمنات يبايعنك) أي يعامدنك .

ويقولون ، **سابيع لك الدفتر وهذا خطأ والصواب سابع منك الدفتر او سابعك الدفتر .** فاذا قلنا سابع لك الدفتر أي سابع دفتك .

ويقولون **هذه قائمة بهبيوعات الخانوت والصواب هذه قائمة بهبيعات الخانوت .** ويقولون **المُباع لا يرد الصواب للمبيع لا يُرد .** لان المباع المعروض للبيع من اباع لا من باع ويقوون باعه طويلة والصواب **بأعه طويل** .

والبَيْعَةُ بيع متعبد النصارى قال تعالى (لهدمت صوامع وبيع) (نهى النبي (ص) عن بيع الاراضي) أي كرائها .

. . .

. لا ابالي .

فما بين الادباء والكتاب استعمال لا ابالي فيقولون **لا ابالي له** أي لا اهتم ولا اكثر . وهذا خطأ والصواب **فتقول لا ابالي بالموت .** ولا ابالي أن امرك . قال القائل (شر الفرد من لا يبالي ان ينظره الفرد مسيئاً) .

. . .

. بت .

يقولون (بت في الحكم) أي امضاء أو قطعه وهو خطأ والصواب
بت الحكم . وتقول بت الوعد أكد انجازه وفي الحديث أبتوا
نكاح هذه النساء أي اقطعوا الأمر فيه وكذلك الحديث (أدخله الله
الجنة ألبته) أي فتقطعه . أقول يصح استعمال حرف الجر مع الفعل بت
على طريقة التضمين عند قدماء اللغويين فيعدي الفعل بت بالباء ويقول
بت به بمعنى جزم به وبذلك يبعد الخطأ المتصور .

. . .

بثق

شاع بين الأدباء والكتاب استعمال اثبث فيقولون اثبث عنه
أي صدر أو فاض وهذا خطأ والصواب (اثبث منه) ولكن
تقول . اثبث عليه الأمر أي دمه . واثبث الفجر أي اقبل . اثبثت
الارض . أخصبت قيل (فغمر بـثقه على الارض فانثث الماء) . أي انفجر .

. . .

بحت

كلمة بحت معناه الخالص من كل شيء تقول ذَهَبٌ بَحْتٌ إذا
لم يكن معه غيره من نجاس ونحوه . ومسكٌ بَحْتٌ أي خالص من
الاختلاط بغيره . وبَرَدٌ بَحْتٌ أي قوي شديد . وتقول عربي بحت
إذا كان خالص النسب وعربية بحة . وتيل لا يثني ولا يجمع .

. . .

بحث :

لقد استعمل الكتاب والادباء البحث وهم يعدونه بالباء فيكتبون
بحث بالكتاب وهذا خطأ والصواب بحث في الكتاب قال
الله تعالى (فبعث الله غراباً يبحث في الارض) ومن الحديث ان
غلامين كانا يلعبان بالبحثة . وهي لُبة بالتراب .

• • •

بَخِيلٌ .

بَخِيلٌ يَبْخُلُ بَخْلًا .

وهو امساك المال عما لا يصح حبسه عنه ضد جاد قال تعالى
(اما من بخل) وبعضهم يرى أن قولنا بخل علينا صواب وأن
قولنا بخل عنا خطأ والحقيقة أن القولين على صحة . قال تعالى
(ومن يبخلُ فانما يبخلُ عن نفسه) .

وتقول بخل بالشمسي . قال تعالى (سيظرفون ما بخلوا به) .
ويرى آخرون أن اللؤم والبخل سواء وليس كذلك . لان اللئيم
هو الحاوي خصال الشر كلها . وما البخل الا خصلة منها . ويقولون :
بَخِلت عليه الصواب بَخِلت عليه . لان هناك افعالاً يجب
ان تكسر . عينها . وبعضهم يفتحها وهو خطأ نحو بَرِوت بوالدي .
جَرِعت الدواء . شَرِكته في تجارته . لَحِست العسل لقمتم اللقمة
لَمِجت بذكره . مَصِبت البرتقالة . نهكه المرض هَلِمت من الأمر .

• • •

بُدَّ

كثير من الادبَاء والكتاب يستعملون المصدر المنسبك من أن والفعل بعد لا بد خبراً لا (لا) . والصواب جر المصدر بالحرف (من) حتى يكون المصدر المنسبك مجروراً بمن والجار والمجرور يكون خبراً مثال ذلك .

لا بُدَّ أن يقوم الصواب . لا بد من أن يقوم .
قال قائل (لا بد للمصدر ان ينفتح . وتقول لا بُدَّ من ذلك
ويقولون : لديك ولا بُدَّ كتاب والصواب لا بد لديك كتاب
ويقولون : هو يعرف ولا بد والصواب هو لا بد يعرف .

• • •

بَدَأَ .

بَدَأَ يَبْدَأُ . بَدَأَ . بَدَأَ الشيء . وبه فعله اولاً قدمه على غيره
فيقولون بَدَأَ بالكتابة اي بدأ قبل غيره . قال تعالى (فبدأ بأوعيتهم
قبل وعاء اخيه) .

وفي الحديث (اليد العليا فوق اليد السفلى ' وابدأ بمن تعول)
وكذلك يستعملونه بمعنى ابتداء فيكون متعدياً بنفسه فلا يقال بدأ
بالكتابة . والصواب ، بَدَأَ الكتابة . قال تعالى (الله يبدأ
الخلق ثم يعيده) ويأتي ايضاً بمعنى قدمه على غيره فمثلاً بدأ بتلميذ
اي قدمه على غيره .

ويقولون بدأ كتاجر . وبدأ كسارق . والصواب
بدأ تاجراً . وبدأ سارقاً . ولكن تقول بدأ كأنه تاجر وبدأ
كأنه سارق .

ويقولون بدأ وكأنه تلميذ . الصواب بدأ كأنه تلميذ .
ولا يمكن أن يقال بدأ وكأنه مريض . فلا حاجة إلى 'بجيء الواو' .

• • •

• بَدَّلَ •

أبدل . يُبدل . أبدل الشيء من الشيء وبه جعله بدلاً منه قال
تعالى (عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها) ولا يقال هذا بدل ذلك
والصواب هذا بدل من ذلك .

بَدَّلَ يبدلُ تبديلاً . بدل الشيء وغيره . جعله بدله قال تعالى
(يبدل الله الخوف أمناً) ثم بَدَّلَ حسناً بعد سوء .

بدل الكلام حرفه قال تعالى (فمن بدله بعد ما سمعه) بدل
فلان الشيء . وبه جعل له عوضه . والذي في التنزيل أن الباء داخله
على المتروك . قال تعالى (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً) .

• • •

• بَسِطَ •

يقولون : إن هذا الشيء بسيط . وهذا لا يجوز لأن كلمة بسيط
على زنه فعيل بمعنى مفعول أي مبسوط ، يقال كتاب بسيط . وفرش بسيط

وثوب بسيط اي مبسوط منشور . ومنه البساط لانه يبسط فيقال فعال
بمعنى مفعول . كذا يقال ارض بسيطة اي منبسطة مستوية . ويقال
رجل بسيط الوجه إذا كان متهللاً منشوراً . لان الانسان إذا سر
انبسط وجهه واستبشر ومن المجاز : انه ليُبسطني (يضم السين)
ما بسطك . ويقبضني ما قبضك . اي يسرني ما سرك ويسومني ما ساءك
وفي حديث فاطمة (ع) (يبسطني ما يبسطها) اي يسرني ما يسرها .
ويقال فلان بسيط اليمين إذا كان كريماً مسماًحاً . والجمع بسط
ويقال رجل بسيط وامرأة بسيط يغير(ها) إذا كان كل منهما منبسط اللسان .
والبَسَاطة : السعة . يقال بَسَطَ المكان بساطة كفصح فصاحة إذا
اتسع . والبسيط ايضاً السعة . يقال فلان في بسطة من العيش اي
في سعة . ومن معانيها ايضاً الغضيلة كما في قوله تعالى (ان الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم) .

ويقال بَسَطَ فلان يده إذا مدها ومن هذا قوله تعالى (بل يده
مبسوطتان) وقوله (لئن بسطت إلى يدك لتقتلني) . الآية كما يقال
بسط الله الرزق إذا كثره ووسعه .

والتبسيط التنزه يقال خرج فلان يتبسط مأخوذ من البساطة بفتح
الباء وهي الارض ذات الرياحين .

فهذه للمعاني لا صلة لها من قريب ولا من بعيد بمعنى عدم الخبرة
ولا بمعنى القلة ويمكن ان يؤدي المعنى الأول بان يقال فلان غير
بكسر الغين أو فرير يفتحها اي غير مجرب وهي غرة وغريرة أو غر
يغير(ها) بينة الغرارة بالفتح والاسم الغيرة بالكسر : والغرة ايضاً
الغفلة وجمع غر وغرير أغرة واغراء .

أو يقال هو ساذج وهي ساذجة والجمع سُذَج يضم ففتح مشدود

وساذج معرب سادح الاعجمية .
ويمكن ان يؤدي المعنى الثاني بأن يقال هذا شيء قليل أو يسير
من يتسر الشيء يسر يسراً من باب قرب فهو يسير إذا كان قليلاً
ويقال هذا شيء تافه أو ضئيل .

• • •

. البهو .

تطلق كلمة البهو على قاعة الاستقبال الكبيرة . لأنها في الغالب
مقدمة امام حجرات المنزل . ولأنها أوسعها . فلها اتصال من هذه
الناحية بما ورد في المعاجم من ان البهو مقدم امام البيت .
وأن البهو هو السعة وقد استعملت هذه في العصر العباسي بهذا المعنى .

• • •

- البضع -

يقولون : بقيت بضعة اموام وبضع اموام وعندى بضعة عشر
كتاباً وبضع عشرة صحيفة . وبضعة وعشرون كتاباً وبضع
وعشرون صحيفة . ويراد ببضعة من ثلاثة إلى تسعة وببضع من
ثلاث إلى تسع . ويرى الجمهور انه يصاحب العشرة والعشرين إلى
التسعين اي جميع الفاظ العقود كما يرون انه لا يصاحب المئة
ولالاف وقول بعض العلماء لا يصاحب الا العشرة مردود بنحو قوله (ص)
لايمان بضع وستون شعبة وفي حديث آخر قال (ص) (صلاة

الجماعة تفضل صلاة الواحد بوضع وعشرين درجة) .

• • •

. لا ابا لك .

لا ابا لك . كثر هذا التركيب في كلام العرب ويكون معناه لا كافى لك غير نفسك أو يراد به نفى نظيره بنفى أبيه ، وقد يذكر في معرض الذم بأن يراد به أنه مجهول النسب وقد يذكر في معنى التعجب وقال أبو العباس : وهذه كلمة فيها جفاء والعرب تستعملها عند الحث على الحق والاغراء وربما استعملها الجفاة من الاعراب عند المسألة والطلب فيقول القائل للأمير . أو الخليفة . انظر في امر رعيتك لا ابا لك .

وقيل ان اللام في (ابا لك) انما جاءت للتوكيد وان ابا مضاف للكاف ولولا الاضافة لم تثبت الالف في الأب .

وأما قولهم ، لا أم لك فالغالب أنه ذم وسب : أي أنه لقيط لا يعرف له أما وقد يقع مدحاً بمعنى التعجب منه ومرجع ذلك القرائن وفي اعراب لا ابا لك ثلاثة اوجه .

(١) ان ابا اسم لامضاف لما بعد اللام التي اقترنت تقوية للاختصاص والخبر محذوف .

(٢) إن ابا اسم (اللا) على لغة من قال إن اباها وأبا اباها . ومكره أخاك . ولك جار ومجرور .

(٣) ان اللام وما بعدها صفة لاسم لا على انه شبيه بالمضاف لان الصفة من تمام الموصوف والخبر محذوف وانما حذف التنوين للتخفيف .

بَرِيء

أبرأ يبرئ أبرأ . أبرأ الله المريض : شفاه قال تعالى (وأبرئ
الأكمة والأبرص) بَرِيء . يبرأ بَرِءاً . بَرَاءة . بَرِيء من الشيء
قطع ما بينه وبينه .

ويقولون قَبْرِي من صديقه والصواب قَبْرًا من صديقه .
أي تخلص منه وقطع صلته . قال تعالى (إذ تبرأ الذين اتبعوا من
الذين اتبعوا) .

البريء . للواحد والواحدة . ومثناها . وجمعهما . قال تعالى ا
(واذا قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون) .

ويقولون هم بَرَاء كما اتهموهم به الصواب هم بَرَاء كما
اتهموهم به أما كلمة (بَرِيء) فتثنى وتجمع وتؤنث قال
تعالى (واني بَرِيء مما تشركون) . وقال تعالى (انتم بريئون
مما أعمل) .

ويقولون : انتما بريئان . وانتم بريئات . انت بريئة :

. . .

بَرَحَ

بَرَحَ المكان . يبرح براحاً . فارقه قال تعالى (فلن أبرح الارض)
لا أبرح . لا أزال . قال تعالى (لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين)
التبريح المشقة والهدية وفي الحديث ضرباً مبرحاً . أي غير شاق .

ويقال : **بروح** فيه المرض الصواب . **بروح** به المرض .
ويقال **برح** على صديقه : غضب عليه . **برح** عن اخيه : فرج
عنه ويقال (**برحت** بي الحمى) اي اصابته . ومنها (**البرحاء**)
وهو شدتها . ويقال (**برح الخفاء**) إذا ظهر .

. . .

(**برهه**)

شاع استعمال **برمه** بمعنى لحظة وهو خطأ لان معنى لحظة هنيهة
والبرمه اقلها سنة فلا يقال **انتظر حمداً في السوق برمه**
والصواب ان يقال **انتظر حمداً في السوق لحظة** . او قليلاً
قال في الصحاح : **انت** على برمه من درهم . اي مدة طويلة
من الزمن .

. . .

. **البارحة** .

ويقولون **جئنا البارحة** و**درسنا انبارحة** . والصواب
جئنا الليلة و**سهرنا البارحة** لان مذ لدن الصبح إلى ان
تزول الشمس **جئنا الليلة** . وفيما بعد الزوال إلى آخر النهار سهرنا
البارحة . وينفرج عن هذا انهم يقولون مذ انصاف الليل إلى وقت
الزوال **صُبحت** بخير وكيف **اصبحت** ويقولون إذا زالت الشمس إلى
ان ينتصف الليل و**مُسيبت** بخير وكيف **امسيبت** .

. . .

بأشْر :

بأشْر . يباشِر . مباشرة .

بأشْر الرجل امرأته جامعها . وذلك لأن كلا منهما يفضي ببهرته إلى الآخر . قال تعالى (ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد) ، ويقولون **بأشْر** **بالوظيفة الصواب** **بأشْر الوظيفة** . ويقولون **سعتبأشْر الدولة** **بانشاء بيوت للعمال** **والصواب سعتبأشْر الدولة انشاء بيوت للعمال** ؛ ولكن تقول تباشروا بالدراسة . اي بعر بعضهم بعضاً قال تعالى (بعرناك بالحق) .

والبُشْرى : الخبر السار . قال تعالى (لهم البُشْرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) .

البشير : يكون بالخبر والشرف تقول بشرهم يقرب النجاح قال تعالى (وبشر الصابرين) وقال أيضاً بشر القائل بالقتل قال تعالى (فبشرهم بعذاب اليم) .

ايشُرْ يوشُرْ ابشاراً . وَجَدَ بِشَارَةً . فَسُرَّ وَقِيلَ ابشُرْ واستبشِرْ ولا يستعملان الا في الخير . قال تعالى (وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون) واستبشِرْ وجد ما يبشِره ويسره من الفرح فهو مستبشِر . وهي مستبشرة قال تعالى (ويستبشرون بنعمة من الله وفضل) .

• • •

بَصْرَ

أَبْصَرَ يَبْصِرُ . ابْصَاراً : أَبْصَرَ فلان رأى . يقال للجارحة ويقال لقوة القلب المدركة . فمن الأول قوله تعالى (أم لهم أعين يبصرون بها) وقال تعالى (من أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها . ولا يقال بصرتة واقفاً اي رأيتة . ولكن يقال ابصرتة واقفاً . ومن الثاني قال تعالى (وابصر فسوف يبصرون) .

أما بَصُرٌ فمعناه علم ، والأمر ادركه بقوة القلب قال تعالى (بَصُرْتُ بما لم يبصروا به) . فلذا لا يقال بصير في الكيمياء والصواب بصير بالكيمياء .

المُبْصِرُ : المدرك الرائي وهو من أبصر الشيء . وهي مبصرة ولكن كلمة مبصرة تأتي أيضاً بمعنى واضحة . قال تعالى (فإذا هم مبصرون) وقال تعالى (فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحرٌ مبين) الباصرة : جمعها بواصر . اي العين .

الْبَصْرُ جمع ابصار . اي حاسة النظر . قال تعالى (إذ زاغت الابصار) . قال تعالى (فبصرك اليوم حديد) .

البصيرة : جمعها بصائر . اي العقل . قوة القلب المدركة ولا يكاد يقال للجارحة بصيرة قال تعالى (أدعوا إلى الله على بصيرة) وقال تعالى (قد جاءكم بصائر من ربكم) .

المستبصر . العاقل يمكنه التمييز بين الحق والباطل بالاستدلال والنظر قال تعالى (نصدوهم عن السبيل وكانوا مستبصرين) . يَصْرٌ يَبْصِرُ تَبْصِيراً . تبصّرة . علمه اياه . عرفه به اوضحه له

حق يبصره قال تعالى (يبصرونهم) فلا يقال . **بصره بالحقيقة**
الصواب **بصره الحقيقية** .

اما بصر له فاستعمال شائع وهو من اللغات الاعتيادية .
البصير . المدرك بقوة القلب . صفة من بصر به اي علمه وادركه
قال تعالى : (قل هل يستوى الاعمى والبصير) .

. . .

(بطء)

بطأ يبطئ ، تبطيئاً . بطأ فلان بالأمر وأبطأ وبطأ فلان بفلان .
ثبطه عن أمر عزم عليه . قال تعالى (وإن منكم لمن ليبطئن . اي
ليبتئقلن ويتخلفن عن الجهاد . أو ليبطئن غيره عن الجهاد .
ويقال بطأ به وأبطأ به بمعنى واحد . وقد شاع استعمال أبطأ
مع حرف الجر (على) .

فيقولون **أبطأ على خلاص أخيه** وهو غير فصيح الصواب
أبطأ عن خلاص أخيه ولكن تقول **أبطأ على الهراء** بالنقود .
أخره . فلا يصح لنا ان تقول **ما أبطأك عنا** . والصواب
ما أبطأ بك عنا .

. . .

. **بطش** .

بطش يبطش ، **بطشاً** . **بَطَشَ** بفلان . اخذه بصولة .. وعننف وشدة

قال تعالى (واذا بطشتم) ولذلك استعمل الادباء والكتاب بطش
في عدوه . اي فتك به وهذا غير صحيح والصواب بطش بعدوه
ولكن تقول بطش في العلم اي تناوله . ويطش على عدوه انقض عليه
وفي الحديث : فاذا موسى باطش بجانب العرش) اي متعلق به بقوة .
البطشه . واحدة البطش قال تعالى (ولقد أنذرهم بطشنا) .

. . .

بَطَل

أبطال يبطل إبطالاً . ابطال قلان . قال شيئاً لا حقيقة له فهو
مبطل قال تعالى (إن اتمم الا مبطلون) .
ابطال الشيء : اناله وجعله يذهب ضياعاً قال تعالى (لا تبطلوا صدقاتكم)
البطال . العاقل عن العمل . والبطالة كثرة العطل في العمل . وبعضهم
ينطقها البَطالة بالفتح وهذا غير صحيح . فيجب ان تكون مكسورة الباء .
فيقولون ازدادت البَطالة في المدينة . والصواب ازدادت
البَطالة في المدينة .

. . .

. بعث .

شاع بين طبقة المتعلمين قوامهم بعث محمد بولده الى المدرسة
والفصيح ان يقال بعث محمد ولده الى المدرسة . ارسله .
لان كل شيء ينبعث بنفسه يتعدى اليه الفعل بنفسه كما في قوله

تعالى (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم) .
وقال تعالى (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم) . وقال
تعالى (فابعثوا حكماً من امله) .
فيقال ايضاً بعث اليه بكتاب . لان الكتاب لا يبعث وحده وعلى
هذا يقال بعث اليه بكتاب وعلى هذا يقال بعث فلان ابنه من النوم
آهيه . وأيقظه وبعثه لكذا فانبعث له ومنه قوله تعالى (ولكن كره
الله انبعاثهم) ويقال بعثه على الامر اي اثاره . وحمله على
قضائه أو اصلاحه وبعث الله الموتى من قبورهم اي اهبهم ونشرهم
ومن هذا قوله تعالى (وان الله يبعث من في القبور) .
واما ما لا ينبعث بنفسه . كالكتاب . والهدية . والسلام
فان الفعل يتعدى اليه بالياء يقال (بعثت بهديتي اليك) وبسلامي
إلى والدك اي وجهت الهدية اليك والسلام إلى والدك . ولقد اوجز
الفارابي هذا فقال بعثه أي اهبه وبعث به اي وجهه : وقال ابن منظور
بعثه يبعثه . بعثاً ارسله وحده وبعث به ارسله مع غيره :
فلا يقال بعث اليهم من يخرجهم من بلادهم .
الصواب بعث عليهم من يخرجهم من بلادهم . قال تعالى
(بعثنا عليكم عبداً اولى بأس شديد) . البعث . بعث الاحياء يوم
البعث يوم القيامة قال تعالى (فهذا يوم البعث) .

• • •

بَعْدَ

بَعْدَ . يبعُدُ بعداً : البُعْدُ ضد القرب تقول بَعَدُ الشيء ضد قرب . فهو بعيد . وليس له حدٌ حدود وإنما ذلك بحسب أعداد المكان بغيره . يقال ذلك للمحسوس وهو الأكثر وفي المعقول قال تعالى في المحسوس (ولكن بعدت عليهم العقبة) وقال تعالى في المعقول (فبعُدْ للظالمين) .

ويقولون سقط السهم على بعد عشرة أقدام من الرجل الصواب سقط السهم على بعد عشر أقدام من الرجل .

وكذلك يقولون هل حضر أبوك بعد ؟ وهذا خطأ . لأن بَعْدَ لا تستعمل بعد هل فالفصيح أن يقال ألم يحضر أبوك بعد ؟ . ويجوز لنا أيضاً أن نقول هل حضر أبوك ؟

. . .

بعض

بعض من الشيء جزؤه . ولذا يقال كل يقال بعضه وكله وقد جاءت في التنزيل مضافة وغير مضافة .

فلا يقال كسوته بعضاً من ثيابه بل يقال كسوته بعض ثيابه ويقولون وضع الكتب بعضها فوق بعض .

ويستعمل الأدباء والكتاب غالباً الجمل الآتية نحو بعض التلاميذ

لا يعجبون الدراسة . والصواب بعض التلاميذ لا يحب
الدراسة ويقولون بعض الفتيات لا يجدن الرماية والصواب :
بعض الفتيات لا يجيد الرماية .

ويقولون الا تعجبون بعضكم الصواب الا تعجبون
بعضكم بعضاً .

ويقولون ضربوا بعضهم والصواب ضربوا بعضهم
بعضاً .

وتقول ضربوا بعضهم وعفوا عن بعض .

ولا يمكن ان يقال اجتمع ببعضهم والصواب اجتمع
بعضهم بعضاً .

وتقول ايضاً اشترك بعضهم مع بعض . وانتقم بعضهم من بعض
ومال بعضهم الى بعض ويقولون .

اقبل بعضهم على بعض يتنازعون . ويقولون جاء بعضهم من بعض
قال تعالى (بعضهم اولياء بعض) . قال تعالى (بعضكم لبعض عدو)

. . .

: بغى :

ويقولون لا ينبغي عليك ان تفعل كذا . ولا ينبغي
ان يكون الغضب في المملوك والنصيح ان يقال لا ينبغي
لك ان تفعل كذا وينبغي الا يكون الغضب في المملوك
اولا ينبغي للملوك ان تحسن سلوكك . لان النفي في الأوى متصب
على الفعل ومعنى هذا ان الكون جائز . واما الثانية فهو منصب على
الكون ومعناه ان الذهاب بمنع الوقوف قال تعالى (لا الشمس

ينبغي لها أن تدرك القمر (وقلل تعالى) وما ينبغي للرحمن أن
يتخذ ولدأ) .

وندر استعمال غير المضارع من هذه المادة . وإذا أريد الماضي
قيل **كان ينبغي** . **وما كان ينبغي** . قال تعالى (ما كان
ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء) .

. . .

. بواصل .

ينكر كثير من الادباء جمع باصل على بواصل استناداً إلى القواعد
وإلى ان المعاجم قصرت جمعه على يُسئل ويُسأل وذكر الدكتور
مصطفى جواد . اما البواصل فهو جمع لغير العقلاء وللمؤنث تقول
اسد باصل واسود بواصل وفتاة باصلة . وفتيات بواصل : قال ابن مالك
ان فاعلاً وصفاً لمذكر عاقل لا بجمع على قواعد الا اذا سمع من
العرب حيث قال :

فواعل لفعول وفاعل وفاعل مع نحو كامل
وحائض وصاهل وفاعله وشذ في الفارس مع ما مثله

هذا وقد مثل النحاة للمسموع **بفوارس وسوابق . ودواجن**
بمعنى مقيمين . **وهوالك . ونواكس** . بمعنى مطاطية ربه وسهم
وخوالف بمعنى قاعدين متخلفين . **ونواكص** عن الامر بمعنى
مجمين عنه .

وزاد البغدادي في خزانه الادب جزء (١) ص ٤١ جوما هي
غائب وغوايب . وعن عيينة بن الحرث **شاهد وشواهد** .

حارس وحوارس . وحاجب وحواجب . وجاء في المثل
(مع الخواطر سهم صائب) جمع خاطيء . وقد قال التهريزي شارح
الديوان عند الكلام على نواكس : وفواهل في صفة الرجال قليل يقال
فارس وفوارس . وهالك وهوالك . وخارج وخوارج . وذكر الشيخ
عمد علي الفيومي شارح شواهد شذور الذهب عند شرح بيت الفروذق
بواسل .

وكتيبة سفح الوجوه بواسل . كالأسد حين تذب عن أشبالها .
وما تقدم استبان لنا صحة هذا الجمع وانه لا حرج على من يستعمله .

• • •

بكر

الابكار . اسم للبكرة قال تعالى بالعشي والابكار .
يقولون شاهدتك باكرآ . وهو غيد مجمع والصواب
شاهدتك مبكرآ أشامدك باكرآ اي أشامدك صباح غد ويقال
انظرك باكرآ اي في الصباح . ونظرتك مبكرآ اي قبل الموعد .
ويقولون اقتلوهم عن بكرة ابيهم والصواب اقتلوهم

على بكرة ابيهم .

والعرب قالت (جاءت موازن على بكرة ابيها) وهي كلمة للعرب

ارادتها الكثرة .

• • •

• بكى .

بكى ' يبكى بُكىّ وبُكاءً . بكى ' محمدٌ . سال دمه قال تعالى
(وجاءوا اباهم عشاء يبكون) وتأتي ايضاً بمعنى المزن قال تعالى
(فما بكى عليهم السماء والارض) اي حزنت .

ويقولون بكى فلاناً وهذا غير نصيح والصواب ابكى فلاناً .
قال تعالى (وانه هو اضحك وابكى) ويقال بكى الميت . وبكى
عليه وبكى له . رثاه .

وتقول بكى اخاها . وبكى على اخيها : وبكى لابيها .

• • •

بل

بل للتدراك . وهو ضربان

١ - ضرب بناقض ما بعده . وقد يقصد به . تصحيح الثاني
وابطال الأول قال تعالى (وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا اساطير الأولين)
أو تصحيح الأول وابطال الثاني . قال تعالى (وأما الإنسان إذا ما ابتلاه
ربه فآكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن) .

٢ - ان يكون مبيناً للحكم الأول وزالداً عليه بما بعد بل .
قال تعالى (بل قالوا اضغات احلام بل افتراه ، بل هو شاعر) .

اقول ان (بل) لا تستعمل مع حرف المطف وقد استعملها كثير
من الادباء والكتاب فيقولون **بل والقادمون والصواب بل**
القادمون او بل وانت والصواب بل انت .

وكذلك يقولون **لم يكن مقاتلا بل طيار والصواب لم**
يكن مقاتلاً بل طياراً . اي بل كان طياراً .

ويقولون **لن اخبز الخبز بالغاز بل بالخطب ولا يقال**
لن اخبز الخبز بالغاز بل سأخبزه بالخطب .

قال تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء
عند ربهم يرزقون) .

. . .

بَلَّغَ

بَلَّغَ يَبْلُغُ بَلُوغاً بَلَّغَ الشَّيْءَ اَنْتَهَى اِلَيْهِ اَقْصَاهُ : مَكَاناً كَانَ اَوْ

زماناً أو أمراً من الأمور المقدرة قال تعالى : (فلما بلغ مجمع البحرين)
٢ - شارفه وقارب الوصول اليه قال تعالى (وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن) .

البالغ : المنتهي إلى أقصى القصد فيقولون **بالغ بالشيء**
والصواب **بالغ في الشيء** .

أو **بالغ بكتابته للمطالِب الصواب بالغ في كتابته**
للمطالِب .

ويقولون **جرح بليغ والصواب جرح بالغ** . لان البليغ
الفصيح قال تعالى (وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً) .

المبْلَغُ : الحد والنهاية التي يوصل اليها . قال تعالى (ذلك
مبليغهم عن العلم) .

. . .

. بَلَّه .

يجمع من ليس له خيرة بألوان جموع التكسير كلمة أبله على
بُلَاهٍ . والأبلة هو من ضعف عقله . أو من غلبت عليه سلامة الصور
يقال **بَلَّه** يبلاه **بَلَّه** من باب طرب و**بَلَّه** بلاهة من باب سلم .
ومؤنث الابله **بَاهاء** . والجمع للمذكر وللمؤنث **بُلَّه** بضم مسكون
كحمر دعرج وهي قال ابن مالك . (فَعَلْ لِنَحْوِ أَحْمَرٍ وَحَمْرٍ) .
ويقال **بلاه** ايضاً من باب طرب اي غي عن حجته فهو أبله وهي
بلاه وعيش أبله . وشباب أبله . اي ناعم . كان صاحبه غافل عن
الطوارق والبلاه **المراه الكريمة الغريزة المغفلة** .

والتبلة : استعمال البله ومثله الشبالة ويقال أبليت فلاناً اي صادفته أبله .

. . .

بني

بني يبنى بناءً وبنيانا . بني البيت اقامه قال تعالى (أقم أشد خلقاً أم السماء بناها) والبناء الشيء المبني .
ويقولون البيت مبني من الاسمنت والصواب البيت مبني بالاسمنت .

ويقولون بني بزوجته . اي زفت اليه والصواب بني علي زوجته لانهم كانوا قديماً يبنون للعروس فيه يوم العرس . والاصل فيه ان الرجل إذا اراد ان يدخل على عرسه بني عليها قبة .
وكذلك يقولون : سافر الطالب إلى ايطاليا بناءً لدعوة تلقاها من الجامعة . وهذا غير صحيح والصواب سافر الطالب إلى ايطاليا بناءً علي دعوة تلقاها من الجامعة .

. . .

. بهت .

بهت يبهت بهتاً . . بهت فلان . ادهشه وحيره . قال تعالى (بل تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون) .
بُهت فلان . دهش ودهش . قال تعالى (فبهت الذي كفر) .

ويقال بَنَهته بَهْتاً : فاجأه . ويقولون بَهت لَوْن ثوبك (لانها
عامية والصواب نغير لون ثوبك .
البهتان الباطل . أو الكذب . وقال تعالى (ولا يأتين بيهُتان
يفترينه) وقد فسرهُ بعضهم بالزنا .

. . .

بَيَّتَ

بيت يبيتُ تبييتاً . بيت الأمر ديرهُ بليل أو خفية قال تعالى
(اذ يبيتون ما لا يرضى من القول) وقوله تعالى (والله يكتب ما يبيتون)
وبيت اعداءهُ . هاجمهم ليلاً وهم غافلون بيت رأيتهُ تروى فيه
واحكمهُ . وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام ويقولون هذا أمر
بُيِّت بليل .

ويقولون **بات فلان** . اي نام وليس هو كذلك بل معنى بات
اظلمه المبيت واجنه الليل سواء انام ام لم ينام . قال تعالى (يبيتون
لربهم سجداً وقياماً) .

. . .

(بين)

كلمة بين قد تكون اسماً بمعنى الفراق . وقد تكون بمعنى الوصل
وبه فسر قوله تعالى (لقد تقطع بينكم) اي وصلكم فيمن قرأ
بالرفع وبالنصب على الظرفيه لانها تعتمد على المذف اي تقطع ما بينكم

وكذلك قوله تعالى (فلما بلغا مجمع بينهما) أي موضع الملتقى وقبل
هو ظرف اضيف اليه على التوسع .

وقد تكون ظرفاً مبهما لا يظهر معناه الا باضافته إلى اثنين فصاعداً
كما في قولك المال بين محمد و أخيه أو المال بين الورثة أو ما يقوم
مقام ذلك كما في قوله تعالى (لا نفرق بين احد من رسله) لان
لفظ احد يفيد استغراق الجنس وقوله تعالى (مذبذبين بين ذلك) لان
الإشارة مؤدية معنى الفريقين بدليل قوله لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .
ولا يضاف الى ما يقتضى معنى الوحدة ولذا وجب العطف عليه بالواو
لانها للجمع المطلق واجاز بمعصم العطف بالفاء وهي تكرر مع الضمير
لزوماً كما في قوله تعالى (بيني وبينك ايما الأجلين) . وقوله تعالى
(ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق) وينكر كثير من المتأدبين
تكرارها مع الظاهر . والحق انه يجوز ان تكرر معه للتوكيد وذلك
كثير في كلام العرب . قال (ص) في خطبة له (ان المؤمن بين
مخافتين : بين اجل مضى لا يدري ما الله صانع به . وبين اجل قد
بقى لا يدري ما الله قاض فيه) . وقال علي (ع) في رسالة له وهذه
أخرى قد فعلتموها ، اذ حلتتم بين الناس وبين الماء .

وقد قال صاحب القاموس في مادة بين . والبين بكسر الباء
الناحية واسم لعدة مواضع ، وهو أيضاً نهر بين بغداد ودفاع : تكرر
كلمة بين مع الظاهر في المادة نفسها . ولم يقل ان هذا النهر بين
بغداد ودفاع . وهذا دليل منه على ان التكرار جائز مع الظاهر .
ويرى الاصمعي ان بجر الاسم الذي يأتي بعد بيننا إذا صلح

ان يحل محل بين ويرى غيره رفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء
والخبر كما في قول بعض بني عذرة السابق . وبين قد يجر وهو ظرف على
سبيل الاتساع كما في قوله تعالى (وان خفتن شقاق بينهما) اصله
وان خفتن شقاقاً بينهما وذلك شبيه بقوله تعالى (لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه) وقوله تعالى (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم أي
ما بينكم من الاحوال) وقد اخذ الادباء يستعملون بين خلافاً لما ذكروه
فيقولون **حدث خلاف بين هذا وبين ذاك** . والصواب
حدث خلاف بين هذا وذاك . ولكن يقولون حدث بين هذا
المعلم وتلاميذه وبين ذلك المعلم وتلاميذه .

. . .

بيننا وبينها

من الخطأ ان تأتي بيننا وبيننا في وسط كلام متصل بعضه ببعض
كان يقال رأيت عمداً **بينها** كان بهم بركوب السيارة . والصواب
ان يبتدأ بها الكلام نحو **بينها** كان عمد بهم بركوب السيارة .
أو يستعمل بداهة اي وسط الكلام ظرف آخر مثل حين . ووقت
ولحظة فيقولون رأيت عمداً **حين** كان بهم بركوب السيارة .
أو وقت . أو لحظة ومن التعبيرات الشائعة تكرار (بين) قالوا قام
الصراع **بين العرب وبين اسرائيل** . والصواب . قام الصراع
بين العرب واسرائيل . ولا يصح تكرار بين .

. . .

ت (التاء)

تَبِعَ

تَبِعَ يَتَّبِعُ تَبِعاً . يقال تَبِعَ فلاناً قفا اثره . حسباً أو معنوياً فهو تابع قال تعالى (ما تبعوا قبلك) .

فها بين الناس استعمال اتبع فلاناً : اي تبعه فهو متعدد إلى مفعول واحد والصواب ان يقال **تبع فلاناً** . اي قفا اثره لان اتبع فلاناً ، اذا لحقهم وتبعهم . قال تعالى (فاتبع سبياً) :

ويقولون : رمى الكذب **واتبعها بالدفاتر** . والصواب رمى **الكتب واتبعها الدفاتر** . قال تعالى (وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بشئ الرشد المرفود) .

ويقولون للمتتابع متواتر) .
فيوهمون فيه لان العرب تقول . جاءت الخيل متتابعة إذا جاء بعضها بلا فصل وجاءت متواترة . إذا تلاحقت وبينها فصل ومنه قولهم فعله تارات . اي حالاً بعد حال وشيئاً بعد شيء وجاء في الأثر . ان الصحابه اختلفوا في المودودة فقال لهم علي (ع) انها لا تكون مودودة حتى تأتي عليها الثارات السبع . واراد بها طبقات الخلق السبع المبينة في قوله تعالى :

(لقد خلقنا الانسان من سُلالة من طين ، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة مَلَكَةً فَخَلَقْنَا الْمَلَكَةَ مَضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمَضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ثم انشأناه خلقاً آخر) .

ومعنى التواتر قوله تعالى : (ثم أرسلنا رُسُلنا تترى) ومعلوم ما بين رسولين وقيل لعلي (ع) (ان على اياماً من شهر رمضان أفيجوز ان اقضيها متفرقة قال اقضيها ان شئت متتابعة وان شئت تترى) قال تعالى (فعدة من ايام اخر) ولو أرادها متتابعة لبين التابع كما قال سبحانه وتعالى . (فصيام شهرين متتابعين) وعند اهل العربية اصل تترى (وترى) فقلبت الواو تاء كما قلبت في تَنخِمْه وتَهْمِه ويجوز ان تنون تترى كما تنون ارطى والآن تنون قبل سكرى .

• • •

تحت

تحت مقابل (فوق) ظرف مكان . وجاء القرآن في الكريم (وحده) ومسبوفاً (بمن) قال تعالى (اذ يبأيعونك تحت الشجرة) وقال تعالى (لا كللوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم) .
لقد استعمل الادباء كلمة تحت مع حرف الجر فيقولون . اذهب الى تحت الجسر . وانظر الى تحت الجسر . وهذا غير فصيح والصواب اذهب تحت الجسر . وانظر تحت الجسر ولكن تقول اذهب الى ما تحت الجسر .

الفرق بين تَنخِمْ . تَخِمْ

تَنخِمْ الأرض : جعل لها حداً . وفي الحديث (ملعون من غير تخوم الارض) اي معالمها وحدودها .

تَخِيمَ فلان . اي ثقل الاكل على معدته .

• • •

• تَرَبَّ .

التُّرَابُ : ما كان دقيقاً متفتتاً من الارض . قال تعالى (كمثل صفوان عليه تراب) التَّرْبُ : التُّرَابُ : التَّوْبُ جمع اقرباب : المساوي في السن واكثر ما تقال في المؤنث هي تريبها . وهن اقربابها . ولكن يقال في المذكر مثل انا توب الجود . ويتضح من الكلام ان هذه الكلمة يستوى فيها المذكر والمؤنث في الفرد والجمع . ويقولون اقرب فلان اي افتقر والصواب توب فلان لان معنى اقرب فلان اي اغتنى وتقول .

ترب البيت . كثر فيه التراب . وكتاب تريب . اي معفر بالتراب والمتربة : الفقر قال تعالى (مسكيناً ذا متربه) . اي فقيراً .

• • •

• تسول .

انتشرت في المجلات والصحف وعلى السنة كثير من الناس كلمة التسول فهم يقولون . هؤلاء هم تسولون . واخذت الحكومة معاقبة المتسولين . وكل هذه التراكيب لا نصيب لها من الصحة لانها لم ترد عن العرب بالمعنى المعروف . وانما وردت كلمة التسول بمعنى استرخاء ما تحت السرة .

أما التسويل فمعناه التزين : يقال سولت له نفسه أمراً إذا زبنته له وعنه قوله تعالى (فسولت له نفسه قتل أخيه) فلما عرفنا ذلك ثبت أنه لا يجوز أن يقال تسول ولا التسول ولا المتسولون وإنما يجب أن يستبدل بها مثلاً تكفف والتكفف والمتكففون إذ يقال تكفف الرجل الناس أو استكفهم إذا مد كفه إليهم بالمسألة أو يقال شحذ والشحذ والشحاذون لأن الشحذ هو الإلحاح في السؤال يقال فلان يشحذ الناس . أي يسألهم ملحاً عليهم فهو شحاذ أو يقال المجتدون لأن المجتدي هو طالب الجدوى وهي العطية كالجادي والمستهدي . أو يقال المستعطون أي طالبو العطاء :

• • •

الفرق بين تحقق وتأكد .

من الخطأ أن **تحقق** من المسألة . أنا متحقق منها . لأن تحقق ومتحقق هنا متعديان تقول **تحقق** المسألة : وأما **متحقق** المسألة . أو أنا متحقق المسألة ينصب المسألة على المفعولية أو أنا متحقق الخبر بالاضافة إلى المفعول به . أو متحقق للخبر بلام التقوية .

أما **تأكدت** المسألة ومثله تؤكد مطاوعاً أكد ووكد فهما لازمان تقول **أكدت** المسألة . فتأكدت المسألة ومثله وكدته فتوكد .

فلا يقال إذا **تأكدت** الخبر . ولا **تأكدت** من الخبر ومثله في ذلك توكد لأن كلمة الخبر يجب أن تكون فاعلاً مع هذين الفعلين .

وعلى ذلك يجب ان يقال تحققت الخير أو الأمر . . .
اما تأكد فيقال فيها تأكد الخير أو الأمر أو تؤكد . قال تعالى
(ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها) .

. . .

. تعب .

لقد استعمل الكتاب والشعراء والادباء كلمة تعب فقالوا انت
متعب وتعبان . وهذا غير صحيح والصواب انت تعب .
ومتعب .

. . .

. تَعَسَّ .

تعس : تعساً . ورجل تعس أو تعاس . لا ينتمش من العثرة
وان ينكسر في سفل قال تعالى (فتعساً لهم) .
وفي الحديث (تعس عبد الدينار ، وعبد الدرهم) إذا عثر
وانكب اوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك .
ويقال ما اشد تعاسته . وانهم تعيسون وهذا غير فصيح
والصواب ما اشد تعسه . وانهم تُعَسَّاء .
ويقولون رجل متعوس والصواب رجل تعس .

. . .

. تلا .

التلاوة في اللغة اتباع بعض الشيء بعضاً . وقال ابن فارس تلوت القرآن تلاوة ، وتلوت فلاناً تبعته . والتلاوة بغير التاء بفتح الهاء ويقولون **السؤال التالي** . المفهوم من التالي التابع ولو ان السؤال تبع غيره لصح الكلام ولكن لم يتل شيئاً منه بل هو سيعرض بين يدي القارئ كما انه هو من فعل تلا المتعدي . وجاء الصحاح تلوت الرجل تبعته ويقال تلو كل شيء ما يتلوه . يتبعه وترك التالي بلا قيد يفيد العموم ولا حاجة بنا اليه ومن الصحيح ان يقال هنا السؤال الآتي الذي يأتي ذكره .

. . .

تَمَّ

تَمَّ يَتَمُّ تَمًّا تماماً .
تَمَّ الأمر انتهى إلى حد لا يحتاج إلى شيء خارج عنه . قال تعالى (فَتَمَّ مِيقَاتِ رَبِّهِ) فيقولون وصل القطار في تمام الساعة العاشرة والنصف . وهذا غير صحيح لان (تمام) لا تستعمل الا مع العدد الصحيح . والصواب ان تقول وصل القطار في الساعة العاشرة والنصف ولكن نقول وصل القطار في تمام العاشرة وتمام المئة .

وفي الحديث : كان رسول الله (ص) يقوم ليلة التمام . وهي

ليلة الرابع عشر . لان القمر يتم نوره . وتفتح تاؤه وتكسر . وقيل
ليلة النمام بالكسر اطول ليلة في السنة .

• • •

تاب

تابَ يتوب . توبة . فهو تائب . وهي تائبة .
تاب الى الله . رجع عن المعاصي وندم على ما فرط منه . وعزم
على الا يعود قال تعالى (فمن تاب من بعد ظلمة) .
تاب الله على العبد ، غفر له . ويقولون **تاب عنك ابوك**
والصواب (**تاب عليك ابوك**) قال تعالى (عسى الله ان يتوب
عليكم) ولكن نقول تاب من الذنب .

• • •

الثاء ث

ثبت . يثبت ثبوتاً . الشيء رسخ واستقر ضد زال قال تعالى
(يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا) .
فيقولون **ثبت بهم** . وهذا غير فصيح والصواب **ثبت**
فيهم وتقول ثبت على المبدأ . وام عليه . وثبت الأمر .
تحقق وثبت يثبت تشبيهاً . الشيء هياً له اسباب الاستقرار قال تعالى
(ما تثبت به فؤادك) .

الثابت . الراسخ المستقر قال تعالى (اصلها ثابت) .

ثَبَّرَ

ثَبَّرَ يَثْبِرُ ثَبُورًا . فلاناً اهلكه . قال تعالى (دعوا هذالك ثَبُورًا) .
يقولون ثابَّرَ على العمل : مُثَابِرَةٌ فهو مُثَابِرٌ . ثَبَّرَ . هلك فهو
مَثْبُورٌ قال تعالى : (واني لأظنك يا فرعون مَثْبُورًا) . اي هالكاً . ولا
يقال ثابَّروا على العمل بل يقولون ثابروا على العمل . ثابَّروا . ثوابوا
ثَبَّرَهُ عن العمل حَبَّسَهُ .

المثابرة : الحرص على الفعل والقوة وملازمتها .
المثبر مسقط الواو واكثر ما يقال في الابل .

• • •

ثَبَّطَ .

ثَبَّطَ . يَثْبِطُ ثَبِيْطًا ، فلاناً عن الامر قعد به عنه ومنتعه قال
تعالى (ولكن كره الله انبعاثهم فَثَبَّطَهُمْ) فيقولون اثبط عزيمته وهذا
غير صحيح والصواب ثبط عزيمته ويقال ايضاً ثبطه عن اداء واجبه
وتقول ثبط عن الامر تريث .

• • •

الثالث

الثالث الذي يكمل به العدد ثلاثة والانشى' . ثالثة قال تعالى

(فعزنا بثالث) .

ثلاث: من الاعداد معروف ويكون على عكس المعدود مفرداً ومركباً
ومعطوفاً قال تعالى (قال آيتك إلا تكلم الناس ثلاث ليلال) قال
تعالى (فصيام ثلاثة أيام) ثُلَاثٌ : ثلاث ثلاث للمؤنث وثلاثة
ثلاثة للمذكر تقول جاء الرجال ثلاثة . وجاءت النساء: ثلاث وهو
منصوب دائماً قال تعالى (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع) .

الثلث . جمع اثلاث . الجزء من ثلاثة متساوية قال تعالى
(فلأمة الثلث) .

• • •

ثَلَّ

شاع استعمال الفعل ثَلَّ بالهمزة فيقولون أثل البيت . اي
هدمه . وهذا غير صحيح والصواب ثَلَّ البيت اما أثل البيت
اصلحه . والثلة . الجماعة قلت أو اكثرت قال تعالى (ثلة من الأولين) .

• • •

ثمر .

أثمر يثمر اثماراً الشجر طَلَعَ ثمره . وعلى هذا المعنى قوله
تعالى (انظروا إلى ثمره إذا أثمر) .
الثمره جمع ثمر ثمرات واثمار الواحد من حمل الشجر قال

تعالى (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً) ويقولون هذا شجر مُشمر اي
ناجح وهذا غير صحيح والصواب هذا شجرٌ تاميرٌ .
المشمر الذي طلع ثمره .

. . .

. ثُم .

ثم . حرف مبني على الفتح . وهو من حروف العطف . ويفيد
الترتيب والمهلة تقول جاءني زيد ثم عمرو . فعمرو جاء بعد زيد
بمهلة وتراخ .

ثَمَّ : اسم اشارة إلى المُبعد عن المكان وهناك للقريب وهما
ظرفان في الاصل ومنه قوله تعالى (فايئما تولوا فشَمَّ وجهه الله)
وما شاع قولهم ليس ثمة هناك داع لكذا . فاذا علمنا ان
ثمة بمعنى هناك : وضعنا ايدينا على وجه الخطأ وهرقنا ان الصواب
ليس ثمة داع . او ليس هناك داع .

. . .

ثمل . ثمل

الفرق بينهما . ثَمَلَّ ثَمَلًا . اطعم وسقي فهو ثمال تقول انت
ثِمالُ الينامى . اي مفيثهم .
ثَمَلَّ ثَمَلًا اخذ منه الشراب فهو ثَمِلٌ وتقول ايضاً ثمله اي
اغائه اطعمه وسقاه . وأثملته . أسكره .

ثمان

ان كثيراً من الناس يصدّب عليهم استعمال آثمان التي هي للمؤنث
ولهذا اوردت في هذا الفصل استعمالاتها المختلفة فهي ، أما مضافة
إلى ما بعدها . وأما مفردة . وأما مركبة مع العشرة .

١ - فإذا اضيفت ثبتت ياؤها كما ثبتت ياء القاضي ، تقول
اقبلت ثمانى فتيات . وثمانى مئة فتاة فتنصب الياء في حالة النصب
وتسكنها في حالتي الرفع والجر . ويجوز في حالة النصب ايضاً .
حذف الياء واظهار الفتحة على النون . فتقول قابلت ثمان فتيات
ومنه الحديث (صلى ثمان ركعات) .

٢ - إذا افردت سقطت ياؤها . ونونت نونها رناً وجرأ تقول
عندي من الفتيات ثمان . ومررت بثمان . اما في حالة النصب
فتعرب اعراب المنقوص . تقول اكرمت من الفتيات ثمانياً .
قال الاعشى :

ولقد شريت ثمانياً وثمانياً وثمان عشرة واثنتين وأربعا

الراوية بفتح النون وكسرها .

وقد تمنع من الصرف كما يرى صاحب المصباح . فيقال :

اكرمت من الفتيات ثمانياً .

٣ - وإذا ركبت مع العشرة جاء فيها أربعة اوجه :

أ - فتح الياء للخفة تقول : في حجرة الدراسة ثمانى عشرة طالبة .

ب - سكون الياء لثقل المركب بالتركيب تقول في الحجرة ثمانى

عشرة طالبة .

ح - حذف الياء مع كسر النون . تقول ا في الحجرة ثمان عشرة طالبة .

د - حذف الياء مع فتح النون . تقول ا في الحجرة ثمان عشرة طالبة .

وفتح النون افسح من كسرها . لأن الثماني مركبة مع العشرة وانما جاز كسر النون لتدل هذه الكسرة على الياء المحذوفة قال : ابن مالك .

وافتح أو اسكن يائمانى عشرة أو احذف لآثر فتحة أو كسرة ومن هذا ما جاء ببيت الأعمى السابق (وثمان عشرة واثننتين واربعاً) الرواية بفتح النون وكسرها .

وقال بعض العلماء . كان على الأعمى ان يقول : وثمانى عشرة وانما حذفت الياء من ثمانى عشرة على لغة من يقول (طوال الايد) . وقال صاحب التسهيل لا يجوز باجماع البصر بين أن يقال ثمانى عشرة اى باضافة ثمانى إلى عشرة .

• • •

• اثنان •

من الاعداد معروف للمذكر ويكون وفق المعدود منفرداً ومركباً ومعطوفاً . ويعرب اعراب المثنى قال تعالى (اثنان ذوا عدل) وقال تعالى (من الضأن اثنين) .

الاثنان : من الاعداد معروف للمؤنث ويكون على وفق المعدود منفرداً ومركباً ومعطوفاً ويعرب اعراب المثنى . قال تعالى (فانفجرت

- منه اثنتا عشرة هيناً) وقال تعالى (وان كن نساء فوق اثنتين) .
 الثاني : ١ - ما يكمل مع غيره اثنين .
 ٢ - احد اثنين ذهب به مذهب الاسماء فخرج عن الوصفية إلى
 العددية . ومنه قوله تعالى (ثاني اثنين) .

• • •

ثني

ثَنَى يثني ثنيا الشيء طواه ورد بعضه على بعض قال تعالى (الانهم
 يشنون صدورهم) .

ويقولون **اثناء التدريب** . والصواب في **اثناء التدريب**
 ويقولون بين اثناء التدريب . وذلك لان اثناء اسم فهي جمع ثني :
 واثناء الشيء اوساطه فهي لا تنصب على الظرفيه .

• • •

ثوى

ثوى يثوى لثواء . ثوياً .
 ثوى المكان وبه ، اقام به اقامة استقرار قال تعالى (ما كنت
 ثاوياً في اهل مدين) اي مقيماً .
 والفرق بين ثوى ثوى . تقول **ثوى فلان** اي ماص **ثوى فلان**
 اي دثن .

والمثوى : مكان الثواء قال تعالى (اكرمي مثواه)

• • •

ثاب

ثوب لا يشوب . تثويباً . يقال ثوب عملاً جازه عليه :
ويقولون أنت بهتابة اهي . وانما تصدوا به المشابهة في
المكان والقدر وهذا المعنى الذي يريدونه بعيد عن المعاني الثلاثة التي
تحملها كلمة المثابة .

(١) الملاذ والمجا والمرجع : فالمنزل مثلاً مثابة لانه يشاب اليه
مرة بعد اخرى . قال تعالى (واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامناً)
وكل من الاب والمعلم مثابة على سبيل المجاز : فالاب مثابة لأولاده
والأم مثابة لأولادها والمعلم مثابة لتلاميذه ويقال الاب مثلاً هو مثابة
ولا يقال هو بهتابة على سبيل المماثلة .

٢ - الثواب والجزاء . يقال نلت المثابة كما يقال نلت المشاب
أو المثوبة . أو الجزاء قال تعالى (هل تُؤبَّ الكفار) اي جوزوا .
٣ - يجتمع ماء البئر . وما اشرف من الحجارة حولها يقال له
مَثَابَةٌ ، لان الماء يعود اليها بعد النزح .

ونلاحظ بما ذكرنا ان هذه المعاني لا صلة لها بالمعنى الشائع
ولذلك ينبغي لهم ان يقولوا انك في منزله الأب أو في مكانته أو
في درجته أو مرتبته .

• • •

. الثلاثة رجال .

ان هذا التركيب استعمله النحاة والادباء فقالوا **الثلاثة رجال**

الى العشرة رجال . فاذا علمنا ان العدد يعرب مضافاً والمعدود يعرب مضافاً اليه . نبهنا الى المأخذ في ادخال الالف واللام على المضاف اليه ويبدو هذا التعبير قد تسرب فيه تعبير " آخر يقع فيه المعدود تميزاً لا مضافاً اليه . وهذا يأتي نكرة ويكون العدد اما معرفة أو نكرة بحسب المراد . وذلك نحو العشرون رجلاً والأحد عشر رجلاً أو عشرون رجلاً . واحد عشر رجلاً وكما يمكن ان تقدم المعدود على العدد فتقول الرجال الثلاثة .

اما قولنا الثلاثة رجال . وكذلك الثلاثة الرجال فيها تعبيران ينبغي لنا تجنبهما حتى يخرج المتكلم من دائرة الخلاف مادام لديه متدوحة وان كان من بين النحاة من صححهما يتبنى المجمع اللغوي مؤخراً هذا الرأي وحكم بصحة إدخال (ال) على العدد المضاف دون المضاف اليه استثناساً بورود مثله في الحديث وباجازة بعض النحاة .

• • •

. ج الجيم .

. جاب ه .

يمنع كثير من الاساتذة على طلابهم ان يقولوا اجبنا على الاسئلة ويلزمونهم ان يقولوا : اجبنا عنها . ان القول بفصاحة الاستعمال الثاني صحيح ولكن الاستعمال الأول قد ورد في نثر المتقدمين والشواهد كثيرة في كليهما . ثم ان لاستعمال حروف الجر في العربية طرائق عدة تظهر ان بعضها ينوب

عن بعض ويحل محله . وما القول بـ (التضمين) في هذه الحروف
الا مظهر من مظاهر التطور اللغوي ولهذا قالوا ان لهذا الفعل ثلاثة
استعمالات :

١ - ان يتعدى بنفسه سألني والدي فأجبتة . ومن هذا قوله تعالى
(اجيب دعوة الداع إذا دعان .

٢ - ان يتعدى يعني وهذا هو العائع سألني والدي فأجبت
عن سؤاله .

٣ - ان يتعدى بـ (علي) تقول سألني والدي فأجبت على سؤاله
وقيل على طريقه التضمين ، والتضمين جائز وقد عرض للعربية في
عصورها المتقدمة .

ومصدر هذا الفعل الاجابة . واسم المصدر (جاية) وقد قالوا:
(أساء سمعاً فأساء جاية) . ويقولون ما اجوبه . وهذا غير صحيح
والصواب ما احسن جوابه . لان الاجوب الاسرع اجابة .

• • •

الجَبِينِ الجَبْنَةُ

الفرق بينها : الجَبِينِ . جانب الجَبْنَةُ وهما جبينان قال تعالى
(وتله للجبين) . والجَبْنَانِ والجَبْنَانَةُ الصحراء وتسمى بها للمقابر لانها
في الصحراء . والجَبْنُ والجَبَانُ ضد الهجاء .
الجَبْنَةُ ج جباه . موضع السجود من الرأس قال تعالى (فتكوى
بها جباههم) .

• • •

جَحِيمٌ

الجحيم اسم من اسماء جهنم وقد ورد في التنزيل بحلاة بال
ومجردة منها قوله تعالى (اولئك اصحاب الجحيم) وقوله تعالى (وان
الفجار لفي جحيم) ولذلك نرى كثيراً من الدارسين يخطئون في
استعمال كلمة جحيم في كتاباتهم فيذكرونها مثلاً حين يصفون يوماً
شديد القميص والحرارة ويقولون ان الحونة كانوا في جحيم
والصواب أن هذا اللفظ واجب التأنيت ولا يجوز فيه التذكير . فينبغي
له ان يوصف بمؤنث فيقال جحيم مستعرة . وان يعاد الضمير عليه مؤنثاً
ان الحونة يدخلون الجحيم . فلا يجدون فيها الا سعيراً .
قال تعالى (وإذا الجحيمُ سُعرت) . قال تعالى (وان الفجار لفي
جحيم يصلونها) .

• • •

جَدٌ

جَدٌ : يجدُ جداً عظم . الجَدُّ العظمة ، الفيض الالهي . قال
تعالى (تعالى جد ربنا) اي سلمت عظمته أو فيضه : الجَدُّ . جمع
جُدُدٌ خلاف : قدم . فهو جديد . لا تعمل جدية في الامر .
وامسيت أقل جدية وهذا غير صحيح والصواب لا تعمل
الجِدَّ في الامر وامسيت أقل جداً .
ويقولون لا يكتب التلميذ الى صديقه كتابة جدية والصواب

لا يكتب التلميذ الى صديقه بجِدِّ .

ويقولون كان الواقع جِدِّياً . والصواب كان الواقع جِدِّاً .

الجَدُّ : الحظ . والسعادة والاجتهاد نقبض الهزل فهو جاد وهي
جادة تقول (تمس جدُّه) اي تمس حظه . وجِدَّةُ النوب كونه
جديداً تقول هذا الكتاب اكثر من ذلك اي اجدُّ من ذلك .

الجِدَّة : الغنى . الجَدُّ أبو الأب وأبو الأم المؤنث جِدَّةٌ :

الجُدُّ : بئر في موضع كثير الكلا (كان النبي يختار الصلاة على الجُدِّ)

الجُدُّ : بالضم شاطئ النهر . والجُدَّة ايضاً وبه سميت المدينة

التي عند مكة جُدَّة .

جَدَّ : إذا اهتم واسرع . وفي الحديث (كان رسول الله (ص)

إذا جد في السير جمع بين الصلاتين) ويقال جَدَّ به الأمر وأجدُّ

وجدَّ فيه وأجدُّ إذا اجتهد .

. . .

جَرَّاح .

جَرَّاح يجرح جرحاً . جَرَّاح الشيء . اجترحه اي كسبه قال

تعالى (ويعلم ما جرحتم بالنهار) .

الجُرْح (جمع) جروح ، الجُرْح اثر السلاح ونحوه وجاء في

التنزيل . مرة واحدة يصيغه الجمع قال تعالى (والجروح قصاص) .

ويقولون فتاة قتيمة والصواب فتاة قتييل . وذلك إذا

كان (فعيل) نعمتا لمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء مثل .

فتاة قتييل ثوب غسيل . اما إذا لم تذكر المرأة قلنا جريحة أو: قتيمة

اقول : ليست القاعدة مطردة وليس كل (فعيل) بمعنى
(مفعول) يستوى فيه المذكر والمؤنث . جاء في قوله تعالى : (كل
نفس بما كسبت رهينة) ولم يرُ وحق في القراءات الهاذة (رهين)
وان (فعيلاً) هذا بمعنى مفعول اي مرهونة وفي التذكير جاء قوله
تعالى (كل امرئ بما كسبت رهين) .

ولكن نقول بقرة ذبيحة ولا نقول بقرة ذبيح لان فعيلة
هنا اسم وليست نعتاً مثل ضربية . فريسة .

• • •

جَرَدَ

جَرَدَ الثوب وانجرد . نزع . وجرد العود . قشرة . وجرد
الجلد اي نزع شعره . وجَرَدَ الارضَ صيرَها جرداء وجرد السيف سلتهُ
وقيل في حديث العجاج (لأجرَدُ دنك كما يجرد السيف) اي لاسلُخمتك
سَلَخَ الضبَّ وقيل جَرَدَت الارضُ فهي مجرودة . إذا اكلها الجراد .
ويقولون جَرَدَهُ عن السلاح وهذا غير صحيح والصواب
جَرَدَهُ من السلاح : ولكن نقول جرده من ثوبه اي : هراه منه
وجردهُ ثوبه اي هراه منه .

ويقولون تجردَ عن الشمي : وهو غير صحيح والصواب
تجرد من الشمي وتجرد الرجل : اي تعرى .
والجريدة السعفة وجمعها جريدٌ وجرائد .
ومنه الحديث . كُتِبَ القرآن في جَرَائِدَ .

• • •

جُزْءٌ .

الجزء جمع اجزاء . بعض الجملة . أو ما تقوم به الجملة .
وجاء في القرآن الكريم في مواضع ثلاثة يصيغه الافراد بمعنىين
١ - بعض الجملة . قال تعالى (ثم اجعل على كل جبلٍ منهنّ

جزءاً) .

٢ - بمعنى الولد : قال تعالى (وجعل له من عباده جزءاً) .

ويقولون جزء لا يتجزأ عن الوطن وهذا غير صحيح لان

الجزء بعض الجملة أو ما تقوم به الجملة وهذا التعبير لا يؤدي المعنى

المطلوب وصار الناس يستعملونه بمعنى الجزء الذي لا ينقسم عن كل

شيء والصواب ان يقال جزء لا ينقسم عن الوطن .

. . .

جَزَمَ

الجَزَم : القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون وفي

حديث النخعي (التكبير جزم والتسليم جزم) . ويقولون جَزَمَ

في الشيء الصواب جَزَمَ الشيء . اي قطعه قطعاً باتاً .

ويقولون وتنظرون اليهم يجزّمون على ان الصقر من

الكواسر والصواب وتنظرون اليهم يجزّمون ان الصقر من

الكواسر . ويقولون جزم على السفر اي عزم عليه . وجزم عليه

الذماب . أوجبه عليه .

. . .

جَزَى

جَزَى (يَجْزِي جَزَاءً)

١ - جَزَى فُلَانًا بِعَمَلِهِ . أَوْ عَلَيْهِ : قَابَلَهُ بِمَا يَكْفِيهِ قَالَ تَعَالَى
(أَنِي جَزَيْتَهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا) .

٢ - جَزَى فُلَانًا أَجْرًا : أَعْطَاهُ قَالَ تَعَالَى (وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ
صَبَرُوا أَجْرَهُمْ) .

٣ - جَزَى عَن فُلَانٍ : قَضَى وَكَفَى . فَهُوَ جَازٍ قَالَ تَعَالَى (وَلَا مَوْلُودَ
هُوَ جَازٌ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا) .

الْجَزَاءُ : يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَهُوَ فِي الْخَيْرِ مَكْفَاةٌ وَفِي الشَّرِّ عِقَابٌ
أَمْثَالٌ لِلْجَزَاءِ كَمَكْفَاةٌ :

قَالَ تَعَالَى (وَذَلِكَ جَزَاءٌ مِّن تَرْكِي) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى (وَكَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ) وَمِنْ أَمْثَلَةِ الْعِقَابِ وَالْجَزَاءِ . قَوْلُهُ تَعَالَى (وَكَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ) الْجَزِيَّةُ : مَا يُؤْخَذُ مِنَ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ ضَرِيحَةٍ نَّظِيرِ
تَأْمِينِهِمْ وَانْتِفَاعِهِمْ بِمَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ قَالَ تَعَالَى (حَقٌّ يَعْطَوْنَ
الْجَزِيَّةَ) .

• • •

جَمَعَلَ .

جَمَعَلَ (يَجْمَعِلُ جَمْعًا) . جَمَعَلَ بِمَعْنَى خَلَقَ وَوَجَدَ . وَجَمَلَ
بِمَعْنَى صَبَرَ حَقِيقَةً وَحِكْمًا . وَجَمَلَ بِمَعْنَى شَرَحَ وَحَكَّمَ وَقَرَّرَ .

الجامل . الموجد قال تعالى واذا قال ربك اني جامل في الارض
 خليفة وقيل الجمل . يضاف تارة إلى الله تعالى وتارة إلى عباده . فاذا
 اضيف إلى الله تعالى فهو منقسم في حقه إلى قسمين احدهما بمعنى
 الخلق ومنه قوله تعالى (وجعل الظلمات والنور) وهذا الاصل
 في الجمل . والثاني بمعنى التصيير ومنه قوله تعالى (اني جاهلك
 للناس اماماً) . فأما قوله تعالى (انا جعلناه قرآناً عربياً) فقول بمعنى
 قلناه . فيكون الجمل عبارة عن القول .

واما الجمل المضاف إلى العباد فذكر اهل التفسير انه على وجهين :
 احدهما بمعنى الوصف . ومنه قوله تعالى (وجعلوا الله شركاء الجن) .
 الثاني بمعنى الفعل ومنه قوله تعالى (فجعلتم منه حراماً وحلالاً)
 الجمل : بالضم الاسم وبالفتح المصدر .

ويقولون يجعلهم ان يكتبوا بالخبر . والصواب يجعلهم
 يكتبون بالخبر .

. . .

جَلَدٌ

جَلَدٌ يجلدُ جَلْدًا . جَلَدَ فلاناً . ضربه بالسوط قال تعالى
 (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة) .

الجَلْد . القوة والصبر . ويقولون عليّ " جلود " . ذو قوة والصواب
 عليّ " جليد " والجمع جِلاد . وفي الحديث كان اجوف جليداً اي
 قوياً . ورجل جليدٌ والجمع أجلاد . واجالده وقيل حتى كنا بارضه
 جلده . اي صلابة .

والجليد : الماء الجامد من البرد .

• • •

• جمع •

جَمَعَ يَجْمَعُ جَمْعاً . جَمَعَ الأشياء : ضمها بتقريب بعضها من
بعض فهي مجموعة وعلى هذا قال تعالى (ان الناس قد جمعوا لكم)
اجتمع . يجتمع اجتماعاً . القوم انضم بعضهم الى بعض فهم مجتمعون
قال تعالى (قل لئن اجتمعت الانس والجن) وقيل اجتمعوا على
الشيء . اتفقوا عليه وعملوا فيه مجتمعين .

ويقولون سنجتمع غداً على محاضرة اخرى . والصواب
سنجتمع غداً في محاضرة اخرى . ويقولون : أجمعوا الأمر وعليه
اقروه وعزموا عليه . وعلى الأول . قال تعالى (واجمعوا ان يجعلوه في
غياية الحب . وعلى الثاني قوله تعالى (ما كنت لديهم إذ أجمعوا
أمرهم وهم يمكرون) .

ويقولون اجتمع التلميذ مع العلم والصواب اجتمع التلميذ
الى المعلم . أو اجتمع التلميذ بالمعلم . لان الفعل اجتمع غير
محتاج الى الظرف (مع) الا في اللفظة المحكية السائرة . وهي
ترجمة فرنسية .

• • •

الجهد . والجهد .

الجهد : بالفتح المشقة . قال تعالى : (وأقسموا بالله جهد
أيمانهم) وتقول بلغت به الجهد . اي الغاية .
الجهد : الطاقة قال تعالى (والذين لا يجدون الا جهدهم) .
الاجتهاد : بذل الوسع في طلب الأمر وهو افتعال من الجهد الطاقة

• • •

جهيل .

جهيل - يجهل جهلاً فهو جاهل . خلا من المعرفة ويقولون
جاهل في التربية . والصواب جاهل بالتربية . ويقولون
جهيل - الدرر : ضيعه . جهيلته : نسب اليه الجهل . استجماله :
استخف به .

• • •

جند .

الجند جمع اجناد و جنود . العسكر والانصار والاعوان قال تعالى
(وأضعف جنداً) . قال تعالى (والله جنود السموات والارض) .
التجنيد : مصدر جند بتشديد النون : وجند الجنود جمعها
والتجنيد بضم النون مصدر تجند اي اتخذ جنداً .

ويقولون **تجنّد فلان** بمعنى صار جندياً : وهو خطأ والصواب
جنّد فلان .

جنوب افريقيا

اذا اضيفت الجهات تضاف اليها ياء النسب فيقولون جنوب افريقيا
جنوبي افريقيا و**شمال شرق اسيا** . الصواب **وشمالي شرقي**
اسيا ويقاس هذا على الجهات جميعاً الا اذا قصدنا قطعاً معيناً فنقول
شمال كندا . وجنوب لبنان .

• • •

الجيل

الاجيال من الالفاظ الفاشية على الالسنّة . ويراد بها الابناء مرة
والقرن تارة كأن يقال (نريد الخير للاجيال القابلة وقد يكون معناه
لمن سوف يخلقون او لاهل القرون القابلة والذين يخلقون فيها .
والاجيال جمع جيل بكسر الجيم وهو صنف من الناس والاجيال
اصناف فالعرب جيل والتك جيل والروم جيل فاذا كان المخبر
حربياً : وقال انهم يعملون للاجيال القابلة فماذا يفهم من هذا الخبر
انه يعني يعمل للأمم مختلفة متعددة للعرب وغيرهم .

• • •

. جال .

تقول العامة وبغض المتعاملين فلان **يتجول** في الاسواق : وهم **يتجولون** في الطرق . وهذا **بائع متجول** . والفصيح ان يقال **يحد يَجُول** . وهم **يجولون** . وهذا **بائع جائل** . او **جَوَّال** بصيغة المبالغة او **جِوَالَة** . بالتاء لتأكيد المبالغة .

وتقول جال يَجُول في البلاد : اي طاف . **جَوَّالٌ يُجَوِّلُ** في البلاد **طَوَّفَ** و**يَطَّالُ** جال في الحرب **جِوَالَة** و**جال الفرس في الميدان** **جولاناً** ويقال **تجاولوا تجاولاً** . اي جال بعضهم على بعض في الحرب .

ويقولون ارسل المهندس **المتجول** خرائط مهمة . والصواب ارسل المهندس **الْمُجَوِّلُ** خرائط مهمة . ويقولون **يجول** في فكري ان افعل كذا . اي يضطرب ويتمحرك . و**التجوال** التطواف . و**جَوَّالٌ** في السوق **تجوالاً** : طوف كثيراً .

. . .

. ح . الحاء .

حَبَّ

حَبَّبَ : **حَبَّبَ** إلى هذا الكتاب **يحبُّبُ حُبباً** . و**أحب** . يقولون : هذه المدينة **أحب عليّ** من مدينتك . وهذا غير صحيح والصواب هذه المدينة **أحب اليّ** من مدينتك ولكن نقول

استحب هذه المدينة على مدينتك بمعنى أثرها أو فضلها قال تعالى
(إن استحبوا الكفرَ على الإيمان) .

أما المحبة فهي ارادة ما تراه وتظنه خيراً وهي على اوجه :

١ - محبة للذة قال تعالى (ويطعمون الطعام على حُبِّه) .

٢ - محبة للنفع قال تعالى (واخرى تحبونها) .

٣ - محبة للفضل قال تعالى (فيها رجال يحبون ان يتطهروا) .

٤ - محبة لله تعالى لعبده وتكون بانعامه عليه ومنه قوله تعالى

(فاتبعوني يحبكم الله) .

ويقولون هو مُحَبَّبٌ لهم . والصواب هو مُحَبَّبُ اليهم

لكن نقول هو مُحَبَّبٌ لهم ، وقد استعملوا (التحييد) بمعنى
الاستحسان وهي كلمة مولاة جديدة من (حَبَّذا) لم يذكرها المتقدمون

٥ - محبة العبد لربه قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله .

ويقولون حَبَّبْتَهُ بِالْعَمَلِ . والصواب حَبَّبْتَهُ الْعَمَلِ أَوْ

حَبَّبَ إِلَيْهِ الْعَمَلِ . قال تعالى (ولكن الله حَبَّبَ إِلَيْكُمْ

الإيمان ؛) .

ويقال أحب الشيء وحَبَّبْتَهُ بمعنى كما جاء في المثل السائر (من

حَبَّبَ طَبَّ) الا انهم اختاروا ان يبنوا الفاعل من لفظ أَحَبَّ

وبنوا المفعول من لفظ حَبَّبَ . فقالوا مُحَبَّبٌ لِلْفَاعِلِ . ومحبوب

للمفعول ليعادلوا بين اللفظين في الاشتقاق منها والتفريع عنهما .

• • •

حَبِيلٌ .

الحبيل في المتعارف هو المفتول من الليف أو القطن أو الصوف
قال تعالى (فالتقوا حبالهم وعصمّتهم) .

ويقال للعهد . قال تعالى (إلا بحبيل من الله وحبل من الناس) .

ويقال لعرق الوريد حبل قال تعالى (ونحن اقرب اليه من

حبل الوريد) .

ويقال للقرآن (حبل) قال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً) .

وجمع الحبيل . حبال وحبائل : وسمع جمع حبالات في بيت أبي تمام

رأيت المنايا حبالات النفوس

ويقولون سقط في حبالات الحب اي في مصائده . والصواب .

سقط في حبائل الحب .

. . .

حتى .

حتى حرف من حروف المعاني . ولا يجوز إمالة ألفها . وإنما

تكون للإمالة في الاسماء والافعال .

ولحق استعمالات ثلاثة :

١ - ان تكون حرف عطف بمنزلة الواو وتعطف ما بعدها على

ما قبلها وتعرّكه في امرابه نحو قدم الحاج حتى المشاة ويشترط في المعطوف

شرطان :

الشرط الأول ان يكون بعضاً من المعطوف عليه بأن يكون جزءاً كقولك بعث ثمر النخلة حتى الشبيص . أو فرداً نحو سافر سكان القرية حتى الحارس أو نوعاً . نحو امتطيت وسائل السفر حتى الطائرات .

أ- أما ان يكون كبعض المعطوف في شدة الاتصال به كقولك اعجبني القلم حتى سواده .

فلذلك لا يمكن قولنا . اعجبني القلم وحتى سواده أو حتى ولو كنا نعرف سواده . . والصواب اعجبني القلم حتى سواده . أو حتى لو كنا نعرف سواده . لان حتى حرف العطف مع حرف العطف . لا يجتمعان قال تعالى (يكادُ زيتها يضيءُ واو لم تمسه النار) . ولكن تقول أكلت الدجاجة حتى رأسها .

الشرط الثاني : ان تكون غاية لما قبلها ، إما في الزيادة نحو يهبُ أبي للفقراء الكثير حتى الالوف . وأما في النقص كقولك غلبك الناس حتى النساء .

الثاني : ان تكون حرف جر للاتهاء والغاية بمنزله إلى قال تعالى (سلامٌ هي حتى مطلع الفجر) .

الثالث : ان تكون حرف ابتداء أي تستأنف بعدها الجمل فتدخل على الجمل الاسمية والجمل الفعلية ذات الفعل الماضي قال تعالى (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا) وقد يكون الموضع صالحاً لاقسام (حتى) الثلاثة وقد يكون صالحاً لقسمين .

فإذا قلت أكلت السمكة حتى رأسها قلت ان تنصب بالعطف على معنى الواو وان تجر على معنى (إلى) وان ترفع على الابتداء .

• • •

حبذا لو حصل

يستعمل كثير من الادباء والكتاب (حبذا لو) فيقولون :
حبذا لو حصل لي مقدار من المنطة . وهذا غير فصيح والصواب
نود لو حصل . لان لولا تكون مصدرية الا اذا وقعت بعد فعل
يفيد التمني يود ويرجو ويتمنى قال تعالى (يود أحدهم لو يعمر
الف سنة) .

. . .

(حوائج جمع حاجة)

الحاجة ١ - الرغبة قال تعالى (إلا حاجة في نفس يعقوب) .
٢ - الأمر المرغوب فيه قال تعالى (وتبأخوا عليها حاجة) بينما
يمنع كثير من المتأدبين كلمة حوائج بمعنى حاجات ، مع انها عربية
فصيحة قال (ص) استمعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان . وقال ابن
السكيت في كتاب الالفاظ . ان حاجة تجمع على حاجات . وحاج
وحويج بكسر ففتح وحوائج .
وذهب قوم الى ان حوائج جمع لحوجاء . والحوجاء هي الحاجة
كصحاري وصحراء اي ان حوجاء جمعت على حواجي . ثم قدمت الياء
على الجيم وقلبت همزة فصارت حوائج .

. . .

. حَجَبٌ .

الحجاب : الستر حسياً كان أو معنوياً قال تعالى (وبينهما حجابٌ)

حَجَبَ يَعِجِبُ حُجِبًا . حَجِيبٌ فَلَانَا مِنْهُ سِتْرُهُ فَهُوَ مَعْجُوبٌ وَمَنْ مَعْجُوبُونَ وَلَا يُقَالُ احْتَجِبَ فِي الْبَسْتَانِ وَلَكِنْ يُقَالُ احْتَجَبَ بِالْبَسْتَانِ .

* * *

حدث

يستعمل بعض العامة كلمتي الحوادث والاحداث كأنهما شيء واحد دون ان يدركوا الفرق بينهما .

ان الاحداث جمع حدث . نغنى ، عدا مالها من معانٍ آخر من الأمور المنكرة واعمال الشر كالحروب ، والحرائق المتعمدة ، وإثارة الفتن والقتل والنهب والسلب . جاء في حديث بين قريضة . انه لم يقتل من نساءهم الا امرأة واحدة كانت احدثت حدثاً . قبل حدثها انها سمعت النبي (ص) وجاء في حديث المدينة . (من احدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً) .

واما الحوادث فهي جمع حادث ونعني كل الامور الأخر الاعتيادية التي تجرى وهؤنث حادث حادته جمعها حادثات .

اما بقية الأمور التي تحدث لاسباب طبيعية أو قضاءً وقدراً كازلازل والبراكين والسيول الجارفة والاعاصير والموت وما تتعرض له السفن والطائرات والسيارات فهذه تدعى (حوادث الدهر) أو (أحداث الدهر) .

وقالوا الاحداث . محكمة الاحداث . (اتظن انهم يحاكمون الحوادث كلا . فاقول رجل حدث ، أي شاب فاذا ذكر السن قبل

حديث وغلطان حدثان أي احداث .

وإذا اضيف احداث إلى الدهر أو الزمان فإنها تفيد معنى الحوادث وقد وردت معطوفة على الحوادث قالوا نزلت به حوادث الدهر واحداثه ويقول أحداث إحداثاً . احداث الشيء اوجده بعد أن لم يكن فعلاً كان أو مقالاً فالشيء محدث قال تعالى (حتى أحدث لك منه ذكراً) . ويقولون ما زال حدث العهد . والصواب ما زال حديث العهد . ولكن نقول ما زال حدثاً .

ويقولون حدثنا عما تكلم . والصواب حدثنا بما تكلم قال تعالى (وأما بنعمة ربك فحدث) . ولكن نقول حدثنا عن المعلم أي اروي عنه . أو اروي لنا حديثه . ويستعملون أيضاً حدث هذا من ذاك وهذا غير فصيح والصواب حدث هذا عن ذاك .

ويقولون تعانقت مع مدير المدرسة في الصف . الصواب تعانقت ومدير المدرسة في الصف : لأنه لا يجوز استعمال مع بعد الانفعال المبني على وزن تفاعل للمشاركة . وهاك امثلة آخر تصارع مجد وعلي أو صارع عمده علياً .

ويقولون : تعرضت المدينة لحوادث نهب وسلب كثيرة . الصواب تعرضت المدينة لأحداث نهب وسلب كثيرة .

• • •

حدّج

حدّج بالشيء وعن الشيء تنكلم واختبر . وحدّجه بالسهم

يَحْدِجُهُ حَدْجًا وَمَاهُ . وَحَدَجَهُ بِالذَّنْبِ . نَسَبَهُ إِلَيْهِ .
 وَحَدَجَ وَحَدَجَ بِبَصَرِهِ . يَحْدِجُ إِذَا حَقَّقَ النَّظْرَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَدَامَهُ
 فِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ . (أَلَمْ تَرَوْا إِلَى صَبِيَّتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ بِبَصَرِهِ) .
 وَلَا يُقَالُ حَدَجَ فِيهِ . وَحَدَجَ فِيهِ بَلْ يُقَالُ حَدَجَ إِلَيْهِ
 وَحَدَجَ إِلَيْهِ .

• • •

حَدَسَ

حَدَسَ عَلَى فُلَانٍ وَحَدَسَ فِيهِ يَحْدَسُ حَدَسًا . ظَنَّ ظَنًّا لَمْ
 يَحْقُقْهُ وَحَدَسَ بِالسَّهْمِ رَمَى بِهِ وَلَا يُقَالُ حَدَسَ بِالشَّمْسِ بِمَعْنَى
 ظَنَّ بَلْ يُقَالُ حَدَسَ فِي الشَّمْسِ وَلَكِنْ يُقَالُ حَدَسَهُ بِالرَّجْلِ .
 صرعه .

وَنَقُولُ أَيْضًا تَحَدَسَ الْإِخْبَارَ . وَتَحَدَسَ عَنْهَا . وَأَرَاغِبًا لِيَعْلَمَهَا
 مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِهِ وَنَقُولُ وَحَدَسَ الشَّيْءَ يَرْجُلُهُ (وَطِئْتُهُ) .

• • •

حَثَى

حَثَى : يَقُولُونَ حَثَوْتُ التُّرَابَ أَحْشَوْهُ وَحَثَيْتُهُ أَحْشَيْتُهُ .
 وَحَثَوْتُ الْعُودَ وَحَثَيْتُهُ . وَذَلِكَ إِنْ بَابَ فَعَلْتُ . بِفَتْحِ الْعَيْنِ
 فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي اللِّسَانِ . (ابْنُ سَيِّدِهِ) حَثَا عَلَيْهِ
 التُّرَابَ حَثُوا : هَالَهُ . وَالْيَاءُ أَعْلَى .

- حَدَق -

حَدَقَ بِالشَّيْءِ يَجِدُقُ حَدَقًا . استدار به . وقال (فحدقتني القومُ بإبصارهم أي رموني بحدقتهم . الحدق : جمع حدقه . وهي العين : والتحديق : شدة النظر .

ويقولون **حدقه في عينيه** . والصواب **حدقه إلى عينيه** . ويقال **حدق به** . و**حدق به** . أي احاط به . ومن ذلك **الحدقة السوداء المستدير وسط العين** .

الحديقة . كل بستان حوله حائط سمع من السماء صوتاً يقول اسق حديقة فلان . ويقال الحديقة . كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها . ويقال للقطعة من النخل حديقة ان لم يكن محاطاً بها . والجمع حدائق . فاذا لم يكن محاطاً بها فليس بحديقة وهذا الفرق بين الحديقة والبستان .

• • •

. حَذَرَ .

حَذَرَ . يحذُرُ . حذراً . حذر الشيء . احترز منه على خيفة فهو حاذرٌ . وهم حاذرون : والشيء محذور . قال تعالى (وانا لجميع حاذرون) وقال تعالى (حذر الموت) .

ويقولون : **احذر من صديق السموء والصواب احذر صديق السموء** . أو يتولون احذره . قال تعالى (ويحذركم

الله نفسه) واحذرهم أن يفتنوك .
ويقولون احذر ألا يأتيك عدوك وهذا غير صحيح والصواب
احذر أن يأتيك عدوك . فان قلنا احذر ألا يأتيك عدوك .
كان المعنى يحب ان يأتيك عدوك وليس القصد ذلك .

وقد غلط جيران في قوله :

واحذرى يانفس الا تذكرى ذلك العهد وما فيه جرى
وكان ينبغي له ان يقول واحذري يانفس ان تذكرى .

الحذر : ما فيه الحذر من السلاح وغيره قال تعالى (خذوا حذركم)
حذّر . يحذّر . تحذيراً . حذّر فلاناً . خوفه اياه قال تعالى
(ويحذركم الله نفسه) .

حَدِّقْ

حَدِّقِ الرجل . يَحَدِّقُ حَدِّقًا وَحَدِّقًا . مهر ويقال
حَدِّقِ الرجلُ بِصِنْعَتِهِ . مهر فيها . والصواب حَدِّقِ فِي
صِنْعَتِهِ . أي مهر فيها وَعَرَفَ غَوَامِضَهَا وَدَقَائِقَهَا وَتَقُولُ حَادِقٌ
فِي صِنْعَتِهِ . أي ماهر فيها وقيل انه لَيْسَتْ حَدِّقٌ عَلَيْنَا إِذَا أَظْهَرَ
الْحَدِّقَ وَادْعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ . وَحَدِّقِ الخُلَّ . حذوقاً أي حمض .

• حَرْبٌ •

حَارَبَ : يَحَارِبُ حَارِبَةً . حَارَبَ الْعَدُوَّ دَخَلَ مَعَهُ فِي حَقِيقَةِ
أَوْ حَكْمٍ قَالَ تَعَالَى (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) .
الْحَرْبُ : الْمَقَاتِلَةُ وَالْمُنَازَعَةُ قَالَ تَعَالَى (كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ) .
وَيَقُولُونَ **أَنْتَ حَرْبٌ عَلَيْنَا** . أَيَّ عَدُوٍّ وَهَذَا غَيْرُ فَصِيحٍ
وَالصَّوَابُ **أَنْتَ حَرْبٌ لَنَا** . وَقَوْلُ : **إِنَّا حَرْبٌ لِمَنْ يُحَارِبُنِي** .
الْحِرَابُ جَمْعُ حَارِبٍ . الْحَجْرَةُ : الْقَصْرُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (كُلَّمَا
دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ) : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ
مِنْ حَارِبٍ وَقَمَائِيلَ) .
وَفِي الْحَدِيثِ : **لَمَّا رَأَيْتَ الْعَدُوَّ قَدْ حَرَّبَ** . أَيَّ غَضِبَ يَقَالُ
حَرَّبَ يَحْرَبُ حَرَبًا . وَقَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، **يُرِيدُ أَنْ يَحْرَبَهُمْ**
أَيَّ (يَزِيدُهُمْ غَضَبَهُمْ) .

• • •

• حَرْدٌ •

حَرَدَ . يَحْرَدُ حَرْدًا . الْحَرْدُ الْمُنْعُ عَنْ حِدَّةٍ وَغَضَبٍ وَالْأَكْثَرُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ حَرْدًا بِفَتْحِ الرَّاءِ فِي الْحَرْدِ وَمَنْ
الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ حَرْدًا يَتَسَكَّنُ الرَّاءُ . مَعْنَاهُ .
غَضِبَ وَحَقْدًا وَيُقَالُ قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ بِفَتْحِ الرَّاءِ . إِذَا قَصَدَ
قَالَ تَعَالَى (وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ) فَمَعْنَاهُ . عَلَى قَصْدٍ . وَيَجُوزُ

ان يكون معناه على غضب وحقم : ويجوز ان يكون معنى قوله
(وغدوا على حرد) على منع . فظهر من ذلك ان معنى كلمة حرد
غضب وحقم . قصد . منع .

* * *

. حَرَصَ .

حَرَصَ يحرص حرصاً . يقولون حَرَصَ بالشئ إذا
اجتهد به . وهذا غير صحيح والصواب حَرَصَ على الشئ
أي اجتهد به وكان عليه مفرط الرغبة قال تعالى (ان تحرص على
هداهم) .

ويقولون ما احرصك على الدنيا . وحَرَصَ عليه أي شفق . ورَوَّفَ
الحريص : المفرط في الشره ، المفرط في الارادة : قال تعالى
(حريص عليكم) . ويقولون ما زال حريصاً في تدريس
اللغة العربية . والصواب . ما زال حريصاً على تدريس
اللغة العربية .

والحارصة : هي التي تحرص الجملد ، أو تشقه تقول حَرَصَ
القصار الثوب إذا شقه .

* * *

. حَرَمَ .

يستعمل عامة الناس في كتاباتهم حَرَمَ من الدراسة

والمصواب حرّمه الدراسة . حرّمه الكسب . ولكن
نقول المحروم : الذي لا يجد ما يدفع به حاجته . أو الممنوع من
الخير . قال تعالى (بل نحن محرومون) .

ويقولون محروم من السفر . ومن الدراسة .
وحرّم . يحرم تحريماً . حرّم الشيء منه فهو محرم . قال تعالى
وحرّمنا عليه المراضع . وحرّم عليه الكسب . حال بين المحرم
والمحرّم عليه قهراً . (فقد حرم الله عليه الجنة) . الاحرام بالكسر
الرجل المحرم وروى عن الحسن (ع) في الرجل يُحرّم في الغضب .

• • •

حرا .

تحرّى يتحرى تحرياً .

يستعمل كثير من الادباء والكتاب كلمة (تحرّى) فيقولون
تحرى الأمر أي بحث عنه . والمصواب تحرى عن الأمر :
لان تحرّى الأمر قصده وفضله . اقول : ان التحري في اللغة يعني
البحث والتفتيش والتنقيب فيقال مثلاً . التحري عن الماء . ومن
اجل ذلك عدّى الفعل به- (عن) لانه أشرب المعنى الذي اشرفنا
اليه قال ابن جنى . اعلم ان الفعل ان كان بمعنى فعل آخر وكان
احدهما يتعدى بحرف والآخر بآخر . فان العرب قد تتسع فتوقع
احد الحرفين موقع صاحبه ايذاناً بان هذا الفعل في معنى ذلك الفعل
الآخر فلذلك جيء معه بالحرف المعتاد على ما هو في معناه كقوله
تعالى (أحلّ لكم ليلة الصيام الرفثُ إلى نسائكم . وانت لا تقول

رفقت إلى المرأة وانما تقول رفقت بها أو معها . ولكنه لما كان الرفق هنا في معنى الافضاء . وكنت تعدي افضيت به . (الى) كقولك افضيت الى المرأة . جئت بالحرف (الى) مع الرفق ابذاناً واشعاراً انه بمعنى

• • •

حَسَّ

حَسَّ يَحْسُ حَسّاً . وأحسَّ بالشئ . علمه وشعر به وأدركه والحس : ادراك النفس ما تدركه بآلات الحس . والآت الحس خمس . احدىها السمع . الثانية البصر . الثالثة الشم . الرابعة الذوق الخامسة اللمس : والاحساس بالشئ . العلم به ويقولون حَسَّ حَسّاً . الصواب حَسَّ له . وحَسَّ (كلمة) يقال عند الوجع والحساس سوء الخلق . والحسُّ . القتل : وتقولون هو شديد الحساسية والصواب هو شديد الاحساس . لقد منع الاستاذ العدناني استعمالها لان هذا المصدر الجديد الذي ولده على نحو الطواعية والرفاهية ونحوهما لو ادرا ان يكون علماً لغرض الاغراض التي تعيب الانسان بل هو مرض من الأمراض وهل لنا ان نتحول عن المصدر . (الاحساس) لهوميته في توليد امر خاص يتصل بالمصطلح العلمي الجديد . وذلك ما تسعى اليه اشد السعي . وذكر امر التفسير ان الحس في القرآن على ثلاثة اوجه : (١) الرؤية : قال تعالى (هل تحس منهم من أحد) . (٢) البحث ومنه قوله تعالى (اذهبوا فتمحسونوا من يوسف واخيه) (٣) الصوت قال تعالى (لا يسمعون حسيها) .

حَسِبَ .

حَسِبَ يَحْسِبُ . من اخوات ظن . وهي من الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر . وقد يَسُدُّ مَسَدَ المفعولين أن واسمها وخبرها وعلى هذا المعنى سائر ما في التنزيل . قال تعالى (ويحسبون أنهم مهتدون) ويقولون حَسِبَ بآذنه مَاهِرٌ . والصواب حَسِبَ أَنَّهُ مَاهِرٌ . ويقولون سننسيرُ حَسِبِ الطريفة المتبعة . والصواب سننسير بحسب الطريقة المتبعة . وتقول حَسِبَ الشيءَ يحسب حساباً ، حساباً : عده واحصاه فهو حاسب وهم حاسبون . قال تعالى (وهو أسرع الحاسبين) ويقال شيء حساب أي كاف وأحسبته . أعطيته ما يرضيه وأحسبني الشيء . كفاني . والحسب الكفاية . واحتسب فلان أبنا له إذا مات كبيراً فإن مات صغيراً فقد افترطه قال تعالى (لتعلموا عدد السنين والحساب) . ويأتي بمعنى الكثير قال تعالى (جزاء من ربك عطاءً حساباً) . ويأتي بمعنى المحاسبة قال تعالى (فسوف يحاسب حساباً يسيراً) ويقولون **ما زال تفكيرك في حسابي والصواب ما زال تفكيرك في حساباني** ويأتي بمعنى الجزاء قال تعالى (فانما حسابه عند ربه) .

• • •

حَسَنٌ

أَحْسَنَ إِحْسَانًا . أَحْسَنَ أَنْعَمَ عَلَى غَيْرِهِ ، عَمِلَ عَمَلًا حَسَنًا
فَهُوَ عَمْسٌ وَهُمْ عَمْسُونَ قَالَ تَعَالَى (وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا)
وَيَقُولُونَ تَحْسِنَ عَلَيْنَا أَيْ أَخِيهِ بِأَيْ فَعِلِ الْحَسَنَ وَالصَّوَابَ أَحْسَنَ
عَلَى أَخِيهِ الْحَسَنَ ضِدَّ الْقَبِيحِ ، وَحَدَّثَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : مَا لِفَاعِلِهِ
أَنْ يَفْعَلَهُ وَالْقَبِيحَ عَكْسَهُ . وَقَدْ يُقَالُ شَيْءٌ حَسَنٌ ، فِي أَعْلَى الْأَشْيَاءِ
مَرْتَبَةً وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ بِمَعْنَى الْمُحْتَسَبِ . قَالَ تَعَالَى (مَنْ ذَا الَّذِي
يَقْرَضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا) وَيَأْتِي بِمَعْنَى الْحَقِّ ، قَالَ تَعَالَى (وَقَوْلُوا
لِلنَّاسِ حَسَنًا) وَيُقَالُ تَحَسَّنَ الرَّجُلُ : أَي حَاقَ .

الفرق بين احسن اليه واحسن في فعله : ان احسن اليه لا يكون الا
بالنفع واحسن في فعله ليس كذلك ويقال إحسن في تعذيبهم بالنار يعني
احسن في فعله وتدبيره .

حَشَى

حَشَى الْمَالَ بِمَالٍ غَيْرِهِ يَحْشِي حَشْيًا . كَثَّرَهُ بِهِ . وَحَشَى
لَهُ بِهِ . قَوَّاهُ وَحَشَى عَلَيْهِ : قَطَعَ لَهُ الْحَشِيشَ . وَقَدْ ظَنَّ النَّاسُ
أَنَّ الْحَشِيشَ هُوَ الْعُشْبُ الطَّرِي وَهَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ الْعُشْبُ
الْيَابِسُ وَأَمَّا حَاشَا فَلَانًا . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ . قَدْ اسْتَشْنَيْتَهُ وَأَخْرَجْتَهُ
وَتَرَكْتَهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِنْ حَاشَيْتُ أَحَاشِي وَفِيهَا لُغَاتٌ يُقَالُ قَامَ
الْقَوْمُ حَاشَا عِبْدَ اللَّهِ بِالنَّصَبِ ، وَحَاشَا عِبْدَ اللَّهِ بِالْخَفْضِ وَحَاشَا لِعِبْدِ اللَّهِ
وَحَاشَا لِعِبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ نَصَبَ عِبْدَ اللَّهِ نَصْبَهُ بِحَاشَا لِأَنَّهُ
مَأْخُوذٌ مِنْ حَاشَيْتِ أَحَاشِي وَمَنْ خَفَضَ عِبْدَ اللَّهِ كَانَ لَهُ مَذْهَبَانُ .

أحدهما ان يقول خفضته بأضمار اللام لكثرة صحبتها حاشا كأنها ظاهرة
والوجه الآخر : أضفت حاشا إلى 'عبد الله' لأنه أشبه الاسم لما
لم يأتِ معه فاعل .

. . .

- حَشَرَ -

حَشَرَ : يحشر حشراً أهلك وبه فسر قوله تعالى (وإذا
الوجوشُ حُشِرَتْ) . وقيل جمعت .
وقيل حشروهم عن المدينة . أي أجلاهم عنها . وحشروهم في
الجامع أي جمعهم فيه وقال تعالى (فسبححشروهم إليه جميعاً) وقال
تعالى (وتحشرون في جهنم وبئس المهاد) أي تجمعهم والحشر هو الجمع .
ويقولون حُشِرَ في الغرفة . وحشَرَ أخوه بين
الجماعة والصواب . حُصِرَ في الغرفة . دَخَلَ أخوه
بين الجماعة . لأن الحشر بمعنى الجلاء والجمع .

. . .

حَصَلَ

حَصَلَ : يحصل تحصيلاً . حَصَلَ الدين جمعه وميزه وأظهره
قال تعالى (وحُصِّلَ ما في الصدور) ونقول حصل على الشيء أحرزه
وحصل العلم . أدركه .
ويقولون حصول بيع كتابي خمسة دنانير والصواب

حصيلة بيع كتابي **عشرة دنانير** . الحصيلة هي الاسم من التحصيل واما **عصول الشيء** ، فهو معناه . ومفاده نحو هذا **عصول علمه** واما **الحاصل** : فهو ما انتهى من الشيء وثبت وذهب ما سواه وتستعمل هذه الكلمة في الحساب والاعمال وغيرها فتقول (**حاصل الضرب**) .
 ويقولون : **حريص على استحصال حقه** والصواب
حريص على تحصيل حقه . ويقال : **تحصل أي تجمع** وثبت .

. . .

حَصَى

حَصَى . **أَحْصَى** . **يَحْصِي** **إحصاءً** . . **أَحْصَى** الشيء . **عدّه**
 فأحاط به وأحصى أفعال تفضيل على غير قياس وعليه قوله تعالى
 (**لنعلّم أيّ الحزبين أحصى**) .
الإحصاء : العد والحفظ . وفي الحديث ان الله تسعة وتسعين
 اسماً من إحصاءها دخل الجنة ، ويقولون **عثر الطبيب على حصوةٍ**
في مثانته أو رأى **ثلاث حصوات** في مثانته . والصواب
عثر الطبيب على حصاة في مثانته أو أي **الطبيب ثلاث**
حصى في مثانته :

. . .

حَضَرَ

حَضَرَ فلان **يحضر** . **حَضَارَةٌ** : أقام في الحضر . **حَضَرَ**

الغائب حضوراً : قَدِيمَ . وحَضَرَ الشيء والأمرُ : جاءَ .
 واحتَضَرَ الشيء . أحضره فهو محتضر قال تعالى (كل شرب
 محتضر) ويقولون **احتَضَرَ الرجلُ** . أي جاءه الموت والصواب
احتَضِرَ الرجلُ فهو محتَضِرٌ لا محتَضِرٌ ولكن نقول محتَضِرٌ
 علياً الموتُ قال تعالى (ام كنتم شهداء اذ حَضَرَ يعقوب الموت) .

. . .

حَطَّ

حَطَّ عنه وزرَهُ يُحِطُّ حَطًّا : ألقى عنه ثِقَلَهُ . وحَطَّ في
 عِرْضِهِ شَتَمَهُ وحَطَّ في الطعام . أكلته كثيراً . ويقولون
أحطه الدهر . أي أذله والصواب **حطه الدهر** . ويقولون
 حَطَّ عنه خطيئته فخرها . وقالوا : إذا حططتم الرجال فهدوا السروج
 أي إذا أفضتم من الحج .

. . .

حَظَرَ

حَظَرَ عليه يحظرُ حظراً حَجَرَ وضع وحَظَرَ الشيء منه
 حظور قال تعالى (ما كان عطاء ربك محظوراً) . ويقولون حَظرت
 الدول الكبرى من انتشار الاسلحة الثقيلة عن الدول النامية
 والصواب حَظرت الدول الكبرى من انتشار الاسلحة الثقيلة على
 الدول النامية ولكن نقول حَضَرَ بالغرفة : أي احتسى . وفي

الجديث (يشترط صاحب الارض على المُسَاقِي شَدَّةَ الحِطَارِ) يريد
به حائط البستان :

* * *

حَفَزَ

حَفَزَهُ بِالرَّمْحِ يُحَفِزُهُ حَفْزاً طَعَنَهُ الحَفْزُ . الحثُّ والاعمال
ويقولون حَفَزَهُ الي الأمر . وهذا غير صحيح والصواب
حَفَزَهُ على الأمر . ولكن تقول حَفَزَهُ عن الأمر ابعد .
وحَفَزُوا علينا الثَّيْلَ . أي صبَّوهُمَا .

* * *

حَفِظَ .

حَفِظَ يحفظ حفظاً : حَفِظَ الشيء رعاه وصانه وراقبه فهو
حافظ . وحفِظَ والشيء محفوظ . والحفِيز جمع حفظة والحافظ جمع
حافظون . والحفاظة جمع حافظات .

ويقولون : اخذت حافظة الكتب . وهذا غير صحيح والصواب
اخذت حفظة الكتب . ويقولون حَفِظَ الدرس . أي استظهره
وحافظ على النظام . واضب عليه . ويقولون . حافظ عن الجندي .
حفاظاً . ومحافظه . دافع عنه . ولا يقال حفاظا بمعنى الرعاية والصيانة
والمراقبة ولكن يكون معناه دفاعاً عنه .

ويقولون تحفظ في منطقه . أي احترز . ويقولون أحفظه القرآن

والصواب . **حفظه القرآن** أي جعله يستظهره . ويقولون **احتفظ**
بالشيء . **وتحفظ** به . **عنى** بحفظه .

• • •

حَقّ .

حَقّ يعنى **حقاً** . **حق الأمر** . ثبت ووجب ويقال **حق الشيء**
وال**الحق** : الصواب والصحيح . ضده الباطل والحقيقة ما تصور اليه
حق الأمر . و**حاق فلان فلاناً** . إذا خاصمه وادعى كل واحد منهما
الحق فإذا غلبه قيل : **حقته وأحقه** . ويقال **احتقوا في الدين** .
إذا ادعى كل واحد الحق . **والحاقة القيامة** . لأنها **تحق بكل** ،
وال**حقيقة** من اولاد الابل التي استحق أن يحمل عليها وال**جمع حقائق** .
وال**حقيقة** معروفة وال**جمع حقائق** ، **والحقيقة** ارفع السير واتعبه للظهر .
ويقولون **له حق واجب على ولده** . والصواب **له حق**
واجب في ولده . أي له حظ قال تعالى (والذين في اموالهم
حق معلوم للسائل والمحروم) ولكن نقول **الامهات حقوق على الابناء** .
قال تعالى (**اولئك الذين حق عليهم القول**) . أي **وجب عليهم القول**
ويقولون : **تحققت من الخبر** . وانا **متحقق منه**
والصواب **تحققت الخبر** وانا **متحقق الخبر** لان **تحقق**
فعل متعدٍ بنفسه .

• • •

حَقَب .

الحِقْبَةُ جمع حِقَب . مثل البرهة أقبلها سنة فمن استعملها على أنها قتره قصيرة كان مخطئاً .

وأما الحُقْبُ . فجمعها احقَاب . وهي المدة من الزمن والغالب فيها الطول فتعنيان الدهر . أو ثمانين عاماً فاكثر قال تعالى (وامضي حُقُباً) وقال تعالى (لا يثين فيها احقَاباً) والحُقْبُ . جمعها (حِقَاب)

• • •

حَكَم .

حَكَم عليه القاضي يَحْكُمُ حُكْمًا قَضَى وَفَصَلَ وَتَحَاكَمْنَا وَاحْتَكَمْنَا وَيَقُولُونَ تَحْكُمُ بِالشَّمْسِ وَالصَّوَابِ . تَحْكُمُ فِي الشَّمْسِ . وفي الحديث : ان الجنة للمُحْكَمِينَ . ويقولون حَكَمُوا فِي القَتْلِ . وَحَكَمَهُ فِي الأَمْرِ وَتَبَقَى كَلِمَةٌ (حَكَم) على حالها في المفرد والجمع وفي الحديث الخلافة في قريش والحَكَمُ في الانصار . تحاكم يتحاكم تحاكما . تحاكم المتخاصمون إلى الحاكم . أي رفعوا أمرهم إليه ليفصل بينهم قال تعالى (يريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت) الحَكَمَ والمَحْكَمَ . الفرق بين الحَكَمِ . والمَحْكَمِ .

الحَكَمُ : الذي يفصل بين الناس في امورهم . جاء وصفاً لله تعالى في موضع قال تعالى (انقذ الله أبتغي حكماً) . كما جاء وصفاً للقضاة من الناس قال تعالى (فابمشوا حكماً من اهلها وحكماً من اهلها .

المَحْكَم : المتقى ذو الحكمة الذي يحكم في نفسه . وقيل
قرأت المحكم على عهد رسول الله (ص) يريد المفصل من القرآن .

• • •

حَلَّ

حَلَّ يَحِلُّ حَلًّا : حَلَّ العقدة فكها قال تعالى (واحلل
عقدة من لساني) .

حَلَّ يَحِلُّ حَلُولًا . حل المنزل وبه نزل فيه وسكن ويقولون :
حل في المنزل أي سكنه أو نزل فيه والصواب حل المنزل .
أو حَلَّ بالمنزل . قال تعالى (فسوف تعلمون . من يأتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم) ويقولون حل عليهم ضيفاً
والصواب حل فيهم ضيفاً . قال تعالى (ولا تطفوا فيه فيحل
عليكم غضي) .

الحلائل : الزوجات قال تعالى (وحلائل ابنائكم) .
الحِلُّ . المباح قال تعالى (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم) والحِلُّ النازل بالمكان قال تعالى (وانت حل
بهذا البلد) .

المَحَلُّ : الموضع قال تعالى (ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ
الهدى عمله) المَحَلُّ المبيح والجمع محَلُّون قال تعالى (غير محلي
الصيد وانتم حرم) .

• • •

حَلَقَةٌ حَلَقَةٌ

الحَلَقَةُ : بالتسكين الدرع ويقولون حَلَقَةَ القوم والصواب
حَلَقَةُ القوم . وجمعها حَلَقٌ وحِلَاق . وحلقات . قال الاصمعي
الجمع حِلَاق كبندره . وبيدر : وجاء في الحديث أنه نبيٌّ عن حِلَاق
الذهب (وهو جمع حَلَقَةٍ وهو الخاتم لا فصٌّ فيه .
الحَلَقَةُ : جمع حالق يقال حلق الرأس . ازال شعره قال
تعالى (لا تحلقوا رءوسكم) . والحالق الجبل المرتفع الذي لا نبات
فيه والحَلِيقُ الحلقوم والجمع الحَلِيقُ . ويقال عنز معلوقة وشعر حليق
ولحية حليق ولا يقال حليقه . وحلق الطائر . إذا ارتفع يقال
حلق ببصره إلى السماء . أي رفعه . ولهذا يقولون (هوى من
حالق) أي هلك وتحلق القوم جلسوا حلقة حلقة .

• • •

حَلَمٌ

الحَلَمُ : جمع احلام . الحَلَمُ ما يراه النائم قال تعالى (اضعف
احلام) الحَلَمُ الادراك وبلوغ مبلغ الرجال قال تعالى (إذا بلغ
الاطفال منكم الحلم) . والحَلِمُ بالكسر جمع احلام : العقل : قال
تعالى (أم تأمرهم احلامهم) .
ويقولون حَلَمَ عليٌّ محمد . وهذا غير صحيح والصواب

حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدٍ . وَيُقَالُ تَحَلَّمْتُ إِذَا تَكَلَّفْتُ . وَتَحَالَمْتُ : أَرَى مِنْ
نَفْسِي ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ .

• • •

الْحَمْدُ

الْحَمْدُ الثَّنَاءُ الْجَمِيلُ . الثَّنَاءُ بِالتَّحْمِيدِ وَالتَّعْظِيمِ وَيَقُولُونَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَأَيْتَكَ . وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ وَالصَّوَابُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ إِذْ رَأَيْتَكَ . أَوْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ وَرَأَيْتَكَ . قَلِمَا يَفْرُقُ
النَّاسَ بَيْنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ : قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ إِنَّكَ تَشْكُرُ الْمَرْءَ عَلَى
مَعْرُوفٍ أَوْلَاكَ أَيَّاهُ . وَلَكِنَّكَ تَحْمَدُهُ عَلَى صِفَاتِهِ الْجَمِيلَةِ وَعَلَى مَعْرُوفِهِ
وَإِذَا نَالِ الْحَمْدُ أَعْمَ مِنَ الشُّكْرِ .

وَيَسْتَعْمَلُ الْأَدْبَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا . وَهَذَا غَيْرُ
صَحِيحٍ وَالصَّوَابُ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا . وَلَكِنْ نَقُولُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي كَانَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا . وَالْفَرْقُ بَيْنَ حَمْدٍ . وَأَحْمَدٍ .
أَقُولُ حَمْدًا لِمَا أَتَى عَلَيْهِمْ .
وَأَحْمَدًا لِشَيْءٍ = صَادِقُهُ مُوَافِقًا .

• • •

حَمْسٌ .

حَمْسٌ بِالشَّيْءِ يَتَحَمَّسُ حَمَسًا : عَاطِقٌ . وَتَوَلَّعَ فَهُوَ حَمْسٌ
وَأَحْمَسٌ وَهِيَ حَمْسَاءُ . وَيَقُولُونَ أَصْبَحَ شَدِيدَ الْحَمَاسِ لِلْمَسْفَرِ

والصواب اصبغ شديد الحماسة للسفر : ويقولون
نظرت اليه وهو كملوء حماساً والصواب نظرت اليه وهو كملوء
حماسة . ومنها شعر الحماسة وديوان الحماسة .

. . .

. حمق .

استحق الرجلُ : إذا فعل فعل الحمقى . واستحمتته وجدته احق
فهو لازم متعد .

ويقولون هو احق من غيره . وهذا خير صحيح والصواب
هو اكثر حماقة من غيره . لأن كل اسم على وزن افعل
لا يصاغ منه افعل التفضيل الا باشد أو اكثر .

. . .

. حمل .

حَمَلَ : يحمل حملاً . تقول حملت المرأة . حملت . وحملت
بالجنين حملت به . وحمل الشيء : نهض به حسيماً كان أو معنوياً .
وحمل عمراً على الدابة ونحوها : اركبه عليها . وحمل الشيء على عمرو
جعله يحمله نحو قوله تعالى (ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته
على الذين من قبلنا) . وحمل على زيد اكر عليه وشدّ نحو قوله
تعالى (فمثلته كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث) :

الفرق بين الحَمَل والحِمْل . الحَمَل : ما كان في بطن أو ثمر

شجر . اما الحِمْل جمع إحمال : الشيء المحمول أي ما حمل على رأس
أو ظهرٍ : وما يجعله الانسان من هموم ومتاعب واوزار فيكون :
أ - حسيّاً نحو قوله تعالى (ولئن جاء به حل بعير) .
ب - معنويّاً وعليه قوله تعالى (وساء لهم يوم القيامة حملاً) .
وتقول في المرأة انها حامل إذا كانت حبل فاذا حملت شيئاً على
رأسها أو ظهرها فهي حاملّة أو حَمَّالَة .

والحمّال صيغة مبالغة من الحمل والأنثى حمالة (وأمراته حمالة
الحطب) فيستعمل الادباء حمل بمعنى دفع وهو غير صحيح فيقولون
حمّله على اللعب أي دفعه والصواب دفعه الى اللعب .
لا حمّله لان حمّله على اللعب هو اغراؤه به أو تقول اجبره على اللعب .
ويقولون ارتفاع درجة الحرارة محتمل والصواب ارتفاع
درجة الحرارة منتظر . ويقولون عرفوا كل الاحتمالات
والصواب عرفوا كل الامكانيات . لان كلمة حمل لا تأتي في
كلام العرب ومما جم اللمعة بالمعاني التي ذكرت .

اما احتمال يحتمل احتمالاً . فمعناه . احتمال الشيء حمّله يستوي
في ذلك الحسّ والمعنوي وجاء في التنزيل على المعنيين فن الحسي
قوله تعالى (فاحتمل السبل زيداً رايياً) ومن المعنوي قوله تعالى
(فقد احتمل بهتاناً) . واحتمل الأمر : اطاقه واما تحامل فيقال
تحامل على مجد . حمّله ما لا يطاق :

تحامل الى فلان وبالامر = تكلفه على مشقة . تحامل في مشيته
تثاقل . تحامل الى فلان . أقبل . تحامل عن فلان . أعرض .
وتقول تحمّل بفلان على فلان تهفّع به اليه .

الحمّال : صيغة مبالغة من الحمل والانثى حمالة قال تعالى

(وامرأته حمالة الخطب) . الحميل الكفيل . أو بطن السيل : الحموله
ما يحمل عليه من الدواب . المحامل = الذي يقدر على جوابك
فيدهه إبقاءً على مورثك .

• • •

حَمَلَقَ

يستعمل قسم من الكتاب الفعل (حملق) متعدياً بحرف الجر
(في) والصواب انه يتعدى (بالي) فيقولون حملق عمرو في
الدار . والصواب حملق عمرو الى الدار . ولكن يقولون
حملق عينيه وحملق بعينيه .

• • •

حَمِيَ

يقولون حمت النار . اشتد حرها فهي حامية ومنه قوله تعالى
(تصلى ناراً حامية) والكثير من الناس يقولون حَمِيَءٌ عَلَى مُحَمَّدٍ
أي غضب والصواب حَمِيَءٌ عَلَى مُحَمَّدٍ . ولكن تقول جَمِيَءٌ
الماء . خالطته الحمأة أي الطين الاسود . ويقولون حَمِيَءٌ الْحَدِيدُ
أي سخن . والصواب أَحْمَى الْحَدِيدُ ويقولون حَمِيتِ الْحَرْبُ أَي
اشتدت ومنه (حمي الوطيس) .

حمى يحمى حَمِيًّا حَمَاةً . حَمَاةً حَمِيًّا حَمِيًّا . حَمِيًّا حَمِيًّا حَمِيًّا
ويقولون حمى نفسه من الأذى . أي منعها .

والحَمِيَّةُ : الأَنفُسَةُ قَالَ تَعَالَى إِذْ (جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ
الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةً الْجَاهِلِيَّةَ) .

ويقولون أَحْمَى حَمِيًّا وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ أَحْمَى حَمِيًّا أَوْ
حَمِيًّا . لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِكُلِّ مَا سَخَّنَ حَمِيًّا يَحْمِي حَمِيًّا

فهر حامٍ ومنه قرله تعالى (في عينِ حامية) ويقولون أيضاً اشتد
حَنِىَ الشمسِ وحموها أي عظم وهجها .

* * *

حَنِثَ

وهي من الالفاظ التي تخالف معانيها الأصلية التي وضعت لها نحو
يتحنث قال ابن الأعرابي معناه أنه يفعل فعلاً يخرج به من الحنث
وهو الأثم والخرج ويقال فلان يتحنث . أي يتعبد الله (والنبي ص
كان يتحنث في غار حراء . واصل حَنِثَ في يمينه حَنِثاً بكسر
الحاء وحَنِثاً بفتح الحاء والنون إذ لم يبرّ فيها . والحنث أيضاً
الذنب العظيم وقال تعالى (وكانوا يصرون على الحنث العظيم) . ولا
يقال حنث يمينه) . بل يقال حنث في يمينه .

* * *

• حنى •

شاع بين الناس استعمال الفعل (حنى) منعدياً بالهمزة فيقولون
أحنى على قرابته . أي كرىم والصواب حنى على قرابته
لأن الأفعال المتعدية على وزن افعل فالمستحسن استعمالها مجردة لامع
مزاداتها .

* * *

• حوج •

حاج . كثر استعمال الادياء والكتاب . نحن في حاجة .
وهم في حاجة . والبلاد في حاجة . والواضح ان (في)
حرف جر وهو الوءاء والظرف والصواب قولنا فينا حاجة . أو
في نفسي حاجة .

وبعضهم يقولون لست في حاجة وهذا خطأ صريح والصواب
ليس فينا حاجة اي ليست بنا حاجة . أو ليست في
نفسى حاجة .

وقال المرحوم الدكتور مصطفى جواد : إذا استعملت الحاجة في
الجملة الاسنادية الاسمية فيجب ان يكون في صاحبها لان يكون
صاحبها فيها قال تعالى (ولا يجدون في صدورهم حاجة عما اوتوا)
ويقولون احتاج عدداً كبيراً من الكتب والصواب
احتاج الى عدد كبير من الكتب ويقولون اصبحت
احتياجات هذه المنطقة مهمة وهذا غير صحيح والصواب
اصبحت حاجات هذه المنطقة مهمة . لان احتياج مصدر
والمصدر لا يجمع . لانه خماسي والمصدر الخماسي بجميع جمع تكسير
ان كان على وزن تفعيل .

• • •

. حاذ .

كث استعمال حاذ بمعنى (جمع) فيقولون **حاذ على الطعام** أي جمعه واستولى عليه . والصواب . **حاذ الطعام** . معناه حافظ عليه .
ولكن نقول استحوذ عليه العمل . غلب عليه استولى عليه قال تعالى
(استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله) .

. . .

- حار -

حار . يحور حوراً . أي رجح قال تعالى (إنه ظن أن لن يحور)
ويقولون **حار به** . والصواب **حار فيه** . ويقولون **حور**
الكلام كله . وهو غير نصيح والصواب **بدل الكلام كله** .
لان معاني حور . حور القرص : اداره . وحور الاديم صبغه
وحاور فلاناً . واجمه في الكلام . الحواري جمع حواريون النصير
وخص به من وقف نفسه لنصرة الله ورسوله . قال تعالى (قال
الحواريون نحن انصار الله) والحوراء جمع حور . المرأة اشتد بياض
عينها مع اشتداد سوادهما وهي من صفات الحسن قال تعالى (وزوجناهم
بحور عين) .

. . .

. حاز .

كثُر استعمال الفعل (حاز) مع حرف الجر وهذا غير صحيح والصواب ان يتمدى الفعل بنفسه فيقولون **حاز على المال . وحاز على العقار . والصواب . حاز المال . وحاز العقار .** اما تحيُّز إلى القوم أي مال اليهم وصار إلى حيزهم وناحيتهم فهو متحيزٌ قال تعالى (أو متحيزاً إلى فئة) .

. . .

. حاط .

حاطت به الخيلُ تعوط حوطاً وحيطة وحياطةً احدثت به . ويقولون **حاطه القوم وحاط به . والصواب احاط به القوم . واحطاق به .** لان احاط بالقوم احدث به من كل جانب فهو محيط . وهي محيطة . قال تعالى (واحاطت به خطيئته) وأُحيط به يحاط إحاطة . املك . قال تعالى (وأُحيط بشمره) وأحيط بمعنى حصر ومنع سبل النجاة قال تعالى (وظنوا انهم أحيط بهم) ويقولون **المدينة محوطة بالجيش والصواب المدينة محاطة بالجيش** وتقول احتاط للشيء . استعد . واحاط علماً بالشيء . عرفه من كل نواحيه قال تعالى (احاط بكل شيء علماً) .

وينكر بعض الناس ان يجمع حائط على حوائط ويكتفون بما ورد من المعاجم من جمعه على حيطان . وحيياط بالكسر والحق ان

حوائط جمع قياسي قال ابن مالك .

فواعل لفرعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل

أي ان ما يطرد جمعه على فواعل كل اسم على وزن فاعل

يكسر العين ككاهل وكراهل . وساعد وسواعد . وشارب وشوارب .

وعارض وعوارض ومثل ذلك حائط وحوائط .

* * *

(حاف)

حاف يَحْيِفُ . حيفاً . جار ومال فهو حائف (جمع) حَيْفٌ

وَحَيْفَةٌ ويقولون حافة . أي جار ومال اليه . والصواب حاف

عليه وحاف الرجل في نِحْلَةٍ اولاده ؛ فضل بعضهم على بعض .

وقالوا نزل الناس حافة الاسلام . أي جانبيه وطرفه . وقالوا سلط

عليهم موت طامون يَحْوِفُ القلوب . أي يغيرها عن التوكل .

ويدعوها إلى الهرب منه . ويقولون تحيفه . تنقصه من حافاته .

وجمع حافة (حافات لا حواف) .

* * *

حال .

حال عن العهد يحول حولاً انقلب . وحال بين الشيئين حجر

وفصل قال تعالى (وحال بينهما الموج) . وحال في ظهر دابته :

وَتَبَّ واستوى راكباً وحال عليه الحول تغير وتبدل .

ويقولون أحال الأمر الى فلان وهو غير صحيح والصواب
أحال الأمر على فلان . جعله مطلوباً منه . ويقولون أحيل
الى الشركة والصواب أحيل على الشركة . وأحيل
فلان على التقاعد .

وأحال بالمكان الحول . بلفه . وأحال بالمكان ا أقام به
وأحول بالمكان ا أقام حولاً . وتحول عن الشيء زال . ويقولون :
أحال الماء الى ثلج والصواب أحال الماء ثلجاً .
ويقولون أقاموا بينهم حوالتي المدينة والصواب أقام
بينهم حوالتي المدينة بفتح الياء ولكن تقول أقاموا بينهم
حوالتيها .

ويقولون أقمت عنده حوالتي ساعتين وهو غير صحيح
والصواب أقمت عنده نحو ساعتين . لان حوالتي لا تدل
الا على الجهات ويقال رأيت الناس حوالته . وحواليه أي مطبقين به
اللهم حوالينا لا علينا .

ولا يصح استعمال (هذا حول من ذاك) لان ما كان خلقه في
الجسد أو عاهة لا يبنى منه افعال منه التفضيل الا مع اشد واكثر فنقول
هذا اشد حولاً من ذاك . وما اشد عرجه ومعلوم ان الحول
والعرج قد تكون في بعض الناس اشد منها في بعض فاذا
كانت العاهة مما لا تزداد ولا تنقص . كالعَمى والعور لا يصاغ
منها التفضيل إطلاقاً فلا نقول ما أعوره (ولا ما اشد عماه فاذا قلنا
ما (اعماه) وما اشد عماه قصدنا عَمى القلب لا عَمى البصر .
الحول : ذو التصرف والاحتتيال في الأمور .

• • •

(حلا)

شاع بين الناس قولهم **حلا في صدري** و**بعيني** وهو غيب صحيح لان العرب تقول **حلا في فمي** ، و**حلا في عيني** وليس الثاني من نوع الأول بل هو من **الحلبي** الملبس فكأن المعنى **حسُنَ** في عيني ك**حسُنَ الحلبي** الملبس فهو من ذوات الياء والأول من الواو الا ان المصدر متهما جميعاً الحلاوة والاسم منها **حلواً** ولا يجوز ان يقال **حال** لان **الحالي** هو الذي عليه **الحلبي** ضد العاطل . ويقولون **حلوة** اسم لكل ما يؤكل من الطعام **حلواً** والصواب **حلوا** بالمد والعامه لا تعنى به .

. . .

- حان -

الفرق بين الحين والحين الحين : للزمان المبهم ومتنخصص بما يضاف اليه قال تعالى (ولات حين مناصٍ) وقال تعالى (ومتعناهم إلى حين) : وقال تعالى (هل اتي على الانسان حينٌ من الدهر) . و**حينئذ** . أي حين إذا حصل كذا وكذا . والتنوين عوض عن جملة محذوفة قال تعالى . (وانتم حينئذ تنظرون) . أي حين إذا بلغت الروح الحلقوم :

الحين : الهلاك الموت .

. . .

حُمَةُ الْعَقْرِبِ

قال أبو بكر : العامة تخطيء في لفظ الحُمَة فتشدد الميم منها وهي مخففة عند العرب ولا يجوز تشديدها ، وتخطيء في تأويلها فتظن أن الحمة الشوكة التي تلمس بها .
وليس هو كذلك ، إنما الحمة السَّمُ . سُمُّ الحية والعقرب والزنبور . يقال لشوكه الابرة : قال ابن سيرين (يكره الترياق إذا كانت فيه الحُمَة : يريد بالحُمَة السم .

* * *

حيث

حيثُ : ظرف للمكان تضاف للجمل وتصل بها ما فتتضمن معنى الشرط وتجزم فعلين . وقيل انها ترد ظرف زمان . ويستعمل الادباء كلمة حيث فيقولون ذهب الى حيث جاء . والصواب . ذهب من حيث جاء . قال تعالى (وأخرجوهم من حيث اخرجوكم) ويقولون حيث تقوموا تروا لكم عملاً . وهذا غير فصيح والصواب حيث تقومون ترون لكم عملاً . لان حيث اداة لا تجزم فعلين الا إذا اقترنت بها ما الزائدة قال تعالى (وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) .

والاكثر ان تستعمل حيثما جازمة في صدر الجملة لانها لم ترد في القرآن الا كذلك . ويقولون سيذهبون حيثما يجدون

لهم عملاً . وهذا غير صحيح والصواب سيدهبون حيث يجدون
لهم عملاً .

• • •

خ - (الخاء)

• خَبَّرَ .

خَبَّرَ يَخْبِرُ خُبْرًا وَخَبْرًا عَلِيمَةً بِحَقِيقَتِهِ وَكُنْهِهِ وَخَبَّرَ
بِالشَّيْءِ يَخْبِرُهُ . عَلِيمَةً . وَيَقُولُونَ أَخْبِرْنِي أَوْ خَبِّرْنِي عَنِ
الشَّيْءِ أَي اعْلَمْنِي وَالصَّوَابُ أَخْبِرْنِي أَوْ خَبِّرْنِي بِالشَّيْءِ .
وَلَكِنْ نَقُولُ أَخْبِرْنِي الدَّرْسَ أَوْ خَبِّرْنِي الدَّرْسَ .
وَيَقُولُونَ اسْتَخْبِرْتَهُ عَنِ فُلَانٍ فَأَخْبِرْنِي بِهِ وَخَبِّرْنِي .
وَيَقُولُونَ خَبِيرٌ فِي النَّمْعِ وَالصَّوَابُ خَبِيرٌ بِالنَّمْعِ وَلَا
يَقَالُ عِنْدَهُمْ إِخْبَارِيَّةٌ عَنِ فُلَانٍ وَلَا فَصَحَ أَنْ يَقَالَ عِنْدَهُمْ خَبِرُ
عَنِ فُلَانٍ لِأَنَّ اسْتِعْمَالَ كَلِمَةِ (إِخْبَارِيَّةٌ) اسْتِعْمَالٌ (عَامِيٌّ) .
وَيَقُولُونَ شَاهِدْنَا الخَبِيرِينَ فِي السَّاحَةِ وَالصَّوَابُ شَاهِدْنَا الخَبِرَاءَ
فِي السَّاحَةِ .

الخبر جمع اخبار . الكلام الذي يفيد المتكلم السامع شيئاً قال
تعالى (سأتيكم منها بخبر) . الخبير : من أسماء الله تعالى وهو العالم
بأخبار العباد . قال تعالى (وهو الحكيم الخبير) .

الفرق بين الخَبِيثِ والمُخْبِثِ

قال أبو بكر : الخَبِيثُ ذو الخُبْثِ في نفسه . والمُخْبِثُ الذي اصحابه واعوانه خبيثاء . وقيل المخبث الذي يعلم غيره الخُبْثِ وقيل المخبث بمعنى الخبيث لزيادة المعناه على معناه الا زيادة الاطناب والمبالغة مثل هو جادٌ مجدٌ .

الخابية والخوابي

الخابية وعاءُ الماء الذي يحفظ فيه جمع الخوابي . والخابية مأخوذة من خبات . بنيت على ترك الهمز كما بنى النبي على ترك الهمز وهو مأخوذ من التبا ويقال خبات الشيء . وخباته . وخبيمته ويقال ابطأتُ وابطأتُ وابطيت . وقرأت الكتاب . وقراته وقريته . ويقال صحيفة (مقروءة) ومقروءة : ومقرية .

. . .

خَجِيلٌ

خَجِيلٌ فلان بأمره يَخَجِيلُ خَجِيلًا إذا عَسِيَ به لا يدري كيف يصنع . وقال أبو بكر اصل الخَجِيلُ في اللغة الكسل والتواني وقلة الحركة في طلب الرزق ثم كثر استعمال العرب له حتى اخرجوه الى معنى الانقطاع عن الكلام والحصر قال النبي (ص) للنساء (إنكنَّ)

إِذَا جُمِعْتُنَّ دَقِمْتُنَّ وَإِذَا شَبِهْتُنَّ خَسِبْتُنَّ . أَي خَضَعْتُنَّ وَذَلَلْتُنَّ
وَكَسَلْتُنَّ وَتَوَانَيْتُنَّ) .

وقيل الدقع الذل والفقير من قولهم : ألقىه بالدقعة .
ويقولون **خَسِبَ** بكذا ضجر والصواب **خَجِلَ** من كذا .
ويقولون **خَجِلَ** فلان من أخيه الصواب **خَجِلَ** فلان بأخيه
إذا كان ضجراً دمعاً باهتاً . لان معنى خجِل فلان من أخيه : استحق منه .

• • •

خَذَلَ

خَذَلَ يَخْذُلُ خَذْلًا وَخَذَلَانًا : تَرَكَ نُصْرَتَهُ تَأْخِرُ هُنَا
وَهُوَ يَنْظُرُ أَنَّهُ يَعِينُهُ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَخْذُولٌ قَالَ تَعَالَى (وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ)
وَقَالَ تَعَالَى (فَتَقَعِدْ مَذْمُومًا مَخْذُولًا) وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ إِخْوَانُ الْمُؤْمِنِ
لَا يَخْذُلُهُ) وَيَقُولُونَ **اتَّخَذَلَ** فِي الْاجْتِمَاعِ إِذَا تَخَلَّى عَنْهُ أَعْوَانُهُ
وَهَذَا غَيْرُ فَصِيحٍ وَالصَّوَابُ **خَذِلَ** فِي الْاجْتِمَاعِ .

• • •

خَرَجَ .

خَرَجَ بِهِ يَخْرُجُ خُرُوجًا . وَمَخْرَجًا . بَرَزَ مِنْ مَقَرِهِ أَوْ
حَالِهِ فَهُوَ خَارِجٌ وَاسْمُ الْمَكَانِ مَخْرَجٌ قَالَ تَعَالَى (الْمَقَرَّ إِلَى الَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ) وَقَالَ تَعَالَى (يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا) .
ويقولون **خَرَجَ** عن دين فلان والصواب **خَرَجَ** من

دين فلان أي قضاء إبتاء . ويقولون **خَرَجَ عَنْهُ الصواب**
خَرَجَ عَلَيْهِ . أي برز قال تعالى (فخرج على قومه في المحراب) .
ويقولون **خرجت الرعية عن الملك** . أي تمردت والصواب
خرجت الرعية على الملك . ولكن نقول تخرج على فلان
تأدباً وتعلم انواع العلوم : وخرجه عن المكان : جعله يتخرج منه
ويقول **خَرَجَ فلانٌ في العلم والأدبِ نَبِيحاً** .

الخَرَجُ : الغلة قال تعالى (فويل لجك خَرَجاً) .

الخُرَاجُ : الدُمْل الكبير **خرج من جسمه خراج كبير** .

الخَرَّاجُ : الكثير الخروج .

ويقولون **تخرج فلان من معهد العلوم والصواب**

تخرج فلان في معهد العلوم لان التخرج معناه التدريب

والتعليم والتخريج مثله نقول خرجت فلانا في الادب فتخرج أي

فتدرب وهو خريج كذا .

. . .

. خرف .

خَرَفَ القومُ في حائطهم ، اقاموا وقت اختراق النخل وأخرف

فلانٌ نخلةً لفلان جعلها خُرقةً له . واخترف في مكان أقام

فيه الخريف .

والخروف : هو الذكر من اولاد الضأن اذا رمى وقوى . وانشاء

خروفة أو نعمة واشتقاقه انه يخرف ما هنا اي يرتع .

ويخطئ كثير من الناس حين يجمعون كلمة **خروف على**

خِراف . بكسر الخاء والصواب ان يجمع قياساً على **أخرفه** .
كعمود واعمده . أو جماعاً سماهياً على **خرافان** . وهذا ولم
يجمعه في معاجم اللغة على **خراف** . الا المنجد وهو غير صحيح لان
فعلواً لا يجمع على فعال قياساً كما لا يجمع عليها سماهياً الا قلووس
وقلاص وهي الناقة الشابة وبعضهم يقول هذا الجمع شاذ وعلى هذا
لا يكون خطأ بل يكون قليل الاستعمال .

• • •

- خزن -

خزن الكتب في المكتبة **يخزنُ خَزْنًا** . **أحَرَزها** واحترزها
لنفسه والمخازن جمع خازنون . وخزنة الذي يحفظ الشيء . ويصونه
قال تعالى (وما اتم له بخازنين) .
الخِزانة جمع خزائن . وهو البيت الذي يحفظ فيه المدخر .
والمختار من المال ويقولون . **ارم هذه الكتب في الخزينة** .
ارم هذه الكتب في الخِزانه . وفي **الخزينة الخزنة**
= المال المخزون .

• • •

(خَسِير)

خَسِيرَ التاجرُ في بيعه **يخسرُ خُسْرًا** و**خُسْراناً** **نَقَصَ رَأْسَ**
مَالِهِ . **غُيِبَ** أو فيما يتصل به فهو **خاسر** . وهي **خاسرة** . و**افعل**

التفضيل منه أخسر . قال تعالى (ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبيناً) قال تعالى (قل هل أثبتكم بالأخسرين أصملاً) .

خَسِرَ الشيءَ اضاعه واهلكه قال تعالى خسر الدنيا والآخرة .
ويقولون من هو الخزان منكم ؟ والصواب من هو الخاسر منكم ؟ قال تعالى (انكم اذا لخاسرون) . اما الخُسْران فهو الخسارة (مصدر) قال تعالى (ذلك هو الخُسْران المبين) .

. . .

خُشْب

الخشبة : القطعة اليابسة من الحجر أو ما غلظ من العيدان ،
جمع خُشْبٌ وخُشْبٌ وخُشْبَان . قال تعالى (كأنهم خُشْبٌ مسندة)
ويقولون اخشاب البيت كاملة ، والصواب . خشب البيت
كاملة . وفي الحديث خُشْبٌ بالليل صُخْبٌ بالنهار .

. . .

خَشِي

خشى الشيء : خافه يشوبه تعظيم ، ومنه قوله تعالى (ذلك لمن
خشى العنت منكم) خشى الله . خاف غضبه ومقابله قال تعالى
(فإله الحق ان تخشوه) .

ويقولون الراعي يخشى من الذئب . أي يخافه والصواب

الراعى يخشى الذئب . قال تعالى (وليخش الذين لو تركوا
من خلقهم ذرية خناناً . وتقول هو اخشى هنى . أي اشد خوفاً
ويخشى عليه . يخاف عليه ويقال خشى بان يموت . فيتمدى الفعل
(بالباء) في لغة قليلة .

. . .

. خص .

خص فلاناً بالشيء يتخصُ خصماً وخصمَوصاً وخصُوصاً .
وخصُوصية وخصمُوصية والفتح افصح . فضله به وافردة . ويقولون
اختص في النحو . وهذا غير فصيح والصواب اختص بالنحو
وخص نفسه به :

ونقول خصمه بالود أي أحبه دون غيره . قال تعالى (والله
يختص برحمته من يشاء) .

ويقولون تخصص في اللغة . والصواب تخصص باللغة
ويقولون اخصائي في الجراحة والصواب متخصص
بالجراحة أو تختص بالجراحة .

ويقولون سأزور اقربائي وخاصة عمي : وهذا غير
صحيح والصواب سأزور اقربائي وخصوصاً عمي . أو
سأزور اقربائي وعلى الخصوص عمي ولكن تقول سأزور اقربائي
وعمي خاصة . قال تعالى (واتقوا فتنة لا تعين الذين ظلموا
منكم خاصة) . والخاصة ضد العامة . والخاصة . الفقر والحاجة
قال تعالى (ولو كان بهم خصاصة) والخصاص الفرج التي يتخللها

البصر والواحد خصاص .

ويقولون اجتمعت الهياة خصيصاً عندك والصواب
اجتمعت الهياة خصوصاً عندك ، ولكن تقول اجتمعت
الهياة عندك خاصة .

هذه المسألة غير مخصصة بي والصواب هذه المسألة غير مخصصة لي .
ذهبنا بخصوص تجديد جواز سفرنا . والصواب ذهبنا فيما يخص
تجديد جواز سفرنا . ويقولون . هذه مركبة خصوصيه
والصواب هذه مركبة خاصة ويقولون طريق خصوصي .
والصواب طريق خاص .
والمخاصة انفراد المعنى بما يقوله دون غيره .

• • •

. خَصِيبَ .

الخِصْب ضد الجَدْب . اخصبت الارض واخصب القوم ويمكن
مُحْصِبٌ وخصب . ويقولون هذه ارض عظيمة الخصوبة
والصواب هذه ارض خصبة بالكسر أو خصيبة أو .خُصْبَة أو
تقول عظيمة الخصب أو خَصْبَة ككلمة وفي الحديث (ان الله
ليحب البيت الخِصْب) .

• • •

خَصِمَ .

اختصم يختصم اختصاماً . اختصم القوم . تنازعوا وتجادلوا
ومنه قوله تعالى (ثم انكم يوم القيامة تختصمون) .
ويقولون **اختصموا على تقسيم اموالهم والصواب**
اختصموا في تقسيم اموالهم قال تعالى (واختصموا في ربهم) .
ويقولون **بهم تختصمون؟ والصواب فيهم تختصمون؟** .
ويجمع خصم على خصوم وخصام ويجوز ان تبقى على حالها مع
المذكر والمؤنث والمثنى والجمع فنقول هو خصمي . وهي خصمي .
وهما خصمي . هم خصمي هن خصمي . قال تعالى (هل اتاك نبا
الخصم اذ تسوروا المحراب) .

• • •

خَضِرَ .

الأخضر جمع خضر الذي لونه الخضرة قال تعالى (من الشجر
الأخضر) ويقولون **حانوت الخضار أو الخضر والصواب**
حانوت الخضروات . وفي حديث مجاهد .
(ليس في الخضروات صدقة) يعني الفاكهة والبقول . وقياس
ما كان على هذا الوزن من الصنمات ألا يجمع هذا الجمع . وانما
يُجمع به ما كان اسماً لصفة نحو صحراء وخنفساء . وانما جمع هذا
الجمع لانه قد صار اسماً لهذه البقول لاصفة . تقول العرب اهذه

البقول الخضراء لا تُريدُ لونها .

• • •

خِطِيءَ

خطيءٌ يخطئ يخطأ خطأً من باب علم فهو خاطيءٌ إذا تعمد الذنب
ومنه قوله تعالى (وان كنا لخاطئين) . والاسم من هذا الفعل
الخاطيءُ جمعها خطايا . كقضية وقضايا قال تعالى . (ولنحمل خطاياكم)
فالخاطيءُ هو الذي قد زل عن الشيء في قصده وان انفق له ان يصيبه
من غير أن يقصده . ولذلك لا يكون الخاطيءُ في الدين الا عاصياً
لانه لم يقصد الحق .

ويقال أخطأ عمداً إخطاءً فهو مخطيءٌ إذا اراد الصواب إلى غيره
والاسم الخطأ .

ويقولون **أخطأ عن القراءة** والصواب **أخطأ القراءة** .
ويقولون **أخطأ بقراءته** والصواب **أخطأ في قراءته** . ولكن
نقول **أخطأ بما قرأه** قال تعالى (وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به) .
ويقولون **العبارة الخاطئة** والصواب **العبارة غير
الصحيحة** .

لان المخطيءُ . انما زل عن قصده ، ولذلك يكون المخطيءُ من
طريق الاجتهاد معيباً لانه قصد الحق واجتهد في اصابته فصار إلى غيره .
قال أبو عبيده **خِطِيءٌ خِطِيءٌ** من باب علم . وأخطأ إخطاءً بمعنى
واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره **خطيءٌ** في الدين . وأخطأ
فيما هداه عمداً كان أو غير عمد . والأول رأى جمهور العلماء وهو الاوجه .

والخطيئة ، والزلة والمعصية نظائر : الحديث (اللهم اغفر لي خطيئتي) .

. . .

. خطا .

الخطوة جمع خطوات : ما بين القدمين وفي خطوات ثلاثة اوجه :
١ - بضم الخاء والطاء . **خُطُوات** . ٢ - بضم الخاء وسكون
الطاء **خُطُوات** . ٣ - بضم الخاء وفتح الطاء . **خُطُوات** قال
تعالى (ولا تتبعوا خُطُوات الشيطان) .

وفي معنى الآية قولان : احدهما . ما يتخطى بكم الشيطان . من
تحليل إلى تحریم ومن تحریم إلى تحليل . (الثاني) طرق الشيطان
فانه لا يسمى الا في عصيان .

. . .

. خُطَبَ .

خاطب فلاناً . راجعه في الكلام قال تعالى (واذا خاطبهم الجاهلون)
الخطاب : المراجعة في الكلام قال تعالى (وعزتي في الخطاب)
خطب على الخبر يخطبُ خُطَابَةً وخُطْبَةً ويقولون القى **خطاباً**
مهماً والصواب القى **خطبةً** مهمةً .

ويقولون من بعث اليك **بخطاب** والصواب من بعث
اليك **بكتاب** لان الخطاب لا يكون الا بالكتابة والمواجهة .

ويقولون **خطب المرأة للرجل** والصواب **خطب المرأة**
الى الرجل .

ويقولون اليوم خُطبة ابنك . والصواب اليوم خِطبة
ابنك .

لان الخِطبه : طلب يد البنت . والخُطبة التي تلقى على المنبر .
والخِطبه الاسم فهو خاطب وخطاب . ويقولون ستتكون
خطوبتك سعيدة والصواب ستتكون خطبتك سعيدة .
قال تعالى (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خِطبة النساء) .

• • •

. خطر .

الفرق بين الخطر والخطورة .

للخطر بفتحين معان كثيرة منها :

١ - الاشراف على الهلاك وخوف التلف .
٢ - ارتفاع القدر والشرف والمنزلة ، يقال : رجل خطير ، أي
له قدر وخطر ويقال للشريف هو عظيم الخطر ، خطأ الرجل خطراً
كشرف شرفاً إذ ارتفع قدره ومنزلته فهو خطير كشریف .
ويقولون **أخوك حالته خطيرة** أي سيئة والصواب **أخوك
حالته خطيرة** . لان معنى خطير الشريف والرفيع . والمهم
كما ذكرنا .

٣ - المثل والنظير ، يقال : هذا خطر لهذا وخطير له . أي مثل
له في القدر وفي الحديث الأهل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها
أي لا نظير لها ولا عوض عنها .
٤ - الحظ والنصيب .

٥ - ما يخاطر عليه .

٦ - التحريك والاهتزاز تكبراً . خطر البعير بذنبه إذا حركه

وضرب به يمناً ويسرة .

أما الخطورة فمعناها النزلة والقدر ولهذا يخطيء من يخلط بين

الخطر والخطورة .

فيقولون **شعر فلان بخطورة موقفه** قاصداً بهذا صعوبة

موقفه وتعرضه للهلاك والصواب **شعر بخطور موقفه** .

وجمع الخطر أخطار : ومنه قولهم : ركبوا الأخطار أي خاطروا

بأنفسهم وفعلوا ما يكون الخوف فيه أغلب .

. . .

. خط .

الفرق بين الخِطه والخِطَة .

يخلط الدارسون بين الخِطَة بكسر الخاء ، والخِطَة يضمها ، زاعمين

أنهما المعنى واحد . وبعضهم يعرفون أن لكل منهما معنى خاصاً

فيشكل عليهم الأمر فيضعون إحداهما مكان الأخرى ، والواجب أن

يدركوا الفرق بينهما .

فالخِطَة بكسر الخاء هي المكان الذي اختط لعمارة ، أو هي

الأرض التي يخطها الرجل لنفسه ولم تكن لأحد قبله ، أي يضح

عليها علامة بالخط ليعلم الناس أنه قد احتازها ليبنيتها داراً مثلاً ،

وانما كسرت لأنها أخرجت على مصدر افتعل كارتد ردة ، وافتدى

فِرية . وحذف لها فيها لفظة ويقال هو خِط فلان بالكسر . وهي
خِطته . جمعها خِطط . بالكسر أيضاً . ومنها خِطط الكوفة .
وخِطط البصرة .

اما الخِطَّة بضم الخاء فهي الحالة والخصلة . والقصة والأمر .
تقول ما خِطتكَ ؟ ، أي ما حالكَ ؟ وما قصتكَ ؟ . ومن قولك .
فلان بين خِطَط المكارم بضم الخاء وفي الحديث (إنه قد عرض عليكم
خِطَّة رشد فاقبلوها) أي امرأ واضحاً في الهدى والاستقامة ويقال
في رأس فلان خِطَّة أي أمرها) .

. . .

. خَفَّ .

خَفَّ في عدوه يَخْفُ خَفَواً : اسرع . وخَفَّ القَوْمُ عن
وطنهم : ارتحلوا مسرعين ويقولون استخفَّ فيه أي استهان به
وهذا غير فصيح والصواب استخفَّ به ويقولون استخفه عن رايه
حمله على الجهل والخفة قال تعالى (ولا يستخفك الذين لا يؤمنون)
واستخفه اللعب . حمله على الشغف به . واستخف الناس : طلب منهم
النجدة . قال تعالى (فاستخف قومه فاطاعوه) .

. . .

. خَفِيَ .

خَفِيَ البرقُ يَخْفَى خَفِيًّا : لمع خفياً معترضاً السحاب . وخَفِيَ

الشيء . اظهره واستخرجه .
خَفِيَ الشيءُ يَخْفَى خَفَاً وَخَفِيَةً وَخُفِيَةً اسْتَرَى وَيُقَالُ خَفِيَ عَلَيْهِ .
ويقولون خَفِيَ الشيءُ أي ستره والصواب اخفى الشيءُ
لان خَفِيَ الشيءُ اظهره . قال تعالى (ان تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه) .

والأخفى : الاكثر استئثاراً : قال تعالى (فانه يعلم السر واخفى) .
ويقولون كانت هذه الكتب مخفية عنا والصواب كانت
هذه الامور مخفاة عنا .

ويقولون اخفى منه . أو اخفى دم فلان قتله من غير ان يعلم
به أحد .

واخفى الشيء اظهره واستخرجه واخفى الميت نهب قبره
واستخرج كفته .

ويقولون اخفى منه ومخفى منه أي استتر وتوارى والصواب
استخفى منه . ومستخف منه . قال تعالى (يستخفون من
الناس ولا يستخفون من الله) .

ويقولون لا يخفاكم . ولا يخفى عنك : والصواب
لا يخفى عليكم ولا يخفى عليك . قال تعالى (ان الله
لا يخفى عليه شيء) .

ولكن نقول : اخفيت الشيء عن المعلم . واخفيت الشيء من المعلم .
ويقولون لا اخفيكم وهذا غير فصيح والصواب . لا اخفي عنكم .

• • •

خ ل .

الخلل : جمع خلال المتفرج بين الشيطان ولم يجيء في التنزيل الا بصيغة الجمع . ومنه قوله تعالى (فجاثوا خلال الديار) .
ويقولون جاءوا في خلال الاشجار والصواب جاءوا
خلال الاشجار قال تعالى (وفجرنا خلالها نهراً) . ولكن
نقول تسرب الماء من خلال الغرفة : قال تعالى (ونرى الودق يخرج
من خلاله) .

ويقولون **أخل في النظام** والصواب **أخلّ بالنظام** .
الفرق بين **الخلّة** و**الخلّة** .
الخلّة : تستعمل أ - الحاجة والفقر ومنه قول العرب اللهم اسد دخلته ؛
ب - الخصلة والخلق سواء أكان محموداً أم مذموماً .
ج - الفرجة والنقبة في الشيء .
الخلّة : ١ - الصداقة وبه فسر قوله تعالى (لا يبيع فيه ولا
خلّة ولا شفاعة) .

٢ - الصديق والخليل وقد يطلق على الزوجة خاصة .
ويقولون **محمد خلى** . والصواب **محمد خلى** .

• • •

خ لا

تخلى^١ عن الشيء تركه قال تعالى (والقت ما فيها وتخلت) ويقولون
ما خلى والصواب ما خلى .

الخالية : الماضية قال تعالى (في الايام الخالية) .
 ويقولون اختلجت بالرجل ساعتين والصواب خلوت
 بالرجل ساعتين اختلى الرجل . معناه انفرد في خلوة .
 ويقولون درسنا حدود الدول العربية كلها ما خلا اليمن
 الشمالي . والصواب درسنا حدود الدول العربية كلها فيما
 خلا اليمن الشمالي والتخلي التفرغ وفي الحديث اسلمت
 وجهي الى الله وتخليت يقال تخلى للعبادة والمراد به التبرؤ من
 الشرك وعقد القلب على الايمان .

. . .

خَلَطَ

خلط يخلط خلطاً . مَزَجَ . ويقولون خلطه مع غيره
 والصواب خلطه بغيره . ومزجه مائماً أو غير مائع . أو تقول
 خلطه وغيره . قال تعالى (خلطوا عملاً صالحاً وآخرَ سيئاً) .
 ويقولون اختلط مع التلاميذ والصواب اختلط بالتلاميذ
 خالط يخالط مخالطة . خالط فلاناً ماشره ويقولون زيد في عقله
 مخالطة أي اختل عقله قال تعالى (وإن تخالطوهم) .

. . .

خَلَفَ

خَلَفَ يَخْلَفُ خَلْفاً .

خلف فلانُ فلاناً . أي جاء بعده وعليه قوله تعالى (فخلّفَ من بعدهم خلفاً) خلف فلان فلاناً قام بالأمر بعده قال تعالى (قال بثمنا خلفتموني) .

واكثر ما يجيء في المدح بالفتح وفي الذم بالتسكين وقد تحرك في الذم وتسكن في المدح . ويقولون هولاء خلفُ سوء والصواب هولاء خلفُ سوء . اختلف . يختلف اختلافاً فهو مختلف . اختلف القوم ؟ اخذ كل واحد طريقاً غير طريق الآخر في حاله أو قوله . قال تعالى (ما كان الناسُ إلا أمة واحدة فاختلّفوا) . (ب) اختلف القومُ : تنازعوا قال تعالى (فاختلف الأحزابُ) . اختلفت الألوان والالسننة ونحوها قال تعالى (واختلف ألسنتكم وألوانكم) واختاف الكلام ناقض بمعنى بعضاً . ويقولون : اختلفوا على المسألة والصواب اختلفوا في المسألة . قال تعالى (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله) .

ويقولون أخلف الله عليك مالك يقال لمن فقد مالاً أو ولداً أو أي شيء يستعاض منه . وخلف الله عليك ، يقال لمن فقد أباً أو حماً أو أمّاً أو أي شيء لا يستعاض منه .

الخليفة : قال أبو بكر : سمي الخليفة خليفة في الاصل لاختلافه رسول الله (ص) . والاصل في خليفة بغير ماء ، فدخلت الهاء للمبالغة في مدحه بهذا الوصف ويقال قال الخليفة وقالت الخليفة . ويقال قال الخليفة الآخر والخليفة الأخرى ومن انت قال : هو وصف دخلته علامة التأنيث فحمل الفعل على لفظ المؤنث ومن استعمل لفظ المؤنث قال في الجمع خلائف . قال تعالى (خلائف في الارض) ومن استعمل المعنى المذكور قال في الجمع خلفاء قال تعالى (خلفاء

من بعد قوم نوح) .

ينخطىء كثير من الناس في استعمال كلمة مختلف فتارة يحسبونها اسم فاعل وتارة أخرى يحسبونها اسم مفعول : فاذا قصدوا بها صفة جعلوها اسم فاعل ، وقالوا يسرنا أن نشاهد الازهار المختلفة وأن تجعل المشكلات المختلفة ، يكسر اللام فيها وهذا صحيح ، قال تعالى (يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه) اما إذا قدموا الصفة على الموصوف فانهم يجعلونها اسم مفعول فيقولون **يسرنا ان نشاهد مختلف الازهار** . وهذا خطأ والصواب ان كلمة مختلف اسم فاعل تقدمت أو تأخرت لانها من فعل لازم فنقول **يسرنا ان نشاهد مختلف الازهار** . اما اسم المفعول من هذا الفعل فهو (مختلف فيه) لا مختلف فقط . ونائب الفاعل هو الجار والمجرور .

. . .

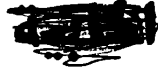
. خَلَقَ .

خَلَقَ بكذا وخَلَقَ له وخَلَقَ منه يخلقُ . كان جديراً . ويقولون صار خليقاً لهذا المجلس . وهذا غير صحيح والصواب صار خليقاً بهذا المجلس . ويقولون مجالات ثقافية اخلاقية والصواب مجالات ثقافية خَلْقِيَّة ويقولون ثوب خَلَقٍ أي بال . والصواب ثوب خَلَقٍ لان كلمة خَلَقَ تستعمل للمذكر والمؤنث . ثوب خَلَقٍ . وجبة خَلَقٍ واختلق . يخلق : اختلاقاً أي افترى وكذب قال تعالى (إن هذا الا اختلاق) .

خول .

خوّل . ينخول تخويلاً . خول فلاناً شيئاً ملكه إياه : قال تعالى
(ثم إذا خولناهم نعمه) ويقولون **خول إليه الصرف في**
المصارف . وهذا غير صحيح والصواب خوله الصرف في
المصارف . لان خول تنصب مفعولين . ونقول خوله الشيء ملكه
إياه ويقولون الصلاحية المخولة لنا وهذا غير صحيح والصواب
الصلاحية المخولة إيانا . لان تخوّل الصرف تعهده الحديث
(كان يتخولنا بالموعظة) أي يتعهدنا .
قال أبو بكر القومُ خوّل فلان أي اتباعه وواحد الخوّل خائل .

• • •



خَمَدَ . وَهَمَدَ :

ملحوظة : بعض الناس لا يفرق بين خمد وهمد . فاقول خمدت
النار : سكن لهيبها . همدت النار : طفئت وكذلك نقول في البركان
الخامد والبركان الهامد . واما كَبُتْ النار فمعناه تغطيتها بالرماد
والجمر تحته .

• • •

الْحَصْلَةُ . وَالْخُصْلَةُ

يستعمل الادباء اللفظين بمعنى واحد وهما ليسا كذلك .
فَالْحَصْلَةُ تستعمل في العربية بمعنى الخُلُق . والخَلْطَة سواء أكان
الخُلُق محموداً ام مذموماً وفي الحديث النبوي (كانت فيه خَصْلَةٌ من
خصال النفاق) اما الْخُصْلَةُ فتطلق على الشعر المجتمع أو القطعة
من الشعر .

ولها معانٍ آخر ليست في شهرة استعمال هذا المعنى . وقد تأتي
الْحُصْلَةُ بمعنى الحصلة فيطلقان جميعاً على العقود وعلى كل عود فيه
شوك ولكن استعمال الْحُصْلَةُ في مكان الْحَصْلَةُ بمعنى الخُلُق لم يرد
في كتب اللغة .

• • •

خِلَاقٌ وَاخِلَاقٌ

يشيع على الالسنه مثل (يقوم فريق من الشباب الذين لا خِلَاق
لهم يعمل كذا) ظناً أن خِلَاق بمعنى اخِلَاق . وهذا التباس مرده
تشابه الكلمتين في اللفظ والخِلَاق الحظ والنصيب وقد قال المفسرون
في قوله تعالى (وماله في الآخرة من خِلَاق) أي ماله من نصيب في
الخير . ويجوز على ضرب من التأويل قبول البعير الشائع على أساس ان
من يفعل المنكر لا نصيب له من الخير والمصالح أو على تفسير الخِلَاق
بالدين كما ذكر بعضهم .

حرف الدال (د)

الدأب : استمرار الشيء على عادة ، يقال دأب يفعل كذا إذا استمر في فعله . وقد دأب بدأب دأباً . دُومباً . فهو دائب قال تعالى (قال تزرعونَ سَبَّحَ سِنِينَ دَأْباً) .

ويقولون **دأب على الدراسة والصواب دأب في الدراسة** وهو دائبٌ . ودموبٌ . ودأب في صناعته . جدد وتعبد قال تعالى (كدأب آل فرعون) .

. . .

. داس .

داس الشيء . بدوسه ذوساً ودِياساً . وطئته . والدائس هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفقدان لينخرج الحبَّ في السنبل وهو الدِّياس وقلبت الواو ياءً لكسرة الدال . ويقولون **داس على القتلى بالخوافر** . والصواب **داس القتلى بالخوافر** . ونقول داس الطعام في البيدر دِياساً . دوسته ،

. . .

دَالٌ

دَالٌ الرجل في مشيه . اسرع . وأداله الله من عدوه . غَلَبَهُ

ويقولون **تداولوا في القضية** أي بحثوها اخذاً ورّداً .
والصواب **تداولوا القضية** . ونقول تداولته الايدي . تعاقبته
ويقولون تداولوا المسألة بينهم تناقلوها وتناولوها . قال تعالى (وتلك
الايام تداولها بين الناس) .

ويقولون **المعرض الدوّلي** وهذا غير صحيح والصواب
المعرض الدوّلي لان القاعدة في النسبة تكون :

١ - إذا كان الجمع ليس اسماً صارت النسبة إلى المفرد . مصر
مصري . لا امصاري . أدب ادبي . لا آدابي . جيل جيبي لا اجيالي
٢ - اما اذا كان الجمع اسماً فتكون النسبة اليه .

اعراب . اعرابي . صحابة صحابي .

انصار . انصاري انمار : انماري .

ولهذا نقول أسدي نسبة إلى اسد ولا نقول آسادي .

ويجوز لنا ان ننسب إلى الجمع إذا كان المعنى يتطلب ذلك فمثلاً

نقول الاتحاد النسائي . الاعلام الدّوايه . الاتحادات الطلابية
لا الطالبية .

• • •

- دَامَ -

دام يدوم دوماً . دام الشيء : امتد عليه ، فهو دائم قال تعالى

(أكلها دائم) . دَامَ على الشيء واضب عليه . فهو دائم : وهم

دائمون قال تعالى (الذين هم على صلاتهم دائمون) ودَوَّمتِ الخمر

بشاربها سكرها فدَارَ .

ما دام : فعل ناسخ يرفع المبتدأ وينصب الخبر وينفذ التوقيت
بجالة مخصوصه .

ويقولون ما دام انكم ساهرون فلن نبقي والصواب
ما دهمتم ساهرين ولن نبقي .
ويقولون اتمنى لك نجاحاً مستديهماً والصواب اتمنى
لك نجاحاً دائماً .

لان كلمة استدام لا تستعمل الا متعدية فنقول استدامه استدامة
فلا تستعمل لازمة .

• • •

• دجلة •

يقولون دجلة بكسر الدال وفتحها وهو نهر بغداد لا تدخله آل
لانه معرفة وانما دخلت على فرات وهو معرفة لانه في الاصل صفة
فلمح فيه اصله اذ يقال هذا ماء فرات أي عذب . والفرات نهر الكوفة .

• • •

دان

دان يَدِينُ دِيناً ودِيَانَةً تَعْبُدُ فهو دَيْنٌ . ودان فلاناً .
جازاه ونفى عليه فهو مدين . وهم مدينون قال تعالى : (انذامتنا
وكنا تراباً وعظماً ائنا لمدينون) ويقولون ادانته الشرطة بما
صنع والصواب دانته الشرطة بما صنع . لان ادان =

باع بالدين .

• • •

- دحر -

دَحَرَ يدحُرُ دحراً دحوراً ، دَحَرَ فلاناً دفعه بعيداً فهو مدحور
قال تعالى (ويقذفون من كل جانب دحوراً) أي مدحورين .
والدحر : تبعيدك الشيء . . والدحر الدفع بعنف على سبيل
الامانة والاذلال وفي الدعاء (اللهم ادحر عنا الشيطان) وقد قيل
دحرنا جيش العدو . أي دفعناه بعنف وطردناه .
ويقولون : **اندحروا في مناقشة المسألة والصواب**
دحروا في مناقشة المسألة لان فعل (اندحر) لم يرد في
كتب اللغة وقد بينا ان انفعال في اللغة يصاغ لورغبة الفاعل في الفعل
ارادية كانت كانصرف . وانطلق وانحاز وانضم . او طبيعية كانبجاب
الغيم وانتفع واندفن النهر لاني تأثير مؤثر خارجي وهو ما سموه
بالمطاوعة وانْدَحَرَ لا يأتي بمعنى الطرد الحقيقي العنيف بل يأتي
بمعنى الهروب من ساحة الحرب بغير قتال جبناً وفشلاً اما انطرد ،
فهو من اللغة الرديئة .

• • •

دَخَلَ

دَخَلَ يدخل دخولاً دَخَلَ بالعروس تزوجها قال تعالى (من

نساءكم اللاتي دخلتم بهن) دَخَلَ في القوم ، انضم اليهم وكان منهم قال تعالى (فدخَلَ في عبادي) ودَخَلَ يدخل ضد خَرَج . ويقولون لا تتدخل في شؤوننا والصواب لا تدخل في شؤوننا . المدخل . مصدر ميمي . . اسم مكان قال تعالى (وندخلكم مدخلاً كريماً) . أو يكون اسم مكان ويراد به النفق وتدخلت الاشياء التبتت وتشابهت . وتداخل الموضوع دخل بعضه في بعض .

الدَّخَلَ : الخديعة والغدر والمكر قال تعالى (تتخذون ايمانكم دخلاً بينكم) أي ذريعة للغش والخديعة .

ويقولون **أَدْخَلَ بِاللَّصِ السَّجْنَ** . والصواب **أَدْخَلَ اللَّصُ السَّجْنَ** . لان الفعل يعدى تارة بهمزة النقل كقولك خرج وأخرجته وتارة بالياء كقولك . خرجت به . فاما الجمع بينهما فممتنع في الكلام كما لا يجمع بين حرفي الاستفهام . وقد اختلف النحويون هل بين حرفي العديّة فرق ام لا فرق بينهما فقال الاكثرون هُما بمعنى واحدٍ . وقال أبو العباس الميرد بل بينهما فَرَقٌ وهو انك اذا قلت اخرجت زيدا كان بمعنى حملته على الخروج فاذا قلت خرجت به فمعناه انك خرجت . واستصحبتك مَعَكَ والقول الاول اصح في جواز الجمع بين حرفي التعديّة .

. . .

دعا

دَعَا يَدْعُو دُعَاءً . فهو داعٍ . نادى وطلب ودعا عليه

طلب له الشَّرُّ دعا بالشَّيء : طلب احضاره . ويقولون **دعاه للقتال**
والصواب **دعاه الى القتال** . ودعا له . رجاله الخير .
ويقولون **ادّعتُ بالشَّيء** والصواب **ادّعتُ الشَّيء** .
ونقول ادعى بالكتاب . نسبه اليه وزعم انه له . كما نقول ادعى
الاجتهاد = تمناه . وادعى عليه = حاكمه عند القاضي وادعى الى
غير اييه = انتسب . ويقولون **لاداعي للنزاع** والصواب
لاداعي الى النزاع .

ويقولون كنا في دعوة فلان . أي ضيافته وطعامه . يلتبس
كذلك على الكتاب ثنوية دعوة وثنوية دعوى والاولى ثنى على
دعوتان . و (والثانية) على **دعويان** ولا يجوز غير هذا .

• • •

دق

يستعمل كثير من الادباء كلمة دق لازمة وهي متعدية فيقولون
دق على الكرسي والصواب **دق الكرسي** . أو نقول **دق**
الشيء على الشيء . أو **دق الشيء بالشيء** . ويقولون **دقق في**
المساحة والصواب **دقق المساحة** . لانه فعل متعدٍ بنفسه .

• • •

- دل -

دل يدل دلالة : دل فلاناً على الشيء . ارشده سواء أكان ذلك

قصداً ام غير قصد وذلك لا يجوز استعمال (الى) مع الفعل دل
فتقول **دله الى المدينة** أي ارشده اليها وهو غير صحيح والصواب
دلة علي المدينة قال تعالى (هل نَدُلُّكُمْ على رجل يُنبئُكُمْ)
ونقول **دلّ** اخوك على اقرائه : أي تجراً عليهم .

وكذلك نقول . **دلّ** يدلّ دلالة . **دلّ** فلاناً : جراه على ما لا
ينبغي له وعلى هذا المعنى حمل قوله تعالى (فدلّاهما بغيرور) ويقولون
تدللت المرأة علي زوجها . اظهرت الجراءة . أو تجرات عليه
في تفتّيح . واستدلّ به على كذا : اتخذ دليلاً والذال
صيغة مبالغة ويقولون **ما دليلك الى تركيب الماء** . والصواب
ما دليلك على تركيب الماء . قال تعالى (ثم جعلنا
الشمس عليه دليلاً) . ويقال **ما دلكّ** على أي ما جرّاك على .
والدّلّو : اناه يستسقى به من البئر . مؤنث وقد تذكر فيقولون
نظرت الى الدلو فارغاً والصواب **نظرت الى الدلو**
فارغة .

. . .

دمج

دمج الليل دموجاً . اظلم والادباد يستعملون **دمج الصدف**
بالصف وهو غير فصيح والصواب **دمج الصدف في الصدف** :
أي ادخله واستحكم فيه ويقال **دمج المسجد مع البيت** أي
ادخله فيه والصواب **دمج المسجد في البيت** ادخله ونقول اندمج
الشيء في الشيء ا دخل فيه . **أدمج الحبل** . أي اجاد فتله تدمج القوم

عليّ تضافروا وتعاونوا وتألبوا . وأدمج الشيء في الثوب : لثبته عليه .

• • •

• دَمِينٌ .

الدَّمِينُ : جمع دَمِينَةٍ . وهي ما تُدَمِّنُهُ الأبلُ والغنمُ بأبوالها
وابعارها ويقولون **أدَمِينُ على الخمر** . أي اعتاد فلان عليه
وهذا غير صحيح والصواب **أدمن الخمر** .

ويقولون **زيد مدمن على الخمر** . أو **مدمن على
التدخين** وهذا غير صحيح والصواب **زيد مدمن تدخين** .
وتقول **مدمن شراب** و**مدمن خمر** أو **مخدرات** وفي الحديث (**مدمن
الخمر كعابد وثن**) هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه .
ويقولون **دَمِينٌ على زيد** . أي حَقَّقِدْ و**دَمِينٌ قلبه على عمرو** أي حَقَّقِدْ .

• • •

• دَنَفٌ . دَنَفٌ .

استعمل الأدباء كلمة **دَنَفٌ** . ويقوون **امرأة دَنَفَةٌ** أي
لازمها المرض . و**امرأة دَنَفَةٌ** . ونساء **دَنَفَات** ورجل **دَنَفٌ**
ورجال **ادناف** . ونقول رجل **دَنَفٌ** . ورجال **دَنَفٌ** وامرأة **دَنَفٌ**
ونساء **دنف** أي ان **دَنَفًا ثثنى** وتجمع وتؤنث بينما (**دَنَفٌ**)
لا ثثنى ولا تجمع ولا تؤنث بل تبقى كما هي في جميع الحالات .

• • •

. دَهَشَ .

يقولُ كثيرٌ من المتعلمين : فلان مندهش من وقوع هذا الحادث وهو خطأ : وذلك ليس في اللغة (انفعلَ) من هذا الفعل فلا يقال انهدهش المعلم والصواب دَهَشَ المعلم . ودَهَشَ ودُهَشَ : أي تحير ويقولون دُهَشَ لتغير الطقس . والصواب أدهشمه تغير الطقس . والغالب في هذا الفعل أن يتعدى بالهمزة . فيقال أدهسه فهو مُدهش اسم مفعول من الرباعي . ويقال دُهَشَ الرجل فهو مدهوش وكرهها بعضهم واللغة العالية دَهَشَ من باب فَرِحَ فهو دَهِشَ . ويقولون فظرتَه مندهشاً والصواب فظرتَه مدهوشاً أو دَهِشاً .

. . .

. دون .

ظرف ملازم للاضافة وقد يقطع عن الاضافة لفظاً ويجر به - (من) ويقولون عين العامل بدون اجر . والصواب عين العامل من دون اجر . قال تعالى (واذكر ربك في نفسك تضرعاً ودون الجهر من القول) وتدخل على دون من ودخول الباء عليها قليل كما في القاموس . ويقولون جاء ومن دون عمله مراخل والصواب جاء ودون عمله مراحل . ولكن نقول

اتخذته معلماً من دون المتخرجين .

* . .

: دَهْوَر .

يقولون **تدهور الموقف** يراد به أساء وقد جاء في القاموس المحيط تدهور الليل ادباً وفي الأساس رايته يدهور اللقمة ويبتلعها فاذا اخذنا تدهور بمعنى ادبر فلا نراه موافقاً للمعنى المراد . لان الموقف يدل على ركود ووقوف . لا بحركة واضطراب . ومن الحسن ان يقال ساء الموقف و (سوء الموقف) .

* . .

حرف الذال . (ذ)

ذات

ذات : الاصل في ذات ان تستعمل صفة بمعنى صاحبة وهي مؤنث ذو ولا تستعمل الا مضافة إلى اسم جنس ، فان وصفت بها النكرة اضيفت إلى نكرة . تقول هذه فتاة ذات فضل قال تعالى (سيصلي ناراً ذات لهب) وان وصفت بها المعرفة اضيفت إلى ما فيه (أل) كما في قوله تعالى (والسماء ذات الرجح والارض ذات الصدع) ويقال في تنغيثها (ذواتان) كما يكتبها الادباء ويقلون : **زونا حديقتين ذاتي ازهار عطرة** وهو غير صحيح والصواب **زونا حديقتين ذواتي ازهار عطرة** . وكذلك يكتبون **زارتنا سيدتان ذاتا**

علم وادب وهذا غير صحيح والصواب زارتنا سيدتان ذواتا علم وادب

لان مشى ذات ذواتان (قال تعالى (وبدلناهم بجننتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل) وقال تعالى (ولمن خاف مقام ربه جنتان ذواتا افنان).

وقد تنقطع عن الوصف وتستعمل في معان آخر . منها :

الحقيقة كقولك . أعرفت ذات الشيء ؟ . سأفعل ذات الشيء

والصواب أعرفت الشيء نفسه ؟ . سأفعل الشيء نفسه :

ويقولون ابصرت ذات الصفحة الصواب ابصرت الصفحة نفسها

أو عينها . ويقولون الحيوانات ذوات القرون والصواب الحيوانات

ذات القرون قاعدة : ذات لا تستعمل الا للماقل قال تعالى (حدائق

ذات بهجة) .

الجهة : قال تعالى (ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال) .

المرض : كقولك اصيب فلان بذات الرئة . أو بذات الجنب .

الباطن : والنفس قال تعالى (ان الله عليم بذات الصدور)

أي بالصدور نفسها .

الوقت : وذلك إذا اضيفت إلى الزمان كقولك ذات العشاء ذات

الصباح . ذات يوم : ذات مرة ولا يجوز أن يقال ذات شهر وذات

سنة لانه لم يسمع من العرب . وذات عند اضافتها إلى الزمان تلازم النصب

على الظرفية وهذه الاضافة من قبيل اضافة المسمى الى الاسم . أي

في وقت مسمى : بالعشاء أو الصباح وقيل من اضافة العام إلى الخاص :

• • •

. ذبان .

يقولون لواحد الذبان ذبانة . قال مجد والصواب ذباب ثم يجمع

الذُّبَابُ على أذْبَةِ في ادنى العدد . وفي اللسان في (ذوب) والجمع
أذْبَتِه في القملة مثل غراب وأغربه :

• • •

• ذكر .

ذَكَرَ يَذْكُرُ تذكيراً . ذكر فلاناً بعته على الذكر والاستحضار
والتدبير فهو مذكر وَذَكَرَ لُفْلاناً حديثاً يذْكَرُ ذِكْراً وتذكيراً قاله
له . وقد اُكْرُوا في الأمر تفاوضوا ويقولون ذَكَرَ بِأَن ابْنِكَ عالم
والصواب ذَكَرَ ان ابْنِكَ عالمٌ . وذكروهُ الشيء وذكروهُ به :
جَمَعَلَهُ يَذْكُرُهُ .

ذُكَاءُ : بالضم علم الشمس غير معروف ويقال للصبح ابن ذكاء
فلا تدخله الالف واللام .

• • •

• ذلك .

ذا اسم اشارة للمفرد المذكر وتلحقه كاف الخطاب الحرفية
متصرفه حسب احوال المخاطب فيقال . هذا . وذاك . ذاك .
ذاكم . ذاكُنْ .

وقد تتقدمها هاء التنبيه وقد تتوسط لامُ البعد بينها وبين الكاف
ويقال ذلك . لكن الكتاب استعملوا ذلك فقالوا ذلك انه كاتب
ذلك لانه مجتهدٌ . وهذا غير فصيح والصواب ذلك بأنه

كاتبٌ ، وذلك بانه مجتهدٌ . قال تعالى (ذلك بانهم قومٌ
لا يعقلون) وقال تعالى ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا) :
اما ذانك : فهي اشارة للمتوسط وبعضهم قالوا (ذانيك) قال
أبو علي وجه ذلك ابدال من احدى النونين ياء كما قالوا تظنيت .
وتظننت ومن شدد النون في ذانك (جعله تشنية ذلك . ومن خفف
جعله ثنية ذاك .

* * *

الذرية

الذرية : وهي نسل الثقلين . وقيل في وزنها ثلاثة اقوال :
١ - فعلية من الذر .
٢ - فعيلة على وزن خليقة من ذرأ الخلق يذراهم .
٣ - فعولة . من ذروة الا ان الهمزة ابدلت واواً . قلبت ياء
فيكون بمنزلة عليه من علوة . وقرىء في الشواذ ذرية بكسر الذال
ومما لفتان .

* * *

الفرق بين ذَمٍّ وأذَمٍّ .

الفرق بين ذَمٍّ وأذَمٍّ : نقول ذَمٌّ فلاناً . عابة ولامه فهو مذموم .
قال تعالى (يصلها مذموماً) وقال تعالى (فتتعد مذموماً) .
وأذَم فلاناً : أجاره . وأذَمٌّ به . تهاون به : وتركه مذموماً في

الناس واذم الرجل : اتى بما يُذَمُّ عليه . اذمَّ المكان ونحوه .
اجذب وقل خيره ونقول تذمم الرجل استنكف واستحيا :

. . .

ذَهِيلَ

ذمَّه . وذَهَيْلَ عنه فهو ذاهل ذمَّه عنه ونسيه لهُغْل . أو تناساه
على عمد . ذمَّيْتُهُ . وذَهَيْتُ عنه لغةٌ في ذمَّيْتَهُ . وأذمَّه
عن الشيء . جعله عنه ذاهلاً . ويقولون **أذمَّهَيْلَ فلان** والصواب
ذُهَيْلَ فلان أي رايته مذمولاً أو ذاهلاً ويقولون ذمَّه . وذَهَيْلَ
عنه ذُهوياً أي نسيه . واذمَّني عن الأمر انسانية .

. . .

. ذو .

الأصل في ذُو أن يكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو رفعاً
وبالالف نصباً وبالياء جرّاً ولا يستعمل الا مضافاً إلى الاسم جنس
فان وصفت به نكرة اضفته إلى نكرة . تقول . هذا رجل ذو فضل
وان وصفت به معرفة اضفته إلى مقرون بال . تقول اكرمت مجدأ ذا
الفضل ولا يجوز اضافته إلى ضمير ولا إلى علم . ويقولون **ارسل
الجنود رسائل الي ذويهم** . وهذا غير صحيح والصواب
ارسل الجنود رسائل الي ذوي قرباهم .
فلا يصح ان تضاف (ذو) (الي) بمعنى صاحب إلى علم ولا

إلى ضمير ما دام الغرض من مجيئها التوصل بها إلى الوصف باسم الجنس وإذا كانت مثناة أو مجموعة جمع سلامة فإنها تعرب اعرابها قال تعالى (اشهدوا ذوي عدل فكم) في الجمع واحتم ذوي الاخلاص في العمل .

اما قولهم ذات مرة وذا صباح فهو ظرف زمان غير متمكن أي غير متصرف اذ يلزم النصب على الظرفية تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذا صباح وذا مساء بغير تاء فيهما ولم يقولوا ذات شهر وذات سنة .

وتأتي ذو كثيراً بمعنى الذي في لغة طيء ليتوصل به إلى وصف المعارف بالجمل . ولا يظهر فيه اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يشئ ولا يجمع . وبعضهم اجازوا التثنية والجمع فقالوا هذان ذوا قالا . هؤلاء ذوو قالوا .

. . .

حرف الراء : (ر)

راب

ارتاب . ارتاب يرتاب . ارتياباً . يقولون ارتاب في الأمر أي اتهم وهذا غير صحيح والصواب ارتاب بالأمر . ارتاب فلاناً أي اتهمه . وارتاب في الأمر أي شك . فهو مرتاب ويقولون ارتاب به واستراب به . أي رأى منه ما يريبه . وتريب منه تخوف . والريب الشك . وريب الدهر صروفه . وأراب فلان . صار ذا ريبة . والريب في القرآن على وجهين . احدهما الشك قال تعالى

(ذلك الكتاب لا ريب فيه) أي لا شك فيه وقال تعالى (وان كئيم
في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورةٍ من مثله) ويقولون كان
مريضاً لا ريب والصواب كان لا ريب مريضاً . والثاني
حوادث الدهر ومنه قوله تعالى (تقرّبس به ريب النون) ويقولون
ازاب فلان . صار ذا ريبة وشك فهو مريب ويقولون : ازاب الأمر
فلاناً . اوصله إلى الريبة فلم يستيقن . فالأمر مريب .

. . .

راس

الرأس جمع رهوس . الجزء الاعلى من جسم الانسان .
ينخطئ عامة الناس حينما يستعملون كلمة رأس فيقولون من
الذي سيرا س الجلسمة والصواب من الذي سيرا س
الجلسمة ؟ ولكن نقول من الذي سيرا س الجلسمة ؟
وبقولون راسمال العامل مئة ديناراً والصواب رأس
مال العامل مئة دينار . ويقولون الراسمالية والصواب
الراس مالية . ويقولون العامل الرئيسي والصواب
العامل الرئيس . ويقولون العوامل الرئيسية .
والصواب العوامل الرئيسية كما نقول الكبير والحقير والصغير
والعظيم . أو الكبيرة . الحقيرة الصغيرة العظيمة .

* * *

راف . رءوف

الرافة اشد الرحمة وعليه قوله تعالى (ولا تأخذكم بهما رأفة)
(وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة) .

الرءوف : من صفات الله تعالى ومعناه الذي يدفع السوء عن عباده .
ويقولون **عامر ذو نفس رءوفة** . وهذا غير فصيح والصواب
عامر ذو نفس رءوف . ويقولون . فلان رءوف . وفلانة رءوف .

. . .

. راي .

راى : (أ) نَظَرَ : إذا كانت الرؤية بالعين ويتعدى إلى مفعول واحد .
(ب) ظن أو علم : إذا كانت الرؤية بالقلب ويتعدى معها
إلى مفعولين .

(ج) إذا كانت الرؤية بالقلب ويتعدى معها إلى مفعول واحد .
(د) حلم . (رؤيا) .

والتراتي : تفاعل من الرؤية : يقال تراءى القوم إذا رأى بعضهم بعضاً وتراءى لي الشيء أي ظهر حتى رأيتَه قال تعالى (فلما تراءى الجمعان) وقوله تعالى (فلما تراءى الفئتان) .

ويقولون **ما رايك بهذا الطالب ؟** والصواب **ما رايك في هذا الطالب ؟** ويقولون **ماذا ارتأوا بالفصل .**
والصواب **ماذا ارتأوا في الفصل .**

وفي الحديث (فرئي انه لم يُسمع) رُئي فعل لم يُسمع فاعله من رأيتُ بمعنى ظننتَ وهو يتعدى إلى مفعولين . نقول رأيتُ زيداُ عاقلاً فإذا بنيته لما لم يُسمَّ فاعله تعدى إلى مفعول واحد فقلتُ رُئي زيدٌ عاقلاً فقوله انه لم يُسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الأول ضميره .

ويقولون الكتاب يراى عمك جيدٌ . والصواب الكتاب في رأى عمك جيدٌ . ويقولون الشعر على رأى ناظمه جيد والصواب الشعر في رأى ناظمه جيد .

ويقولون الرؤيا فيه ضعيفة : وهذا غير صحيح والصواب الرؤية فيه ضعيفة . لان الرؤيا . الحلم . قال تعالى (يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك) . (وان كنتم للرؤيا تعبرون . قال تعالى (قد صدقت الرؤيا) ويقولون سرورت برؤيا فلان والصواب سرورت برؤية فلان قال تعالى هذا تأويل رؤياي من قبلُ) .

أما قول العرب ارأيتك . وارايتكما وارايتكم ، فهي كلمة تستعملها عند الاستخبار بمعنى أخبرني وأخبروني وقاؤهما مفتوحة ابدأ وتعرب اسم فعل .

ويكرر العرب بقولهم ألم تَرَ إلى فلان . ولم تَرَ إلى كذا . وهي كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشيء . وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى (ألم تَرَ إلى الذين خرجوا من ديارهم) وقال تعالى (ألم تَرَ إلى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب) أي لم تعجب بفعلهم ولم ينته شأنهم اليك .

ويقولون راينا المدرسة على بعد عشرة اميال .

وهذا غير صحيح والصواب راينا المدرسة عن بعد عشرة
اميال .

ويقال فلان من اهل الرأي أي من اهل الفكر :

. . .

. ربط .

ربط الله على قلبه . الهمة الصبر وقواه وربط عليه تأخر عنه
ويقولون ربط الحصان الى حبل وهذا غير فصيح والصواب
ربط الحصان بحبل . ويقولون ارتبط بالحبل أي علق
والصواب ارتبط في الحبل .

ويقال رابط في الثغر . أي لزم الثغر والجهاد .

ويقولون لا يصح التعاقد مع الطالب الا بعد انتهاء ارتباطه
مع الجامعة . والصواب : لا يصح التعاقد مع الطالب الا بعد
انتهاء ارتباطه بالجامعة .

ويقال ربط على الأمير . واطب وترابط الماء في مكان كذا إذا
لم يخرج من مجتمعه وركد فيه .

. . .

ربما

رب حرف خفض لا يجر الا النكرة وهو في حكم الزائد فلا
يتعلق بشيء . فاذا لحقته ما الزائدة كفته عن العمل فتدخل على

المعارف والأفعال ، وقد تخفف وقد تلحقها تاء التانيث وتكون
للتقليل أو التكبير بحسب سياق الكلام واكثر الناس يرون أن ربما
لا تستعمل الا مع الفعل الماضي ويستعملون بداهها (قد) في الفعل
المضارع فنجدهم لا يقولون **ربما يسافرون بل قد يسافرون**
وذلك لورود ربما كثيراً في كلام العرب مع الفعل الماضي . ويقولون
ربما الطهارة جيدة وهذا غير صحيح والصواب ربما كانت
الطهارة جيدة أو ربما تكون الطهارة جيدة .

ويقولون **ربما لن يذهب** . والصواب **ربما لا يذهب**
او لن يذهب . لان (ربما) و (لن) لا يجتمعان .

اما ورود (ربما) مع الفعل المضارع فنادر ولكنه ليس خطأ
كما قد يتبادر إلى الذهن قال تعالى (ربما يود الذين كفروا ولو
كانوا مسلمين) . الربائب : جمع ربيبة : وهي بنت الزوجة من غيره
ويدخل فيه اولادها وان نزلن ، وسميت بذلك لتربيته اياها . ومعناها
مربويه مثل قتيلة في موضع مقتولة ويجوز ان تسمى ربيبة سواء تولى
تربيتها وكانت في حجره ، أو لم تكن لانه إذا تزوج بأماها سمي وابها
وهي ربيبته ، والعرب تسمى الفاعلين والمفعولين بما يقع بهم ،
ويوقعونه ، يقولون هذا مقتول ، وهذا ذبيح وان لم يقتل بعد . ولم
يذبح إذا كان يراد قتله أو ذبحه ، وكذلك يقولون . هذه أضححية
لما اعد للضححية وكذلك هذه قتبوة وحلوية أي مما يغترب ويحلب :

• • •

• ربيع الثاني •

يستعمل بعض الاساتذة في كتاباتهم التاريخ فيكتبون (١٥ ربيع الثاني) وفي هذه الكتابة ثلاثة أخطاء .

(١) انهم لم يذكروا من قبل الشهر والواجب ان يكتب ١٥ من المحرم مثلاً لأن كلمة ربيع ليست تمييزاً لهذا العدد . وانما المقصود هو اليوم الخامس عشر من الشهر .

(٢) انهم جعلوا ربيعاً ثانياً ، والحق أنه ليس بثان . وانما هو الأخير بكسر الخاء ومثل ذلك يقال في جمادي الآخرة .

(٣) عدم ذكر كلمة شهر قبل ربيع ، اذ لابد من ان يقال شهر ربيع الأول . وشهر ربيع الآخر . وذلك لان الربيع ربيعان : ربيع الشهور . وربيح الأزمنة (الفصول) فلكيلا يلتبس احد هذين الربيعين بالآخر يجب ان نذكر كلمة شهر قبل ربيع الشهور وبعضهم زاد على شهري ربيع شهر رمضان مستنداً بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان . وهذا الحديث ضعفه ظاهر لانه لم ينقل عن العلماء ان رمضان من اسماء الله تعالى وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز كقوله (ع) إذا جاء رمضان فُتحت ابواب الجنة وغُلقت ابواب النار .

• • •

رجا

أرجو من الله المغفرة رجاءً ورجواً . ورجاوة ومرجاةً ورجاءة

ورجوتُ في ولدي الرُّشدَ .

ويكتبون **نرجوا** الا يكون **عملك قبيحاً** . والصواب
ترجو الا يكون **عملك قبيحاً** لان النون إذا كانت في اصل
الفعل مثل **يرجون** ودخل عليها حرف نصب أو جزم تحذف
وحلت الالف محلها فتقول **لن نرجوا** . لم **يرجوا** . وفيما هذا ذلك
يكتب الفعل بلا الف فتقول **هو يرجو** . هي **ترجو** . أنت
ترجو . نحن **نرجو** .

. . .

رحل

رَحَلَ يَرْحَلُ **رَحَلًا** و**رَحِيلًا** . و**ترحالاً** . ترك ورحل الى
المكان انتقل ويقولون **رحل من المكان** وهذا غير نصيح والصواب
رحل عن المكان . او **ارتحل عنه** . ويقال **رَحَلْتُ** له
نفسى صبرت على اذاه . و**ترحل القوم عن المكان** . انتقلوا

الفرق بين النظر بالعين وبين الرؤية

ان الرؤية هي ادراك المرئي ، والنظر انما هو الاقبال بالبصر
تحو المرئي ولذلك قد تنظر ولا تراه كما يقولون نظرت الى الهلال
فلم أره . ولذلك يجوز ان يقال في الله أنه راء ولا يجوز ان
يقال ناظر .

. . .

رَحِيمٌ

رَحِيمٌ بِرَحْمٍ رَحْمًا . رَحْمَةٌ فَهُوَ رَاحِمٌ . وَرَحِيمٌ فِي الْمُبَالَغَةِ يُقَالُ
رَحِمَ فُلَانٌ فُلَانًا رَقَ لَهُ وَعَطَفَ عَلَيْهِ . وَرَحِمَ اللَّهُ فُلَانًا أَحْسَنَ إِلَيْهِ
وَجَزَاهُ خَيْرًا .

الرَّحْمَنُ : اسْمٌ مِنَ الرَّحْمَةِ وَلَا يُطْلَقُ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ .
الرَّحِيمُ جَمْعُ رَحْمَاءٍ فَيَقُولُونَ **أَصْبَحُوا رَحِيمِينَ** وَالصَّوَابُ
أَصْبَحُوا رَحْمَاءً قَالَ تَعَالَى (رَحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ) فَالرَّحِيمُ وَالرَّحْمَانُ .
وَهُمَا اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ مِثْلَ نَدِيمٍ وَنَدْمَانٍ . وَهُمَا مِنْ ابْنِيَّةِ
الْمُبَالَغَةِ : وَرَحْمَانٌ أَيْ بَلَغَ مِنَ الرَّحِيمِ وَالرَّحْمَنُ خَاصٌّ لِلَّهِ لَا يُسْمَى بِهِ
غَيْرُهُ وَلَا يُوصَفُ وَالرَّحِيمُ يُوصَفُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى فَيُقَالُ رَجُلٌ رَحِيمٌ
وَلَا يُقَالُ رَحْمَانٌ .

• • •

رَخِصٌ

وَيَقُولُونَ **رَخِصَ لَهُ بِالْأَمْرِ** أَيِ إِذْنًا لَهُ وَالصَّوَابُ **رَخِصَ**
لَهُ فِي الْأَمْرِ وَرَخِصَتْ فِيهِ أَيِ إِذْنًا لَهُ فِيهِ بَعْدَ النَّهْيِ ع .
وَيُقَالُ تَرَخِصَ فِي الْأَمْرِ . أَخَذَ فِيهِ بِالرَّخِصَةِ .
وَتَرَخِصٌ فِي حَقِّهِ : أَخَذَ كُلَّ مَا طَفَّ لَهُ وَلَمْ يَسْتَقْصِرْ
وَتَرَخِصَ الشَّرْعُ فِي الْمَسْأَلَةِ يَسْرِعُهَا وَسَهِّلَهَا .
الرَّخِصَةُ : التَّخْفِيفُ وَالتَّسْهِيلُ .

رَدٌّ

رَدٌّ يَرُدُّ . رَدَأٌ . رَدَهُ . رَدَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يُرَدُّهُ رَدَأً : صَرَفَتْهُ عَنْهَا
وَرَدَّ عَلَيْهِ الْهَبَةَ .

وَيَقُولُونَ رَدَّ عَنْهُ الْقَوْلُ وَالصَّوَابُ رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَرَدَّ عَلَى السُّؤَالِ . وَلَكِنْ تَقُولُ رَدَّ عَنْكَ الْهَجُومُ وَيُقَالُ رَدَّ
عَلَيْهِ أَجَابَ . وَرَدَّ إِلَيْهِ جَوَاباً . أَرْجَمَهُ :

وَارْتَدَّ عَنْ دِينِهِ : حَادَّ ، وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ جَاءَهُ الْمَرَّةُ بَعْدَ الْأُخْرَى
وَتَقُولُ رَدَّ عَلَيْكَ كِتَابَكَ . رَفَضَهُ . وَرَدَّ إِلَيْكَ كِتَابَكَ أَرْجَمَهُ .
وَيَقُولُونَ هُرِدَّ . هُخَسِرَ . وَصُرِّيحَ . وَالصَّوَابُ رَادٌ . وَرَابِحٌ
وَخَاسِرٌ لِأَنَّهُ مِنْ رَابِحٍ وَرَدٌّ وَخَسِيرٌ .

وَيَقُولُونَ رَدَّ فُلَانًا عَلَى عَقْبِهِ . رَجَعَهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَاصِدٌ
عَلَى الشَّرِّ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (يَرُدُّكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) .
وَيُقَالُ رَدَّ التَّحِيَّةَ أَوْ نَحْوَهَا أَجَابَ بِمِثْلِهَا قَالَ تَعَالَى (فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ
مِنْهَا أَوْ رَدُّوهَا) .

وَيَقُولُونَ تَرَدَّدَ عَلَى الْمَجْلِسِ وَالصَّوَابُ تَرَدَّدَ إِلَى الْمَجْلِسِ
وَلَكِنْ نَقُولُ تَرَدَّدَ فِي الْجَوَابِ : تَلَعَّشَمَ .

• • •

رَزَقٌ

رَزَقٌ يَرْزُقُ رِزْقاً .

رزق فلان فلاناً كان سبباً في إيصال الرزق إليه . رزق الله عباده : اطعام بما خلق لهم من رزق . وقيل الرزق العطاء قال تعالى (وما رزقناهم ينفقون) وقال تعالى (انفقوا مما رزقناكم) وتأتي بمعنى الطعام (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً) . ويقولون رُزِقَ من زوجته الاولى ببنت . وهذا غير صحيح والصواب رُزِقَ من زوجته الاولى بنتاً . لان الفعل (رزق) لا يتمدى بالحرف قال تعالى (وكلوا مما رزقناكم) وقال تعالى (ورزقنى منه رزقاً حسناً) .

• • •

• رشا •

رشا فلاناً اطاه رِشوة : واسترشى¹ في حكمه طلب الرشوة عليه وارش القوم في دم فلان شاركوا فيه . واسترشى¹ لفلان اطاه وتابع مسرته . ويقولون باي شيء رشيتته ؟ والصواب باي شيء رشوته ؟ ويقولون علمت انك سترشييه . والصواب علمت انك سترشوه . ويقولون اخذ منه رشوة . والصواب اخذ منه رشوة او رشوة .

• • •

رَصَدَ

الرَّصَدُ : اسم جمع يطلق على الواحد الذي يقعد على الطريق يرصد غيره كما يطلق على جماعة الراصدين ، ومن الأول قال تعالى (فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً) أي راصداً ومن الثاني قال تعالى (ومن خلفه رصداً) .
أرصد للأمر : اعد له وترقب . قال تعالى (وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله) .

ويقولون رصدت الحكومة مبلغاً لإنشاء جسور جديدة وهذا غير صحيح والصواب أرصدت الحكومة مبلغاً لإنشاء جسور جديدة .

ولكن تقول رصدت الكواكب : قال تعالى (وقعدوا لهم كل مرصد). المرصد : مكان الرصد والترقيب . والمرصاد . المكان الذي يكون فيه الرصد والترقب قال تعالى (ان ربك لبالمرصاد) .

• • •

رَضِيَ

رضي يرضى رضىً رضواناً ومرضاةً واسم الفاعل راضٍ واسم المفعول مرضىً ورضيت الشيء ورضيت به رضىً اخترته وطابت نفسي به ورضي بالشيء قنع به قال تعالى (رضوا بالحياة الدنيا) (رضوا بان يكونوا مع الخوالف) ورضيت عن زيد ورضيتُ عليه لفةُ

لاهل الحجاز .

يقولون **رضيت على فلان والصواب رضيت عن فلان**.
قال تعالى (رضى الله عنهم ورضوا عنه) ويقولون رضى باليسير
من المال : قبل به . ويقولون رضيت لك الزواج . قال تعالى (ورضيت
لكم الاسلام ديناً) اما قول تعريف العقيلي . وهو شاعر فحل من
شعراء الاسلام

إذا رضيت عليّ بنو قُشَيِّيرٍ لَمَمَرُ اللهُ اعجبني رِضاها
لا ريب انه مخطيء لان رضى انما تتعدى بمن نجعل النحاة على
الجماعة لياه المتكلم بمعنى عن . او انهم جعلوه على لغة اهل الحجاز .
ويقولون **انها كتبت الرسالة لترضيّتك والصواب**
انها كتبت الرسالة لترضيّك . اولاسترضائك .

• • •

. رَعَبَ .

الرعب : الخوف يملأ القلب قال تعالى (سنلقى في قلوب الذين
كفروا الرعب) وقال تعالى (وقذف في قلوبهم الرعب فاغروا فوق
الأعناق) ويقولون **ارعب المقاتل عدوه** أي خوفه والصواب
رَعَبَ المقاتل عدوه . ولكن تقول رعب فلان خاف ورَعَبَ
فلاناً : خوفه فهو مرعوب .

• • •

رَغِبَ .

رَغِبَ يَرْغِبُ رَغْبَةً فَهُوَ رَاغِبٌ :

١ - رَغِبَ فِي الشَّيْءِ : ارادَهُ وَجَارَاهُ قَالَ تَعَالَى (وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ) .

وَيَقُولُونَ : رَغِبَ الشَّيْءُ أَوْ رَغِبَ بِالشَّيْءِ ارادَهُ وَالصَّوَابُ رَغِبَ فِي الشَّيْءِ .

وَيَقُولُونَ رَغِبَتْهُ بِصَحْبَتِهِ وَالصَّوَابُ رَغِبَتْهُ فِي صَحْبَتِهِ . وَارْغَبْ فِيهَا .

٢ - رَغِبَ عَنِ الشَّيْءِ : لَمْ يَرِدْهُ . قَالَ تَعَالَى (ارْأَيْبَ أَنْتَ عَنِ اللَّهِ يَا إِبْرَاهِيمَ) وَقَالَ تَعَالَى (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ) .

٣ - رَغِبَ إِلَى فُلَانٍ . وَإِلَيْهِ . وَرَغِبَ إِلَى اللَّهِ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ ضَارِعاً سَائِلاً قَالَ تَعَالَى (أَنَا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ) (أَنَا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ) (وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ) .

٤ - رَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنِ الشَّيْءِ . صَرَفَهَا عَنْهُ وَعَلَيْهِ وَيُقَالُ بِهِ عَنِ غَيْرِهِ فَضَّلَ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى (لَا يَرْغَبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ) . وَيُقَالُ رَغِبْتُ بِفُلَانٍ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَزَهَدْتَ لَهُ فِيهِ .

* * *

رَغِمَ .

فَعَلْتُ ذَلِكَ رَغِمَ فُلَانٌ : شَاعَ هَذَا التَّرْكِيبُ عَلَى السَّنَةِ كَثِيرٌ مِنْ

الادباء والمتعلمين . مع انه لم يرد عن العرب كما أنه لا يؤدي المعنى الذي يقصدون اليه .

وذلك لان الرغم معناه الكره والذلل : رَغِمَ انفى الله تعالى رغباً بالحركات الثلاث في راء المصدر ، أي ذل وانقاد كأنه لصق بالرغم هوأناً فعلي' هذا يكون معنى التركيب الشائع . فعلت ذلك كره فلان أو ذله .

ويقولون **فعلته رغبم فلان والصواب فعلته على رغبم فلان أو على رغبم انفه . أو على الرغبم منه .** وقولهم على رغبم انفه من الامثال التي جرت في كلام العرب باسماء الاعضاء ولا يريدون اعيانها بل وضعوها لمعان غير معاني الاسماء الظاهرة على شئيل الكناية ويجوز : لك ان تقول فعلت ذلك برغبم فلان . أو برغبم انفه ويجوز لك أيضاً ان تقول : فعلت ذلك رغباً أي كرهاً أو كارهاً أي فعلته مرغباً . أو على كره مني ومثل ذلك قوله تعالى (فقال لها وللارض ائتيا طوعاً أو كرهاً) .

ويقولون **ذهب رغباً عنه والصواب ذهب على الرغبم منه .**

ومما عرضنا من النصوص المربية ، يتضح ان الرغبم انما يستعمل مع على او الباء سواء اكان مضافاً ام مقروناً بال ، وبعده من . فاذا كان من دون هذين الحرفين وجب ان يكون منصوباً على انه حال أو مفعول لأجله . ويمتنع ان يكون مضافاً دون ان يجر بأحد الحرفين السابقين .

ويقولون **بالرغبم من انه صاحبهم الا انه تأمر عليهم والصواب بالرغبم من انه صاحبهم تأمر عليهم فلا**

يمكن الجمع بين (بالرفم من انه) (مع الا انه) . وكذلك لا يمكن استعمال
الا انه . بـ (مع انه) . فلا يقال . مع انه لا يعرف شيئاً من الكتابة
الا انه التحدث عنها . بل يقال مع انه لا يعرف شيئاً من الكتابة
فهو كثير التحدث عنها .

. . .

. رفع .

رَفَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ يَرْفَعُهُ رَفْعاً وَضَعَهُ فَوْقَهُ وَيُقَالُ لِلدَّخْلِ ارْتَفَعَ
الِي : تَقَدَّمَ . وَرَفَعَ فُلَانًا إِلَى الْحَاكِمِ : قَدَّمَهُ إِلَيْهِ لِيَسْحَاكُمَهُ .
فَالرُّفْعُ فِي الْأَجْسَامِ حَقِيقَةٌ فِي الْحَرَكَةِ وَالِانْتِقَالِ ، وَفِي الْمَغَانِي عَمَلٌ عَلَى
مَا يَقْتَضِيهِ الْمَقَامُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (رَفَعَ الْقَلَمُ عَنْ
ثَلَاثَةِ) وَالْقَلَمُ لَمْ يَوْضِعْ عَلَى الصَّغِيرِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ لَا تَكْلِيفَ فَلَا مَوَازِينَةَ
وَيَقُولُونَ تَرَفَعَ إِلَى مَلَا حِظِّ فِي دَائِرَتِهِ وَالصَّوَابُ رُفِعَ
إِلَى مَلَا حِظِّ فِي دَائِرَتِهِ :
وَيَقُولُونَ تَرَفَعْتَ بِهِ هِمَّتَهُ عَلَى الدُّنْيَا وَالصَّوَابُ تَرَفَعْتَ
بِهِ هِمَّتَهُ عَنِ الدُّنْيَا .

. . .

. رفق .

رَفِقَ يَرْفِقُ رِفْقًا وَمَرَفَقًا وَمَرَفِقًا بِالْأَمْرِ . وَرَفَقَ فِي السَّيْرِ .
قَصِدَ وَرَافَقَهُ فِي السَّيْرِ صَاحِبُهُ . وَيَقُولُونَ رَفَقْتَهُ جِيدَةً وَالصَّوَابُ

مرافقته جيدة . لان الرفقة جمع رفيق وليست مصدراً من رائق : ويقولون مرفقات الكتاب وهذا غير صحيح والصواب ملحقات الكتاب .

. . .

رضخ

يقولون ان الرضخ بمعنى الاذعان فيقول الواحد منهم **رضخ فلان لي او رضخ لرأبي او لاهري** وهذا خطأ بين . لان الرضخ اعطاء القليل تقول رضخت لفلان رضخاً من باب نفع ورضيخاً ايضاً إذا اعطيته شيئاً ليس بالكثير كالذي يقدمه شارب القهوة مثلاً لخادم المقهى . وهو ايضاً ما تجود به فوق الأجر المحدود على من قام لك بخدمة والمعروف عند عامة الناس بالبخشيش . ويقال : المال **رضخ** بفتح فسكون ، تسمية بالمصدر . أو **فعل** بمعنى مفعول مثل الدينار ضرب الأمير اي مضروبه . ومن معاني الرضخ الكسر نقول رضخت النواة والجوز أي كسرتها والمرضاخ بالكسر ، حجر يرضخ به . وما تقدم يتبين ان المعنى الذي يقصدون اليه لا يمت إلى الرضخ لا من قريب ولا من بعيد ، وعليهم أن يعبروا عن معناهم هذا يقولون **خضع فلان لرأبي أو أذعن . أو انقاد . أو ماشابه ذلك .**

. . .

رَمَدٌ .

الفرق بين الرَّمَدِ . والرَّمَدِ .

رَمَدٌ . رَمَدًا . رمادةً هلك . فالرَّمَدُ . الهلاك . وارَمَدَ

القوم : هلكت مواشيهم . أعملوا . افتقرُوا . رَمِدًا . رَمَدًا .

ورَمَدَةً والرَّمَدُ . مرض يصيب العين .

ويقال رَمِدَ فلان فهو أَرَمَدٌ . وهي رمداءُ .

• • •

رَكَزٌ .

رَكَزَ الرمح في الارض يَرَكِزُ ويركِزُ رَكَزًا . خرزه فيها .

ويقولون ارتكز الى قوسه . الصواب ارتكز على قوسه .

وركز الله المعادن في الجبال . ويقولون ركز نظره على الكتاب

والصواب ركز نظره في الكتاب ولكن نقول ارتكز في مكانه

لا يروحُ .

• • *

رَمَى .

١ - رمى الشيء بالشيء يرمي رمياً ورماية : القاه قال تعالى

(وما رميت إذ رميت) ويقولون رمى عليه قوساً والصواب

رماه بقوس . او رماه عن القوس بالمرماة قال تعالى

(ترميهم بحجارة من سجيل) مثل (رمتني بدائها وانسلت) .

٢ - رمى فلاناً أو فلانة : قذفه أو قذفها بالزنا قال تعالى (يرمون

المحصنات) قال تعالى (يرمون ازواجهم) .

٣ - رمى فلاناً بأمر قبيح عزاه اليه قال تعالى (ثم يرم به بريئاً)

ويقولون رماه على الارض والصواب رماه ارضاً . او رمى

به (الارض) .

ويقولون ورمت على الخمسين وأرميت . زدت وهو يرمي

على صاحبه ويُرْمى . ورمى بفلان من بلدٍ إلى بلد . اخرجته منه

• • •

رَهَقَ

رَهَقَ فلان يرهق رهقاً . سَفِهَ . وحمق وجهل . ويقولون

رهقه الدين والصواب ارهقه الدين وهي اللفظة العالية ولكن

يقال رهقه الدين على ضعف . لان معاني رهق ا

١ - رهق فلان : ركب الشر والظلم . وسفه وحمق وجهل .

٢ - رهق قدم فلان : دنا وأزف .

٣ - ورهق فلان : غشى المأثم قال تعالى (فزادهم رهقاً) :

إثماً . ورهق الشيء فلاناً غشيه ولاحقه . قال تعالى (ولا يرهق

وجوههم قهَـرٌ ولا ذِـلَّةٌ) اما معاني ارهق فهي :

١ - ارهق الليل ا دنا وارهمق فلاناً حملاه على ما لا يطيقه . ودنا

منه . وأدرکه قال تعالى (سارمته صموداً) . ولوهق فلاناً .
اعجله يُقال ارهقني فلان أن اصلي . ارهقه أمراً وارمته اثماً : حمله اياه
قال تعالى (فخشينا أن يرمقهما طغياناً وكفراً) . ويقال ارمقه
عسراً = اعسره . وارمقه مكروهاً : حمله اياه قال تعالى (ولا
ترهقني من امري عسراً) .

المُرَهَّقُ : المضيق عليه . **المُرَهَّقُ** : الموصف بالجهل وخفه العقل

. . .

. رهط .

الرهط : ما دون عشرة من الرجال ليس فيهم امرأة وقيل من
ثلاثة أو سبعة إلى عشرة قال ابن أبي عبيدة :
الاقل رهط خمسة أو ثلاثة يُعدون من ابناء آل المهلب
وقيل ان الرهط ما فوق العشرة إلى الاربعين جمعه ارهط وأراهط
وأرهماط وقد يدل على واحد فقط فمما يدل على الجمع قوله تعالى (ولولا
رَهْمُكَ لَرَجْنَاكَ) أي قومك وقبيلتك وما يدل على الواحد قوله تعالى
(وكان في المدينة تسعة رهط) اي رجال وانما وقع تمييزاً للتسعة
باعتبار المعنى الاصيل .

. . .

. راح .

يستعمل كثير من الناس كلمة رَوَّح متعدياً بحرف الجر فيقولون

روح عن جسمه انعشه والصواب روح جسمه ويقولون
الترويح عن الجسم والصواب ترويح الجسم . وهي اللغة
العالية ويقال روح منه . اراحه .

لان معاني روح . روح فكره . وترويح الفكر . ارتاح للامر
نشط وسريه . واستراح : وجد الراحة . واستراح اليه سكن واطمان
استراح منه . تخلص . روح عليه . حرك المروحة ليحلب اليه
نسيم الهواء .

ويقولون الريح عاصف . والصواب الريح عاصفة .
لان الريح نسيم الهواء مؤنث يقال هي الريح قال تعالى (وجرين
بهم بريح طيبة) وقد تذكر على معنى الهواء جمعها رياح وأرياح
وأرواح . ويقال ريح الفصن إذا اصابته الريح وقد تستعمل الريح
بمعنى الغلبة والقوة كما في قوله تعالى (وتذهب ريحكم) والرياح
عند العرب اربع من حيث الجهات التي تهب منها .

١ - الشمال ٢ - الجنوب ٣ - الصبأ ٤ - الدبور .

الروح . ما به تبقى الحياة ولا يدرك حقيقته الا الله سبحانه
وتعالى قال تعالى (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلاً) والروح كذلك جبريل (ع) . قال
تعالى (فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً) . والروح الذي به
تبقى الحياة مذكر وقد تؤنث على معنى النفس . قال تعالى (نزل به
الروح الامين) وهو القرآن ويقولون زهقت روحه .

• • •

الفرق بين (روى . وأروى . وروى)

رَوَى فلان من الماء أو من اللبن يروى رِيّاً . وروى .
والاسم الرّي بالكسر فهو ريان وهي ريا . وزان غضبان وغضبي .
والجمع للمذكر والمؤنث رِواء بالكسر كغضاب وِظماء ، وروى
الزراع : تنعم كتروي فهو راوٍ .
وهذا الفعل لازم ، فلا يجوز أن نقول رَوَيْتُ الأرض . أو
الأشجار كما يقول العامة .

أما أروى وروى فهما اللذان ينصبان المفعول به . لان الأول يتعدى
اليه بالهمز ، والآخر يتعدى اليه بالتضعيف ، فيقال : أرويت الأرض
والزراع ورويتها فارتوت ويقال ماء رَوِيّ أي كثيرٌ مرويّ .
ولا يتعدى الثلاثي إلا إذا كان بمعنى حمل ونقل ، وهو من باب
رمى يقال روى البعير الماء . أي : حمله فهو راوٍ ، وراوية والهاء
للمبالغة ثم طلق الراوية على كل دابة يستقي عليها ، ومنه يقال
رويت الحديث أو الشعر إذا حملته ونقلته ، فأنا راو له ورواية ،
ويمدي للمفعول الثاني بالتضعيف ، فيقال روَيْت مجدأ الحديث ، ويبي
للمفعول فيقال روَيْ محمدٌ الحديث .

. . .

راع

الرَّوْع : الفزع يلقى في القلب قال تعالى (فلما ذهب عن

ابراهيم الروع) ويقولون بِرَدِّ غُلَّةِ رُوْعِهِ . والصواب
بِرَدِّ غُلَّةِ رُوْعِهِ . ويقولون هذه صحراء مريعه أي
معبه والصواب هذه صحراء رائعه . المريع المنخيف . المزع
وتقول راعَ الأمرُ فلاناً . انزعه .

الفرق الرِّيع . والرَّيْع .

الرِّيع : فضل كل شيء . كرَّيع المعين ويقال ليس له رَيْعٌ
أي زيادة الرِّيع : المرتفع من الارض . الرِّيع الطريق . قال تعالى
(انبنون بكل ريع آية تعبثون) .

. . .

. راغ .

راغ يروغُ رَوْغاً : حاد وذهب يَمَنَةً وَيَسْرَةً في سرعة وخديعة
ويقولون راغ من الشميء أي حاد عنه وهذا غير صحيح والصواب
راغ عن الشميء . ولكن نقول راغ إلى كذا : مال إليه سراً
ويقولون راغ إليك . مال إليك قال تعالى (فراغ إلى آلهم) وقوله
تعالى (فراغ إلى امله) .

. . .

الزاي ز

زاح عن المكان زوحاً وزواحاً زال . زاح عن المكان تنحى وتباعد
وزحزخ الشيء نعاها عن موضعه فهو مزحزح . قال تعالى (فمن

زحزح عن النار) ويقولون **أزّيح** من عمله والصواب **أزيح** عن عمله . وفي الحديث (من صام يوماً في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفاً) .

ويقولون **تزحزح** من المكان والصواب **تزحزح** عن المكان .

* * *

زاد .

الفعل زاد قد يكون لازماً كقولهم : **زاد المال** . و**زاد ماء النهر** . وقد يكون متعدياً بنفسه كقولهم **زاده الله مالا** . قال تعالى (وزاده بسطةً في العلم والجسم) . وقد يكون متعدياً (بغيره) ، كقولك **زدت لفلان في نصيبه** . قال تعالى (من كان يريد حثرت الآخرة نزد له في حرته) . وقد يكون متعدياً بعلى ، كقولك **انتم تزيدون على مئة وهم يزيد على مئة** . قال تعالى (أوزد عليه ورتل القرآن ترتيلاً) . ويحرم بعض المدرسين ان يعدى هذا الفعل بعن . فيقولون **زاد عنه** والصواب **زاد عليه** . والحق ان تعديته بعن وردت عن العرب فيقولون **زاد هذا المبلغ عن حاجتي** . ويقول أبو البقاء لي وكلياته : **والزيادة تلزم** . وقد تعدى بعن كما تعدى بعلى لان نقص يتعدى به وهو مقابل له . ويقولون **زاد في الشيء** . و**ازاد** علماً إلى ' علمه الحديث (فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى ' فرحهم . قال تعالى (ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) .

* * *

زال .

(زال يَزَالُ) يلزم هذين الفعلين تقدم اداة النفي فيسَدُلُ
بهما على الاستمرار وهما فعلا ناقصان وذلك لان افعال الاستمرار الماضية
لا يكون نفيها بحرف النفي (لا) بل يكون بحرف النفي (ما) .
يقولون لا زال قائماً والصواب ما زال قائماً . ويقولون
ما ازال قائماً . والصواب لا ازال قائماً . ويقال لا تزال
سباقاً إلى الخير في الدعاء .

اما (ما) فتستعمل مع الفعل الماضي نقول . ما زال . ما زالوا
ما زالوا . قال تعالى (فما زلتُم في شك مما جاءكم به) .
واما (لا) فتستعمل مع الفعل المضارع . فنقول لا يزال ،
لا يزالان لا يزالون . قال تعالى (ولا يزالون يقاتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم ان استطاعوا) .

ملحوظة : لا يمكن اعراب ما . ولا . وحدهما فلا نقول ما زال
ما حرف نفي وزال فعل ماض لان العمل في الواقع لا يرجع إلى
زال وحدهما وانما يرجع الى تركيبها مع (ما) فكانما اصبحا
كلمة واحدة .

• • •

زَجَّ .

زج بالشئ من يده : رمى به . وينكرون ان يقال

زَجَ الْجَنْدِي بِاللَّصِّ فِي السَّجْنِ . بمعنى رمى به ،
فيه والواقع أن هذا القول عربي فصيح : ففي الأساس (ومن
المجاز زج بالشيء رمى به عن نفسه : ونزلوا بواد يزج النبات أو
بالنبات يخرجه وينميه . كأنه يرمي به عن نفسه رمياً : ومعنى هذا
أن في الزج رمياً ودفعاً . وهذا هو ما نبتغيه في القول الشائع لأن
الجندي حينما يزج اللص . أو باللص إنما يرمي به عن نفسه ويدفعه
إلى السجن . وهذا المعنى يؤدي باستعمالات أربعة :

الأول : بالفعل الثلاثي الصحيح المضعف الذي سبق ذكره .
الثاني : بالفعل الثلاثي المعتل فيقال زُجِيَ اللَّصُّ فِي السَّجْنِ زَجَوْاً
أي سبق .

الثالث : بالثلاثي المزيد بالهمز . فيقال أزجى اللص إزجاء ومن
هذا قوله تعالى (ألم تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَزْجِي سَحَاباً) : أي يسوقه
ويدفعه في رفق .

الرابع : بالثلاثي المزيد بالتضعيف للمبالغة فيقال زُجِيَ
اللص تزجية .

• • •

زَحَفَ .

زَحَفَ الصَّبِيُّ : انسحب على مقعدته قبل أن يمضي . واستعير
للفئة المقاتلة لنقل خطاها مما تحمل قال تعالى (وإذا لقيتم الذين
كفروا زحفوا) .

ويقولون **زحف العسكر على العدو والصواب زحف**

العسكر الى العدو ، ولكن يقال زحف الصبي على بطنه أو على
مقدمته أو على ركبتيه ؛

• • •

. زحم .

زحمه : دفعه في ضيق ويقولون زاحمه في العمل والصواب
زاحمه على العمل ولكن تقول ازدحمت الامواج على الشاطئ .
تلاطمت . وازدحمت الابل على الماء : زحم بعضها بعضاً ويقولون
يكثر الزُحام في القاعة . والصواب يكثر الزُحَام في القاعة
أو يكثر الزُحَام في القاعة . ويقولون يوم الزُحَام : يوم القيامة ؛
الزُحَام : تدافع الناس وغيرهم في مكان ضيق .

• • •

. زعق .

زَعَقَ فلاناً . افزعه . ويقولون زعق عليه أي صاح والصواب
زعق به . أي صاح به صيحة مفزعة . فهو مزعوق . ويقولون
زَعَقَ يزَعِقُ زَعَقاً . صاح به صيحة مفزعة . وزعق زَعَقاً : نسط
في فزع فهو زَعِقٌ وهي زَعِيقَةٌ . ويقولون عَظَمَ زَعِيقَةٌ .
والصواب عَظَمَ زَعِيقَةٌ . لان الزعيق المذمور .

• • •

زعل

زَعِيلٌ يزْعِلُ زَعَالًا : نعط . وزَعَلَ من المرض أو الجوع .
تضرر وتلوي فهو زَعِيلٌ وهي زَعِيلَةٌ . وزَعِيلٌ من الشيء : نألم وغضباً
(مولدة) ويقولون فلان زعلان والصواب فلان غاضب .
ولكن نقول فلان زَعِيلٌ لا زعلان لان الزَعِيلُ النشيط . الجائع .

• • •

زعم

زَعَمَ فلان يزعم زعمًا . قال قولاً يكون مظنة للكذب
ولهذا جاء في التنزيل في كل موضع ذُمَّ فيه القائلون : قال تعالى
(زعمتم أنهم فيكم شركاء) ويقولون زعم بأن الكتاب جديدٌ .
قال قولاً يهك فيه والصواب زعم ان الكتاب جديدٌ . ولكن
نقول زعم بالشيء . كفل به . قال تعالى (وانا به زعيم) : أي كفييل
وتقول زعم على القوم . تأمرًا .

• • •

زَف

زَفَّ القوم في مشيهم . يزفون : أي اسرعوا . قال تعالى
(فأقبلوا اليه يزفون) ويقولون زَفَّ العروس على بعلمها

وهذا غير فصيح والصواب زف العروس الى بعلها . وزف العروس . نقلها من بيت ابويها الى بيت زوجها . ولكن نقول جلبت العروس على عريسها .

. . .

زرق

زرقه بعينه وببصره : احدهما نحوه ورمتهُ بهما . وانزرق اليهم : نَفَذَ ومَرَّقَ : ويقولون عيناها زرقاوتان والصواب عيناها زرقاوان : كما نقول . بيضاوان . حراوان . خضراوان . صفراوان .

. . .

. زمع .

زمع على الأمر : ثبت عزمه عليه . ويقولون ازمع على الأمر وازمع عليه . أي اجمع عليه . وهذا غير صحيح والصواب ازمع الأمر وازمعه : قال الكسائي : أزمعته ولا يقال ازمعت عليه ولكن نقول ازمع ان يذهب .

. . .

• زهر •

يرى كثير من الادباء والمتعلمين الا تستعمل كلمة زهور جمعاً مكتفين بأزهار جمعاً لزهرة ، وأزاهير جمعاً للجمع . وحجتهم في هذا أن زهوراً مصدر للفعل في قولك زهر القمر أو الوجوه زهوراً . اذا تلاً .

ولكنهم نسوا أن وقوع اللفظ مصدراً لا يمنع من وقوعه جمعاً . برقود وسجود : وحضور . وجلوس فكلمها يصلح للجمع والمصدر . والحق أن جمع زهر على زهور قياسي . ذلك لانفعولاً كما يطرد في اسم على فَعِيل بفتح فكسر كتمر ونمور . وكبد وكبود ، يطرد ايضاً في فَعْل اسماً ثلاثياً . ساكن العين . مثلت الفاء . نحو كعب وكهوب وبرج وبروج . وضرس وضروس .

ومما تقدم يتضح أن (زهراً) يجمع على زهور جمعاً مطرداً ومثله من المفرد شمس وشموس . وظرف وظروف وثقب وثقوب : ومن اسم الجنس تمر وتمور وجند وجنود . ويقولون **ازدهر النبات** والصواب **ازهر النبات** . لان معاني ازدهر . ازدهر الشيء تلاً واضاء . وازدهر بالشيء . احتفظ به . فرح به .

الزَهْرُ : نَوْرُ النبات والشجر : واحده زهرة . جمع ازهار وازاهير . واذا اضيف إلى الحياة منى بها وبهجتها وزينتها قال تعالى (زهرة الحياة الدنيا) .

• • •

• زوج •

تستعمل كلمة (زوج) للذكر والانثى ، فيقال للرجل زوج وللمرأة ايضاً زوج قال تعالى (اسكن انتَ وزوجك الجنة) وقال تعالى (وان اردتم استبدال زوج مكان زوج) وقد يقال للمرأة على قلبه زوجة . ويقولون **تزوج بامرأة جميلة والصواب تزوج امرأة جميلة .**

قال ابن السكيت ليس من كلام العرب ان نقول (تزوج بامرأة) أو زوجه بامرأة واما قوله تعالى (زوجناهم بحور عين) أي قرناهم ويقولون **زوجه عمه بابنته ،الصواب زوجه عمه ابنته .** والفصيح في كلمة الزوج ان تكون للفرد بشرط ان يكون معه آخر من جنسه . قال تعالى (وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج) أي افراد ولم تنطق به العرب للاثنتين موحداً . بل كانوا يقولون : زوجان من حمام وزوجان من نعال ، وهكذا قال تعالى : (قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين) . وقال تعالى : (اني انا ربك فاخلف نعليك) فكل اثنين من جنس واحد زوجان ويؤيد هذا قوله تعالى (وانه خلق الزوجين الذكر والانثى) .

• • •

(حرف السين)

السين هو الحرف الثاني عشر من حروف الهجاء مخرجه من بين

طرف اللسان وفويق الثنايا . وهو مهموس رخو من حروف الصغير
والسين المفتوحة : تدخل على المضارع فتخلصه للاستقبال وتقرب
وقوعه ، ويقال لها سين التنفيس وعند دخولها على الفعل للمضارع
المعطوف على فعل منصوب يبطل عمل نصب الفعل .

يقولون **كن يلعبوا في الشارع بل يذهبوا الى**
المدرسة والصواب كن يلعبوا في الشارع بل يذهبون
الى المدرسة .

. . .

. ساء .

اساء : ضد احسن فهو مسيء . ويقولون ساء به الظن .
والصواب اساء به الظن ولكن نقول ساء به ظناً . . بالتعدية
مع الألف فقط .

ويقولون اساءه الخبر والصواب ساءه الخبر . أي قبح
فهو سيء . ولكن نقول اساء به . واساء له . واساء اليه واساء عليه
بمعنى واحد : قال تعالى (وان احسنتم احسنتم لانفسكم وان
اساتم فعليها) .

ويقولون ولد سموء . والصواب ولد سموء : بالفتح قال
تعالى (ما كان ابوك امراً سموء) . قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالضم
والباقون بالفتح ومن فتح اراد المصدر . ومن ضم اراد الاسم ويقولون
ظن السموء الصواب ظن السموء قال تعالى (الظانين بالله
ظن السموء) ولكن نقول سموء الظن قال تعالى (زين لهم سموء اعمالهم)

سائر

ان عامة الناس يستعملون كلمة (سائر) بمعنى جميع والصحيح انها بمعنى (باق) فيقولون زرت سائر بلاد العالم والصواب زرت بلاد العرب ثم سائر بلاد العالم ، ويقولون حضر الندوة سائر رؤساء البلدة . وهذا غير صحيح والصواب حضر الندوة كل رؤساء البلدة : أو حضر الندوة رؤساء البلدة جميعاً . ولكن نقول حضر الندوة حاكم البلدة وسائر رؤسائها . أو حضر الندوة الحاكم وسائر رؤساء البلدة .

فـ (سائر) في هذه المواطن بمعنى الباقي والصحيح انه يستعمل في كل باق قل أو كثر لاجتماع أهل اللغة على ان معنى الحديث (إذا شربتم فأسثروا) أي ابقوا في الاناء بقية .

ويقولون سأراك محقوتاً سائر حياتك : والصواب سأراك محقوتاً بقية حياتك ، ولكن استعمل بعض الكتاب خلافاً للقاعدة حيث قال احدهم (تعيشين نقيه سائر عمرك) وفي الحديث إذا اشتكى عضو تداعت له سائر الاعضاء والصواب إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الاعضاء .

. . .

. ساح .

ويقولون يكثّر السواح في بلادنا شتاءً : والصواب

يكثر السباح في بلادنا شتاءً لأنه يأتي من ساح يسبح
قال تعالى (فسيحوا في الارض) ويجمع السائح جمع مذكر سالم كما
في قوله تعالى (التائبون العابدون الحامدون السائحون) .
ويجمع السائح جمع مذكر سالم كما في قوله تعالى (التائبون العابدون
الحامدون السائحون) .

. . .

الفرق بين السَّيْبِ والسَّيِّبِ

السَّيِّبُ : كل ما سُبِّبَ وَخُلِّيَ فَسَابَ تسمية بالمصدر .
والسَّيْبُ : العطاء والسَّيْبُ : المال المدفون في الارض من زمن
الجاهلية . السَّيْبُ : المعدن .
السَّيْبُ : مجرى الماء . السَّيْبُ التفاح (معرب) ومنه سيبويه :
ومعناه رائحة التفاح . جمع سَيُوبُ .
السَّيْبُورَةُ : بالفصحى ولكن كثيراً من المعلمين والمتعلمين
ينطقونها بالضم وهذا غير صحيح وهي عبارة عن قطعة من الالواح
يكتب عليها .

. . .

سعد

سَعِدَ : نقبض شقي . سَعِدَ يسَعِدُ فهو سعيد جمع سعداء .

ويقولون ساعده في الامر أي اعانه . والصواب ساعده
على الامر :

وتقول ساعده على البكاء والنوح . وساعده على دخول المدرسة
ولكن نقول ساعده في الكتابة . ساعدهم في الحرب .

• • •

. ساعة .

الساعةُ : جزء من اجزاء الوقت والحين وان قلَّ . الساعة جزء
من اربعة وعشرين جزءاً من الليل والنهار . الساعة آلة يعرف بها
الوقت بالساعات والدقائق والثواني ويقولون نهض في الساعة
السادسة ونصف صباحاً . او السادسة والنصف
صباحاً . والصواب نهض في منتصف الساعة السابعة
صباحاً . أو نهض في الساعة السادسة والدقيقة
الثلاثين صباحاً .

ويقولون بقيت ثلث ساعة والصواب بقي ثلث ساعة
لان الضمير يعود إلى النصف لا إلى الساعة .

ويقولون سافر ساعة ونصفاً والصواب سافر ساعة
ونصف ساعة . ولكن تقول انتهت الساعة ونصف الساعة :

• • •

سبق وان

يرى كثير من المعلمين والمتعلمين ان تستعمل الواو بعد سبق فيقولون سبق وان قدمت طلباً والصواب سبق ان قدمت طلباً . ويقولون الامر سابق لاوانه والصواب الامر سابق اوانه . ويقولون جاء بخبر مسبق . والصواب جاء بخبر سابق . ويقولون الكلام المسبق ضروري والصواب الكلام السابق ضروري . ولكن يقولون هذا جواد مسبق . أي يسبق الجياد .

. . .

سَخِرَ

يمنع بعض المدرسين على تلاميذهم ان يستعملوا كلمة سَخِرَ متعددة بالباء فيقولون سَخِرَ بفلان والصواب سَخِرَ من فلان قال تعالى (قال إن يسخرُوا مِنَّا فإنا نَسَخِرُ مِنْكُمْ) . قال تعالى (يا ايها الذين آمنوا لا تسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم) .

السُّخْرَةُ : ما سَخَّرْتَهُ من دابةٍ أو رجل بلا اجر ولا ثمن
السُّخْرَةُ من يسخرُ منه الناس ،
السُّخْرَةُ : من يسخرُ من الناس .

. . .

• سبْحَانِكَ •

قال أبو بكر : معنى سبْحَانِكَ . تنزيهاً لك من الأولاد والمصاحبة
والهركاء . أي نزهتك من ذلك . ويكون التسبيح الاستثناء قال
تعالى (قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبِّحون) .
معناه هلا تستثنون ويكون التسبيح الصلاة . يروى عن الحسن (ع)
أنه كان إذا فرغ من سُبِّحْتَهُ . معناه من صلواته قال تعالى (فاولا
أنه كان من المسبِّحين) معناه من المسلمين ويكون التسبيح النور .
ومنه الحديث لولا ذلك لأحرقتُ سبحات وجهه وقال الفراء .
سبْحَانِكَ منصوب على المصدر كأنك قلت سُبِّحْتَ لله تسبيحاً فجعل
السبحان في موضع التسبيح كما قالوا كفرت عن يميني تكفيراً .

• • •

سِت

يقولون **فعلت سيتي** ، **وقالت ستي** والصواب ان يقال
سبيدتي لانه تأنيث السيد . وقرأ بخط . . قال رأيت ابن الاعرابي
في منزلنا قالت عجزز لنا . ستي تقول كذا وكذا . قال ابن الاعرابي
إذا كان من السود فسيدي وان كان من العدد فستي لا اعراف في اللغة
لستي وقد تأوله ابن الانباري ياست جهاتي وهو تأويل بعيد .

• • •

- سحر -

يقولون **فلان يسحر في كلامه** أي يخدع بكلامه والصواب **فلان يسحر بكلامه** قال تعالى (قالوا إنما أنت من المسحورين) معناه من المخدوعين ويقال من المعلمين .
ويكون السحر الاستهزاء والسخرية ، ويكون أيضاً الصرف من ذلك قولهم **سحرت الشيء من وجهه** أي صرفته والصواب **سحرت الشيء عن وجهه** . أي صرفته عنه .

. . .

- سر -

سَرَّةٌ يُسْرُ سُروراً ، ومسرّةٌ : أفرحه . واسم المفعول مسرور ويقولون **سررت لنجاحك** . والصواب **سررت بنجاحك** أو **سرني نجاحك** ولكن نقول **سررت بمجيتك** . ويقولون **اسر عنه حديثاً** أي كتمه . أو اخفاه والصواب **اسر منه حديثاً** وتقول **اسر اليه حديثاً** : اوصله واعلمه . قال تعالى (تُسرون اليهم بالمودة) .

والسَّرُّ : ما يقطع من سَرَّة المولود ويقال : عرفت ذلك قبل ان يقطع سُرْك . ويقولون **الخيطة السري** : والصواب **الخيطة السري** . لانه نسبة إلى السُرَّة لا السر .

يعتقد كثير من المتعلمين أن **الاسمارة** جمع **للسرى** بمعنى

الشريف . فأقول بالرد عليهم ان فعلاً لا يجمع على فعلة .
قال الرضي : الظاهر انه اسم جمع لا جمع ، وذهب السبيلي في
الروض الأنف إلى انه مفرد لا جمع ولا اسم جمع ، قال ولا ينبغي له ان يقال
في سراة القوم انه جمع سرى على القياس ولا على غير القياس وانما
هو مثل كاهل القوم ، وسنام القوم ، ومن العجب أن يخفى هذا على
التحويين ، حتى حاكى الخالف منهم السالف وكيف يكون سراة جمعاً
لسرى وهم يقولون ان سراة تجمع على سروات مثل قطة وقطوات
نقول هؤلاء من سروات الناس كما تقول من رؤسهم . ولو كان
السراة جمعاً ما جمع ، لانه على وزن الفعلة ومثل هذا البناء في
المجموع لا يجمع .

وانما سرى من السرّو وهو الشرف ، فان جمع قبل أسرياء ،
كفني واغنياء ، وثرى وأثرياء . لكنه قليل وجوده . وقلة وجوده
لا تدفع القياس فيه . وجمع نادراً على سرّوا ككتفي ونقواء
وسخي وسخواء .

ويقولون سرى حكمه : عمّ وانتشر ولكن نقول هذا القول
يسرى عليكم وهذا غير صحيح والصواب هذا القول ينطبق
عليكم .

ويقولون تسرى الدعوى بعد ثلاثة اشهر من صدورها
وهذا غير صحيح والصواب تنفذ الدعوى بعد ثلاثة اشهر
من صدورها .

سَرَبٌ .

الفرق بين السَّرَبِ . السَّرَبِ . والسَّرْبِ .
السَّرَبُ : الماشيةُ كلها . السَّرْبُ الطريق والوجهُ
السَّرْبُ . الصدر (ج) سُرُوب .
السَّرْبُ : الفریق من الطير والحیوان ويقال سِرِب من النساء
على التشبيه بسرب الأطباء جمع أسراب . السَّرَبُ . المسلك في خفيه
قال تعالى (فانخذ في البحر سَرَباً) السَّرَبُ حفرٌ تحت الارض
لا منفذ له . أو الطريق الذي لا نفاذ له .

• • •

سَرَعٌ .

أسرع : عجلَ ويقواون أسرع بالذهب والصواب أسرع
في الذهب . وأسرع الذهب .
أسرعُ : الأكثر سرعةً اقل التفضيل قال تعالى (أسرعُ
الحاسبين) وقال تعالى (أسرع مكرأ) ولكن نقول أسرع في الكلام .
سارع . في الأمر خف اليه مبادراً . قال تعالى (ويسارعون في
الخيرات) قال تعالى (ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر)
وسارع إلى العمل : بادر اليه .
سريع : جمع سراع :
١ - جاء بصيغة الافراد وصفأ لله تعالى مضافاً إلى الحساب

والعقاب : قال تعالى (والله سريع الحساب) .
٢ - جاء بصيغة الجمع قال تعالى (يوم نثقف الأرض منهم سرّاعاً)
تسرع . تسارع . تسرع إلى اللعب - عجل . وتسرع بالكتابة .
باشراً .

الفرق بين السرقة والخيانة ، الغدر . الكيد
السارق : هو من سرق سرّاً . والخائن : من أوّتمن فسرق وخان
على وجه السر : فكل خائن سارق وليس كل سارق خائناً .
الغدر : نقض العهد بخلاف الحق جهراً .
الكيد : الاحتيال في إيصال الضرر إلى غيره .

• • •

سرف

أسرف يسرف أسرافاً . جاوز القصد والاعتدال في أي امر من
الأمر حسياً كان أو معنوياً فهو مسرف : قال تعالى (والذين إذا
انفقوا لم يسرفوا) واختلفوا في السرف في النفقة فقال قوم . كل ما
انفق في غير طاعة الله . فهو سرف وقال علي (ع) ليس في المأكل
والمشروب سرف وان كثر .

وقال قوم الاسراف في الحلال فقط . لأن الحرام لا يجوز الانفاق
فيه ويقوون اسرف بهاله . والصواب اسرف ماله . ولكن
نقول اسرف في الكلام . واسرف في القتل : جاوز الحد قال تعالى
(فلا يسرف في القتل) ونقول اسرف على والده . قال تعالى (قل
ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) .

سعى .

سعى فلان : يسعى سعياً تصرف في أي عمل كان ويقولون
سعى فلان الى عياله . الصواب **سعى فلان لعياله**
عمل لهم وذلك إذا كان معنى السعي العمل عُدَى الفعل باللام قال
تعالى : (ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان
سعيهم مشكوراً) وإذا كان المعنى غير ذلك عدى الفعل بالي .
ويقولون **سعى فلان الى الصلاة** . أي ذهب اليها على أي وجه
كان . قال تعالى (فاسعوا الى ذكر الله) أي امضوا الى ذكر الله .
ويقولون **سعى فلان على الصدقة** : عمل في اخذها من اربابها
وسعى بين الصفا والمروة : تردد بينهما .
وسعى به سعيه : وشى ونم .
وسعى في مشيه . عدا .

• • •

سَفَر .

يقول كثير من الادباء والكتاب :
شاهدنا المرأة سافره او سفرة الوجه . وهذا غير
صحيح والصواب **شاهدنا المرأة سافرا او سافر الوجه**
بغير هاء ، لان هذا الوصف خاص بالثؤنث يقال سفرت المرأة سفوراً
إذا كشفت وجهها فهي سافره ومن سافر ويقولون **اسفرت المرأة**

رذعت نقايها والصواب سفرت المرأة فهي سافر ولكن نقول
اسفر الصبح : ظهر . قال تعالى (والصبح إذا اسفر) وهناك معنى
آخر ، هو قطع المسافة ، يقال : سفر الرجل سفراً من باب ضرب
فهو سافر وجمعه مسافر يسكون الفاء ، كصاحب وصحب وراكب
وركب ونائم ونوم ، وهنا يقال للمرأة سافره بمعنى مسافرة والجمع
سافرات وسوافر .

السفرة بفتح السين : الكتبة والملائكة يحصون الاعمال . قال تعالى
(بأيدي سفرة كرام برة) مفردة سافر بمعنى كاتب ، مثل كافر
وكفرة وكاتب وكتبه . ربار وبررة . سوا سفره لاصلاحهم بين الناس
والأسفار في غير هذا الکتب واحدها سفير .

ويقال للمكنسة : مسفّره . لانها تكشف التراب عن الموضع
وتزيله ويقال قد سفر الرجل بيته يسفّره سفراً إذا كنسه .
ويقولون السفرة ما يوضع عليه الطعام وهذا غير صحيح والصواب المائدة .
لان السفرة هي الطعام الذي يعد للمسافر . وفي الحديث عن عائشة
وضعتنا لرسول الله (ص) ولأبي بكر سفرة في جراب .

• • •

• سطر .

يقولون اساطير واحدها اسطوره . واسطاره مأخوذ من سطر
الكتاب وقيل في جمع سطر اسطر وجمع الجمع اساطير بمعنى ليس له
نظام . وقال الاخفش اساطير جمع لا واحد له . نحو مذاكير وأبائيل
وقال بعضهم واحد الابائيل ابيل .

• • •

سَقَطَ .

سقط . يسقط سقوطاً : وقع من مكان منخفض وكما يستعمل في الحسي يستعمل في المعنوي . قال تعالى (الا في الفتنة سقطوا) وقال تعالى (ما تسقط من ورقة) .

ويقولون سقط في يده أي بات في ندم وحيرة بعد أن زل وأخطأ .
ويقولون اسقط في كلامه . زل وأخطأ والصواب ساقط في كلامه ، قال تعالى (ولما سَقِطَ في ايديهم) .

ويقولون ساقط عن الشجرة . الصواب ساقط من الشجرة . ويقولون ساقط من الطبقة الاولى : الصواب ساقط عن الطبقة الاولى . وتقول سقطت البنت من بطن امها .

• • •

سَقَى .

الفرق بين اسقيننا وسقيننا ويقولون اسقيننا . جعلنا له ماء يشربه دائماً . والصواب سقيننا : قال تعالى (وسقاهم ربهم شراباً طهوراً) قال الكسائي سقته ماء . اعطية ماء يشربه واسقته . جعلت له شراباً لأرضه .

قال أبو عبيدة : إذا سقاه مرة يقال سقته . وإذا سقاه دائماً يقال اسقته قال تعالى ان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماءً غدقاً) وقال تعالى (واسقياهم ماءً فراناً) .

وقد يحذف المفعولان قال تعالى (فسقى لهما) وقد يحذف
احدهما . قال تعالى (ولا تسقى الحرث) .

• • •

. سكت .

الفرق بين سكت واسكت .

سكت : صمت وانقطع عن الكلام ويستعار للسكون والهدوء
قال تعالى (ولما سكت عن موسى الغضب) .
اسكت : جعله يسكت . انقطع كلامه وانتهى .

• • •

. سلب .

سلب يسلب سلباً . سلب فلاناً شيئاً . نزع منه فيقولون
سلب منه عقله . والصواب سلبه عقله . ويقال سلب
الشجرَ والبيات : قشره أو جرده من ورقه وثمره . وسلب القضية
(في علم المنطق) نفى فيها النسبة بإدخال أداة السلب .

• • •

سَلَخَ

سَلَخَ . يسلخ سلخاً : هو اخراج الشيء من الشيء . فصله

ونزعه ويقولون **سَلَخَ اللهُ النّهارَ من اللَّيْلِ** قال تعالى
(وآية لهم الليل نسلخ منها النهار) ففي هذه الحالة يعدى الفعل
(بمن) . ويقال : انسلخ فلان من ثيابه .
وان قصدنا بالفعل نزع الشيء عن الشيء قلنا (سلخ عن)
يقولون **سلختم المرأة عنها درعها** . أي نزعته .

• • •

. سكر .

السكرى الواحد : سكران . الذين ذهب الخمر يصحوقولهم
ومنه قوله تعالى (وأنتم سكارى) .
ويقولون **سكرانة** فيبينونها على **سكران** قال مجد والصواب
سكرى وسكران مثل ريتا . وريان وذكر يعقوب بن السكيت
ما كان من النعوت على فعلان فانشاء فعلى هذا هو الاكثر نحو غضبان
وغضبي . وعجلان وعجلى' وسكران وسكرى . ولغة بني اسد سكرانة
وملانة واشباههما قالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل
الضامر المشقوق وعلى هذا لا يكون سكرانة على السنة العامة لخناً
ولكن لغة قليلة .

• • •

تسليم

الفرق بين استسلم . وتسليم . استسلم .
من الاخطاء الفاشية ان يقول القائل . استسلمت راقبي
والصواب ان يقول **تسلمت راقبي** . ويقال سلمت الراتب
تسليماً لصاحبه أو إلى صاحبه فتسلمه هو تسليماً أي اعطيته الراتب
فتناوله . والتسلم هو الاخذ والتناول . وعلى هذا تبين خطأ من يقول
استلمت من فلان أو استلمت اوراق البلاب أو نحو ذلك .
أما الاستسلام فمعناه اللبس . يقال استلم الحاج الحجر الأسود
استلاماً أي لمسه اما بالقبلة . او باليد . لأن استلم مأخوذ من السلام
بكسر السين وهي الحجارة . مفردهما سلمة على وزن كلمة وفي المثل :
(اكنتم للسر من السلام) .

واما استسلم فمعناه اتقاد وخضوع في ذل ومنه قوله تعالى : (بل
هم اليوم **مُسْتَسْلِمُونَ**) . قال الاخفش السلم يكسر السين الصلح
وفتح اللام الاستسلام ويقال السلم والسلم معناهما الاسلام والصلح :
ووزن استلم ا افتعل من السلمة ، والسلمة الحجر والصخرة .
ويقال في جمع السلمة **سِلام** . وقد يكون استلم افتعل من المسالمة
يراد به اخذ الحجر وضمه اليه وفعل به مثل ما تفعل السالم عن
يسالمة ويكون استلم استفعل من اللأمة : واللأمة السلاح يراد به
حصن نفسه بمس الحجر وأخذه من عذاب الله ، لان السلاح انما
يُلبس ليمنع به من الاعداء ويُحصن به البدن بما لعله يصيبه من
السلاح . والاصل في استلم استلام فحولوا فتحه الهمزة إلى اللام

واسقطوا الهمزة كما قالوا في خابية بلا همز واصلها خابئة لانها فاصله
من خبات وكما قالوا : النبي بلا همز واصله النبيء بالهمز . لأنه من
أنبا عن الله انباء . وقال الفراء يقال استلمت الحجر واستلأمته فان
ترك الهمزة هو الصحيح المعروف والهمز شاذ قليل .

• • •

• سامراء •

ويقولون للبلدة التي استحدثها المنتصم بالله سامراء بالمد وهي
لغتنا الحاضرة التي لا نعرف غيرها الا في العامية الدارجة فتقال بالقصر
سامرا ولم ترد في المصادر القديمة معدودة وذكرها ياقوت في
معجمه على أنها لغة في هذا الاسم واكثر ما وروت معدودة في الشعر
لما يقتضيه الوزن والقافية والصواب ان يقال سرُّ من رأى على ما نطق
بها في الاصل لان المسمى بالجملة يُحكى على صيغته الاصلية .
فلهذا وجب ان ينطق باسم البلدة المشار اليها على صيغتها الاصلية
من غير تحريف ولا تغيير لها .

ولذا نجد ان لغة القصر في (سامرا) هي الغالبة ولذا نسب
إلى المقصور اعلام كثير ونعرف الواحد منهم بـ (السامري) بتشديد الراء .

• • •

• سَمَحَ •

سَمَحَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً وَسَمَاحاً لَان وَسَهْل وَسَمَحَ لَهُ بِحَاجَةِ
يَسْرَهَا لَهُ وَيَقُولُونَ سَمَاحَهُ عَلَي فَعَلَهُ وَالصَّوَابُ سَمَاحَهُ فِي كَعَلِهِ .
سَمَاحَهُ بِفَعَلِهِ أَي وَافَقَهُ عَلَى مَطْلُوبِهِ وَيُقَالُ سَمَعَهُ بِذَنْبِهِ عَفَاغَهُ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ
سَمِعْكَ اللَّهُ . وَيَقُولُونَ الشَّرِيعَةُ السَّمْحَاءُ وَالصَّوَابُ الشَّرِيعَةُ
السَّمْحَةُ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثُ السَّمْحِ . وَذَلِكَ لِأَنَّ الصِّفَةَ الْوَارِدَةَ مِنْ مَادَّةِ
السَّمْحَاءِ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ فَعَمَلٍ لِلْمَذْكَرِ وَعَلَى وَزْنِ فَعَلَةٍ لِلْمؤنَّثِ نَحْوِ
سَهْلٍ وَسَهْلَةٍ وَضَخْمٍ وَضَخْمَةٍ . وَشَهْمٍ وَشَهْمَةٍ لِأَنَّ فَعَلَ هَذَا الصِّفَةَ مِنْ
بَابِ فَعَمَلٍ يَفْعَلُ وَلَا تَأْتِي الصِّفَةُ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ عَلَى أَنْفَعِلَ وَفَعَلَاءِ
لَكِنْ يُقَالُ سَمِحَاءٌ بَلْ تَأْتِي عَلَى فَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ وَفَعَلَ وَفَعَلَةٌ قِيَاساً وَفَعَلُ
وَفَعَلَةٌ نَدَوِراً كَشَرِيفٍ وَشَرِيفَةٍ وَسَمِحٌ وَسَمِيحَةٌ . وَصَلَبٌ وَصَلْبَةٌ .

• • •

• سَمِيَ •

سَمِيَ الشَّيْءُ : يُسَمَى تَسْمِيَةً أَوْ جَعَلَ لَهُ اسْمًا . أَوْ سَمِيَ الْأَجَلَ
عَيْنُهُ وَحَدَدَهُ فَهُوَ مَسْمُومٌ . وَيَقُولُونَ اسْمِي ابْنَهُ يَعْمُرُو .
وَالصَّوَابُ سَمِيَ ابْنَهُ عَمراً . قَالَ تَعَالَى (وَأَنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ)
أَمَّا اسْمِي الشَّيْءُ رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ وَاسْمِي فُلَاناً مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَشْخَصَةً
وَأَرْسَلَهُ .

• • •

- ساهم -

ان قسماً من الادباء والكتاب استعملوا اسهم وسهم بمعنى شارك اعتماداً على ما قال صاحب الأساس : « وأسهم للغازي وفلان مُسهمه في كذا .

وانكروا استعمال ساهم بهذا المعنى . وسار خلفهم الكتاب ورجال اللغة واستند الجميع الى ان المعاجم لم تذكر المساهمة الا بمعنى المقارعة من القرعة وأن ذلك ورد في التنزيل قال تعالى (وإن يُؤتس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلئك المشعون فساهم فكان من المدحضين) .
والحق ان استعمال المساهمة - بمعنى المشاركة والمقاسمة صحيح للأدلة الآتية .

(١) ان من يقارع لا بد من ان يكون له سهم يشترك بها في القرعة .
(٢) أن صاحب الأساس قال وتساهموا الشيء : تقاسموه ولا فرق في المعنى بين تساهم وساهم لان كلا من تفاعل وفاعل موضوع لمعنى المشاركة . بين اثنين فاكثر .

(٣) ان ابن منظور في مقدمة لسان العرب ذكر المساهمة بمعنى المشاركة حيث قال (فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة فضله ولا يشارك) :

(٤) اننا نستطيع ان نستخلص من المعاجم أن المساهمة معناها المشاركة .
(أ) قال ابن الاثير في مادة (أسا) والمواساة : المشاركة والمساهمة .
(ب) وقال صاحب المصباح في مادة (فاب) وناوبته مناوبة بمعنى ساهمته - مساهمة - وتناوبوا عليه اذا تداولوه بينهم :

(ح) وقال صاحب القاموس في هذه المادة : تناوبوا على الماء أي تقاسموه فنص ابن الاثير يشير صراحة إلى ان المساهمة هي المشاركة والنصان الآخران يشيران إلى معنى المشاركة رمزاً وضمناً إذ أن في المناوبة التي هي بمعنى المساهمة تداولاً وتقاسماً واشتراكاً وان كلاً من المتناوبين لا يد من أن يكون له نصيب واسهم فيما تناوبوا عليه .
 مما عرضنا من الأدلة يتضح انه يجوز ان يقال **سَاهَمَتْ** فلاناً في انشاء هذه المدرسة أي شاركته وقاسمته . وان يقال **اسهمت في بناء المدرسة بكذا** . او **سهمت في بنائها بكذا** . غير ان **ساهم** فعل متعدٍ واسهم وسهم فعلان لا زمان .
 فاذا قال قائل : **ساهمت في انشاء المدرسة** كان الفعل متعدياً محذوف المفعول كما حذف في قوله تعالى (فكشفت عن ساقيهما) أي فكشفت الثوب عن ساقيهما . وكما حذف من **ساهم** في قوله (فساهم فكان من المدحضين) أي فساهم أهل الفلك .

• • •

ساد

يقولون **انهى المؤلف مسودة الرسالة** بضم فسكون مع فتح الواو وتشديد الدال والصواب **انهى المؤلف مسودة الرسالة** بضم ففتح مع تشديد الواو وتخفيف الدال اسم مفعول من **سود** الرسالة إذا كتبها أولاً وانما سموها مسودة لانها غالباً ما يكون بها كشط وفساد وهدول عن بعض الكلمات . الجمع **مُسَوِّدَات** : وكذلك تقول في المبيضة .

. ساع .

ساع الطعام أو الشراب . سهل مدخله في الحلق . أي صار سائفاً
ويقولون ساع الطعام والصواب أساع الطعام . لا ساع
الطعام أو الشراب استسهل مدخله في حلقه . قال تعالى (لا يكاد
يسيفه) . ويقولون انساع لي الشراب فهو منساع والصواب
ساع لي الشراب . فهو سائع . قال تعالى (سائفاً للشاربين)

. . .

. ساق .

سقت الدابة اسوقها سوقاً والمفعول مسوق على مفعول .
ويقولون أن السوقة اسم لأهل السوق وليس كذلك بل
السوقة الرعيّة سموا بذلك لأن المليك يسوقهم إلى إرادته .
ويستوي لفظ الواحد والجماعة فيه فيقال رجلٌ سوقٌ وقومٌ
سوقةٌ فأما أهل السوق فهم السوقيون واحدهم سوقيٌ والسوقُ
في كلام العرب تُذكر وتؤنث .

ويقولون : سواقة العربات والصواب سياقة العربات
والسواق مفردهما سواق والسائقون مفردهما سائق ويقولون
جاء الرجل للمتسويق والصواب جاء الرجل للمتسوق
لأنه من تسوق أي باع واشترى .

. . .

سند

سند اليه يَسْنُدُ سُوداً واستند وتَسَانَدَ : اعتمد عليه ويقولون
استند على الباب . أي اعتمد عليه والصواب استند الى
الباب . ونقول أسند في عدوه : اشتد وجده . واستند الحديث
إلى فلان عزاهُ ورَفَعَهُ اليه واستندت اليه امرئ ، فاستندت اليه أي
صعدت وساند فلاناً . حاضده . سانه على العمل - كافاه .

. . .

سوف

سوف ، حرف مبنيٌ على الفتح يُخصَّصُ أفعال المضارعة
للاستقبال فبردُ الفعل من الزمان الضيق وهو الحال ، إلى الزمان
الواسع وهو الاستقبال وهو يقتضي معنى المماثلة والتأخير ولا يفصل
بينه وبين الفعل لانه بمنزلة السين في سأفعلُ ويقولون سوف لن
يذهب والصواب لن يذهب . أو سوف يذهب قال تعالى
(كلا سوف تعلمون) وقال تعالى (ولسوف يعطيك ربك فترضى)

. . .

. سوى .

السوى ، فعيل من الاستواء والاستقامة ويقال في الخلق ويقال في

الدين ويقال في الطريق . ونحو ذلك . يقال هذا خلق سوى وطريق
سوى وكلها بمعنى الاستقامة . فاذا قصر فيه لغتان كسر السين
وضمها وان فتحت مددته . قال تعالى (إلى كلمة سواء بيننا وبينكم)
ويقولون لا يستوى الطعام مع نحوه والصواب لا يستوى
الطعام ونحوه . قال تعالى (ولا تستوى الحسنة ولا السيئة) .
وما يستوى الاعمى والبصير يقولون لم تفتح سوى خمس
مدارس والصواب لم يفتح سوى خمس مدارس ويقولون
ذهبوا سوية الصواب ذهبوا معاً .

لان سوية تأتي على وجهين : احدهما كونها مؤنث السوي . وهو
الخالي من العيب والميل . والاخر اسم مصدر كالبليّة والرزيّة
والقضية وهي بمعنى المساواة والاستواء والتساوي .
ويقولون لا يحاضر سوى في مادتين . والصواب
لا يحاضر في سوى مادتين .

• • •

• سمي •

اسم بمعنى مثل ، واصله : (سوي) انقلبت واوه ياءً وادخمت
في الياء وذلك لاجتماعها مع الياء وهي السابقة بالسكون . ويشئ
فيقال :

(هذان الأمران سيّان) اي ا متماثلان لا فرق بينهما . والسيّ
في كلام العرب المثل .

ويقولون احب الفاكهة سيما التفاح والصواب احب

الفاكهة ولا سيما التفاح . قال ابن معمر في المغنى في
لا سيما . تشديد الياء ودخول لا عليه ، ودخول الواو على لا واجب
قال ثعلب من استعمله على خلاف ما جاء بخطه ، وجاء في المصباح
المنير ولا تستعمل إلا مع الجحد . ولا يجوز أن نقول جاءني القوم
سيما زيد حتى تأتي بـ (لا) لأنه كاستثناه وقال ابن يعيش أيضاً
ولا يستثنى بسيما إلا ومهما جحد .

ويجوز في الأسم الذي يليها في هذا التركيب ثلاث أحوال . الرفع
والنصب والجر . وأعراب هذا الأسلوب وأحكامه مختلفة . فأقول أحب
الرياضة ولا سيما السباحة .

أما الرفع فهو خير لمبتدأ محذوف تقديره (هو) وأما النصب
أحب الرياضة ولا سيما سباحة . فيكون النصب على التمييز لكلمة سي
وأما الجر فتكون ما زائدة والسباحة مجرورة بالاضافة .

• • •

حرف الشين (ش)

شام

وشامهم وشام عليهم . جر عليهم م الشؤم . فهو شائم ويقولون .
هو مشوم والصواب أما يقال هو مشؤوم بالهمز وقد شتم
إذا صار مشؤوماً وشام أصحابه إذا مسهم شؤم من قبله كما يقال
في نقيضه يئمن إذا صار ميموناً ويمن أصحابه إذا أصابهم يئمنه .

واشتقاق الشؤم من المشامة وهي الشمال وذلك أن العرب تنسب الحَيْرَ إلى اليمين والهُرَّ إلى الشمال ولهذا تختار أن تعطى يمينها وتمنع بشمالها . واختلف المفسرون في تأويل أصحاب اليمين وأصحاب المشامة ف قيل كفى بالفريقين عن أهل السمادة وأهل الشقاوة وقيل بل المرادُ بأصحاب اليمين المسلوكُ بهم يَمَنَّةَ إلى الجنة وبأصحاب المشامة المسلوكُ بهم شامة إلى النار . وقيل أن أصحاب اليمين هم المتيامين على أنفسهم وأصحاب المشامة هم المشائيم عليها والمشائيم جمعُ مشؤوم . ويقولون تشاءم منه القومُ رأوا فيه الشؤمَ يُجرُّهُ عليهم والصواب تشاءم به القومُ ويقولون شائم بأصحابي : يأسرُ بهم وشاءم مُشاءمة به : أخذ به ذات الشمال .

* * *

شمار .

شار الشيء : عرضه ليبيدي ما فيه من المحاسن ويقولون اشار المعلم عن كتاب الجبر والصواب اشار المعلم الي كتاب الجبر . ولكن نقول اشار اليه اوما . قال تعالى (فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهدي صبياً) . ولكن اشار عليه بكذا . اراه وجه الرأي .

ويقولون شؤر به : اصابه بسوء والصواب شؤر به أي فعل به فعلاً يستحي منه قال أبو بكر وأبو عبيد وأبو العباس شؤر به معناه قد عبته وأبديت هورته وهو مأخوذ من الشوار والشوار فرج الرجل ويقال

للرجل إذا دُعِيَ عليه ابدى الله شواره ويقال معناه . فعلت به فعلاً
استحياً منه فظهرت عورته وقالوا : الشوار : متاع البيت ومتاع الرجل .

• • •

شَبِهَ

شَبِهَ عليه الأمر : أبهمه عليه حتى اشتبهه بغيره ويقولون اشمته
بالمسألة والصواب اشمته في المسألة : أي شك في صحتها
ويقولون اشتبه الأمر عليه . اختلط . ونقول شابهه : أي اشبهه
ويقولون تشابهت الاشياء . اشبه بعضها بعضاً فهي متشابهات وشبه الشيء
لفلان مثله له فحسبه إياه قال تعالى (ولكن شبهة لهم) .

• • *

شَب

الشباب ١ - الاصل انه مصدر لشب يشب يكسر شين المضارع
معناه الفتاة والحداثة ،

٢ - انه جمع اشاب كشبان يقال هو شاب وهم شباب وشبان
وهي شبة وشابة وشباب ليس جمعاً حقيقياً لان الشاب على وزن فاعل
وفاعل لا يجمع على فعال ، وإنما هو إما اسم جمع ، وأما مصدر
وصف به الجمع ، كما في قول السموءل .

(شباب تسامى للعلا وكهول)

فشباب هنا مصدر دل على الجمع . لأن البقايا شبان وكهول .

٣ - انه بمعنى أول الشيء ، يقال لقيته في شباب النهار ، وقدم فلان في شباب الشهر ، أي في أوله .

٤ - انه بمعنى التشبيب ، وهو التعريض بالحب وقول الغزل . يقال هذه قصيدة حسنة الشباب . وكان جرير ارق الناس شباباً أي تشبيهاً بالنساء .

وينظىء كثير من الناس حين يصفون طلاب المدارس والجمعيات فيقولون أنهم شباب ناهض والقصيح أن يقال أنهم شباب ناهضون .

اما إذا قلت لشخص حدث السن نق : ان فيك لشباباً ناظراً . فانما تقصد المعنى المصدر وهو الغناء وعلى هذا يجب ملاحظة الموصوف فيقول على اكتاف الشباب المثقفين تقوم نهضة البلاد .

اما الشَّبَاب بالكسر فهو نشاط الفرس ورفع يديه جميعاً ويقولون شب الفرس يَشِبُّ ويشبُّ يكسر الشين وضمها وشبيهاً وشبوياً أي رفع يديه وقمص ولعب ويقولون (المرءُ في شَبَابِهِ كالْمَهْرِ فِي شَبَابِهِ . ويقول شُبْتُ النار وشبت هي ولا يقال النار شبابه ولكن نقول النار مشبوبة .

. . .

شَتَانِ مَا بَيْنَهُمَا

يقولون شتان ما هما ، وشتان ما زيد وعمرو . أي بعد ما بينهما . وقال الأصمعي لا يقال شتان ما بينهما . وقال اما قول الشاعر
لشتان ما بين اليز يدين في الندى

فليس بحجة لانه مولد وانما قال أبو بكر شتان ما بين
الرجلين . معناه مختلف ما بينهما وفيه ثلاثة اوجه . يقال شتان
اخوك وأبوك ، وشتان ما اخوك وابوك وشتان
ما بين اخيك وأبيك . فمن قال شتان اخوك وابوك رفع الاخ
يشتان ونسق الأب على الأخ وفتح النون من شتان لاجتماع الساكنين
وشبهها بالأدوات . ومن قال شتان ما اخوك وابوك . رفع الاخ
بشتان ونسق الأب عليه وجعل (ما) صلة ويجوز في هذا الوجه كسر
النون من شتان على انه تثنية شت : والشت في كلام العرب :
التفوق ، وتثنيته شتان وجمعه اشتات . قال الله عز وجل (يومئذ
يصدرُ الناسُ اشتاناً لبروا أعمالهم) معناه : يرجع الناس متفرقين
مختلفين وواحد الأشتات شت . ومن قال شتان ما بين أخيك وأبيك رفع
(ما) يشتان على أنها بمعنى الذي و (بين) صلة (ما) والمعنى
شتان الذي بين أخيك وأبيك ، ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون
[من شتان] لأنها رفعت اسماً واحداً . وشتان : اسم فعل ماضٍ
بمعنى (افترق) : وذكر في اصلاح المنطق انه لا يجوز ان نقول
شتان ما بين اخيك وابيك والفصيح اجتناب استعمال هذا القول .

• • •

. شبع .

شَبَعَ : يشَبَعُ شَبَعًا ؛ امتلأ من الطعام يقال شبع طعاماً وشبع
من الطعام وشبعت من هذا الامر ورويت . إذا ملأته وكرهته . فهو
شَبَعَانٌ وهي شَبَعِيٌّ ؛

ويقولون ان هذه الطفلة شبعانة والصواب ان هذه
الطفلة شبعى . لان النعوت التي تكون على وزن فَعْلان
فمؤنثة (فَعْمَانِي) مثل عطشان : عطشى . خصبان خصبى واما النعوت
التي تكون على وزن فُعْلان فهي تأتي مؤنثة بالهاء . مثل . خُمَصان .
خُمَصانة . حُرِيان . حُرِيانة .

. . .

. شَجَبَ .

ويسمرون الأداة التي تعلق بها الملابس شِجَاباً يكسر الشين ان
كانت ذات نواتىء ومشبته بالمناط ومشجباً يكسر الميم ان كانت
منقولة ذات فروع . واما التي توضع في دهليز البيت ولها مرآة احياناً
وتعلق بها التلانس والمعاطف والمظلات فاسمها الفصيح مِشْجَرٌ يكسر
الميم . لان معاني شجب . هلك وحزن ويقولون شَجِبَ فُلان
الرأي والموقف . أي استنكره والفصيح استنكر الرأي
والموقف .

. . .

. رجل شحاح .

قال أبو بكر : هذا مما يخطيء فيه العوام فيقولون رجل شحاح
بالثاء والصواب رجل شحاذ بالذال وهو المُلح في مسأله من
قولهم قد شحذ الرجلُ السيفَ إذا ألحَّ عليه بالتحديد فالمُلح في

المسألة مُسَبَّهٌ بهذا ويقال سيف مشحوذ وشفرة مشحوذة .

. . .

الشخير . النخير . الكرير

الفرق بينها . الشخير : تردد الصوت في الخلق في غير كلام . (من الفم)

والنخير : نخر . صوت بنخياشيمه (أي من المنخرين) .

الكرير : بحة تعترى الخلق من الغبار (أي من الصدر) .

. . .

. شَدَّ .

شَدَّ الشيءُ يَشِدُّ شِدَّةً . قوي ومَتِينٌ . ويقولون كان شديداً معه في الحرب وهذا غير صحيح والصواب كان شديداً عليه في الحرب . قال تعالى (واشدُّدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَتْرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) وقال تعالى (ثم لننزعن من كل شيعة ايُّهم اشدُّ على الرحمن عتياً) ولكن نقول استعمل الشدة مع اولاده .

. . .

شرح

شرح الشيء : بسطه ووسعه ويقولون استتمعت الى شرح عن المدينة الساحلية وهذا غير صحيح لان شرح مصدر

شَرَح وهو متعدٍ فنقول شرح المدرسُ الدرس فلا يتعدى (بمن)
بل يتعدى بنفسه والصواب استتمعت الى شرح المدينة
الساحلية .

قال تعالى (فمن يُرد اللهُ أن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْهُ لِرَأْسِ الْأَيْمَنِ)
شرح الكلام . اوضحه وفسره :

• • •

• شَرِدَ •

وينكر بعض الناس ان يقال . فلان متشرد : وهؤلاء
متشردون ويرون على قولهم فلان متشرد ، وهؤلاء
مشردون بصيغة اسم المفعول . والحق ان كلا من التعبيرين
صحيح فالخبر في التعبير الأول اسم فاعل مأخوذ من التشرد الذي
هو مصدر الفعل المطاوع اللازم . والخبر في التعبير الثاني اسم مفعول
مأخوذ من التشريد الذي هو مصدر الفعل الاعلي الناصب للمفعول .
يقال شَرَّدْتَهُ تشريداً فهو مشرد كما يقال تشرد تشرداً فهو متشرد .
قال ابن منظور : وفي الحديث أن النبي (ص) قال لحَوَاتِ
ابن جبير (ما فَعَلَ شِرَادَكَ) ؟ يعرض بقضيته مع ذات النخيين
في الجمالية ، وأراد بمراده أنه لما فزع تشرد في الأرض خوفاً من الثبمة .
قال الاصمعي . وتشرد القوم . ذهبوا .

ومثل هذا الفعل . تمتعه فتمتع ، قال تعالى (فمن تَمَتَّعَ
بِالْعُمُورِ إِلَى الْحُجِّ) وبينته فتبين قال تعالى (من يهد ما تبين لهم
الخطى) ويسرته فتيسر قال تعالى (فاقرءوا ما تيسر من القرآن)

وفزّلته فتنزل قال تعالى (وما تنزلتُ به الشّياطين) . وكلمته
فتكلم قال تعالى (يوم يأتِ لا تكلم نفس الاّ بإذنه) .

. . .

. شرط .

الشريط : الحبل المفتول . جمع شُرُط . ويقولون لا تستعمل
الأشرطة الجديدة والصواب لا تستعمل الشرائط
الجديدة لان مفردهما شريطة . أو لا تستعمل هذه الشرط
الجديدة لان مفردهما شريط .

الشَّرْطُ : ما يوضع ليلتزم في بيع أو نحوه وفي الفقه : ما لا
يتم الشيء الاّ به ولا يكون داخلاً في حقيقته جمع شروط .
الشُرُطَةُ : حَفَظَةُ الامن في البلاد . الواحد شُرْطِي وشُرْطِيٌّ .
الشَّرْطُ : العلامة جمع اشراط . قال تعالى (فقد جاءَ أشْرَاطُها)
ويقولون اشراط نفسه . لكذا من الأمر . اعلمها واعدّها وشرط له
وشرط عليه . جعله له أو عليه .

. . .

. شرع .

شرعَ : يقولون شرع بالامر والصواب شرع في الامر
أي اخذ فيه ولكن نقول شرع الباب إلى الطريق : انفذه اليه
وشرع في الماء شروعا : دخل فيه وشرب يكفيه منه . ويقولون

شرع فلانٌ علينا : أي دنا واشرف ، وشرّع الشيء ووضعه قال تعالى (شرّع لكم من الدين) .

الشريعة : الطريق النهج البين الواضح ، كالشريعة قال تعالى (لكل جعلنا منكم شريعة) .

الشريعة من الامر : البين الواضح قال تعالى (ثم جعلناك على شريعة من الأمر) .

. . .

شرف

شرف عليه . فافه وغلبه بالشرف . وأشرفته واشرف عليه علاه .
ويقولون شارفت نفسه على الشيء أي دنت منه والصواب
شارفت نفسه الشيء . ولكن نقول اشرفت نفسه على الشيء
حرصت عليه وتهالك .

. . .

شرق

أشرق . اضاء فيقولون اشرقت الشمس . طلعت والصواب
شرقت الشمس أي طلعت . واما اشرقت الشمس اضاءت
قال تعالى (وشرقت الارض بنور ربها) .
ويقولون اشرقت البنت أي اضاء وجهها وتلأحسناً
والصواب اشرق وجه البنت .

• شريك •

اشترك القوم في شيء . شارك كل منهم الآخر فوه فهم مهتركون
قال تعالى (في العذاب مهتركون) فاشترك في الآية تدل على التعارك
أي ان (افتمل) ما هنا بمعنى (ففاعل) الاشتراكي ولا يصح ان
يكون من جهة واحدة بل يكون من جهتين فاعلتين ويقولون اشترك
في الصحيفة والصواب شارك في الصحيفة . أو اعطيت
بدل المشاركة . قال تعالى (شاركهم في الأموال) .

ويقولون اشركه بالتجارة والصواب اشركه في التجارة.
ولكن تقول اشرك بالله . فهو مشرك . قال تعالى (ان الشرك
لظلم عظيم) ويقولون قرأت استثمارة الشراكة . والصواب
قرأت استثمارة الشركه .

• • •

• شري •

يقولون شريت الشيء أشريه إذا بعته ، وشريته إذا اشتريته
وقبضته من البائع . وبعته إذا دفعته إلى المشتري بالمشمن ، وبعته إذا
اشتريته وقد يحتمل اشتريت المعنيين اللذين يحتملهما شريت وهو من الأضداد
قال الله عزوجل (وشروهُ يشمنٍ بخسٍ درهمٍ معدودة) أراد
باعوه فنقول شريت الكتاب : ابتعته . وشريت الكتاب بعته .

• • •

. شطب .

يقولون شطببت الكلمة والصواب شطبتت عن الكلمة
أي عدلت عنها فانسدتها بالفلم . ومصدر هذا الفعل الشطوب . كمدل
عدولا ومر مروراً ويقولون شطب الكاتب الكلمة طمسها
عدولاً عنها (مولدة) : وشطب الاديم . شقه .

. . .

. شطر .

قال الاصمعي : الشاطر معناه في كلام العرب المتباعد من الخبر
ويسمون من حذق العمل شاطراً والصواب أن يسمى بالخاذق
او الماهر . يقال مهر فلان الصناعة أو في الصناعة أو بالصناعة
من باب منح مهراً ومهارة فهو ماهر وهم مهرة : واما الشاطر فهو
الخليع ومن اميا امله خبثاً ولوئماً . جمعه شطائر ككفار والاسم الشطارة .

. . .

شعب

قال أبو بكر تشعبت أمور القوم . معناه تفرقت . يقال :
شعبتُ الشيء . إذا فرقته وشعبته إذا جمعته وهذا الحرف من الاضداد
ومن المعنى الثاني قولهم . رجل شعابُ أي يضم ويجمع . وانما

قيل للمنية شعوب بالفتح مشتق من شعيتهم بمعنى فرقتهم وصلوا علماً
عليها غير معروف فلا تدخله الالف واللام .

• • •

: شَعَرَ .

شَمَرَ بالشيء : علم به وشعر له . فطن له ويقولون شواعر جمع
شاعرة مؤنث شاعر . والشاعرة . هي الشعور وبصاغ
المصدر على (فاعلة) من الفعل الثلاثي قياساً مثل الأمرة والعائدة
والخاصة والكاذبة والنامية والداعية وجمعوا الأمر على أوامر والنامية
على نواه ، واتخذوا لها مفردين من الاصل هما (الأمر والنهي)
قال ابن أبي الحديد في شرحه يفسر النواهي والأمر . (والأوامر جمع
أمر وانكره قوم وقالوا ههنا جمع أمر كالأحوص جمع أحوص .
والأحامر جمع أحر . والنواهي جمع ناهية كالسواري جمع سارية
والغواصي جمع غادية ويضعف أن يكون الأوامر والنواهي جمعاً أمر
ونهي لأن فعلاً لا يجمع على فاعل وفواعل وإن بعض العذاذ من
أهل الأدب أجازوا ذلك . والمصحيح في الأمرة ما ذكرناه آنفاً ومع
هذا يجوز له أن يمد الشواعر جمع شاعر . لما يشعر به .
كالخواطر جمع خاطر . والهواجس جمع هاجس والبواطن جمع باطن .
وهو غير صحيح : لأن قولك شواعر جمع شاعر . وشاعر اسم فاعل
من شعر بالشيء أحسد به وعلمه وعرفه ناعرف ذلك .

• • •

شَعَّعَ

شَعَّعَ الشَّيْءَ . تَفَرَّقَ وَابْتَشَرَ . وَشَعَّ الْمَاءُ : صَبَّهُ وَيَسْتَعْمَلُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ كَلِمَةَ شَعَّ بِمَعْنَى نَشَرَ وَهُوَ غَيْرٌ صَحِيحٌ فَيَقُولُونَ شَمَّعَتِ الشَّمْسُ نَشْرًا : نَشَرَتْ شَعَاءَهَا وَالصَّوَابُ اشْمَعَتِ الشَّمْسُ نَوْرَهَا وَيَقُولُ شَعَّ التَّمْعُودُ فَرَقَهَا وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ ذَهَبَتْ نَفْسُهُ شَعَاءً . تَفَرَّقَتْ حَمَّتَهَا . وَذَهَبُوا شَعَاءً . مَتَفَرِّقِينَ .

• • •

شَمَّغَبَ

يَسْتَعْمَلُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ كَلِمَةَ شَمَّغَبَ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالصَّوَابُ شَمَّغَبَ بِسَاكِنِ الْغَيْنِ وَالشَّفَّغَبُ بِسَاكُونِ الْغَيْنِ : تَهْيِجُ الشَّرَّ وَالْفِتْنَةَ وَالْحَصَامَ وَالْعَامَةَ فَتَفْتَحُهَا فَيَقُولُونَ شَمَّغَبَهُمْ وَفِي الصَّحَاحِ الشَّفَّغَبُ بِالسَّاكِنِ تَهْيِجُ الشَّرَّ وَلَا يُقَالُ شَمَّغَبٌ بِالتَّحْرِيكِ .

• • •

شَمَّغَلَّ

شَغَلَ الدَّارَ : سَكَنَهَا وَشَغَلَ فُلَانًا عَنِ الشَّيْءِ . لَتَهَاءَ وَصَرْفَهُ وَيَقُولُونَ اشْمَغَلْتَهُ وَالصَّوَابُ شَمَّغَلَّمْتَهُ . شَغَلَنِي فُلَانٌ عَنِ عَمَلِي وَشَغَلْتَهُ بِغَيْرِ الْفَاءِ قَالَ تَعَالَى (شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا) وَقَدْ ذَكَرَ

ثعلب شَغَلَ من فَعَلَ بغير الف وقال ابن قتيبة ، شغلته عنك
واشغلته لغة رديئة .

ويقولون الرجل مشغول في ماله الصواب الرجل
مشغول بهاله ويقولون لا تشغل نفسك في امور لا
تنفعك والصواب لا تشغل نفسك بامور لا تنفعك .
ويقولون انشغل فكرر امي في غيابك الصواب شغل فكرر
امي بغيابك .

ويقولون المدير مشاغله لا تخصصي . الصواب المدير
اشغاله لا تخصصي . لان المشاغل جمع مشغل وهو المكان الذي
يتم فيه العمل اليدوي .

. . .

. شَفِقَ .

يقولون ا فلان شفق على اخوته الصغار والمعروف
في معاجم اللغة اشفقت اذا حنوت وعطفت والصواب فلان مشفق
على اخوته الصغار وشفقت اشفق من باب ضرب فانا شفق
بفتح فكسر وشفقيق قال تعالى (وهم من الساعة مشفقون) .
واشفق عليه من ان يناله مكروه . وانا مشفق عليه وشفوق
وشفق واشفق الرجل أي دخل في الشفق . واشفق منه أي حذره .
قال تعالى (انا عرضنا الامانة على السماء والارض والجبال فابين ان
يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان) وشفق على الزاد ، يدخل به
وانا مشفق من هذا الأمر : خائف منه خوفاً يرق القلب ويبلغ منه .

• شففى •

شففى الله فلاناً ابراه من علقته ويقولون اشففى ' الله فلاناً .
أي ابراه من علقته وهذا غير صحيح والصواب شففى ' الله فلاناً .
أو شففى فلانٌ . واشففى ' المريض . طلب له الشفاء واشفى الرجل
على الموت . اشرف .

ويقولون الشفاء من المرض دواء النفس . والصواب
الشففاء من المرض دواء النفس . المستشفى :
مكان الاستشفاء . (عدته) جمع مستشفيات . ومشفافٍ ويقولون
هذا مستشفى جديد والصواب هذا مستشفى جديد .
لان المستشفى اسم مكان مذكر مشتق من الفعل استشفى واسم المكان
من الفعل غير الثلاثي يكون على وزن اسم المفعول وهو مذكر دائماً
ولا يقبل تاء التانيث لأنه اسم مكان فلا يقال مستشفاة .

• • •

شففّع

يقولون شففعت الرجلين بثالث فيوممون فيه لان العرب
تقول شففعت الرجل بآخر . أي جعلتهما اثنين ليطابق هذا
القول معنى الشفع الذي هو في كلامهم بمعنى اثنين واما إذا بعث
ثالثاً فوجه الكلام ان يقال عززت بثالث قال تعالى (اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوها فعزّزنا بثالث) والمعنى عززته قويته .

الفرق بين الشَّقِّ والشَّقِّ

الشَّقُّ : الصدع . الحرق . في لوح . أو حائط ، الشَّقُّ العتقة
جمع شُقُوق .

الشَّقِّ . شَقَّ الشيء جزؤه وشق الشيء نصفه : وجانبه . الشَّقِّ
الجهد والمشقة قال تعالى (وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْبِ
إِلَّا بِهَقِّ الْأَنْفُسِ) .

• • •

شَقَا

شَقَاه . اوقعه في العتقاء . ويقولون شَقَا فِي كَذَا والصواب
شَقِي فِي كَذَا . تمب واشتد عنا عناؤه . قال تعالى (فَمَا
الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ) ويقولون جَاءَ الرَّجُلَ
الشَّقِي والصواب جَاءَ الرَّجُلَ الْمَذْنِبُ أَوْ الْمَجْرُمُ . لَانِ
الشَّقِي : التمس غير السعيد قال تعالى (فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ)
والشَّقِي : الضال غير المهتدي جمع اشقياء . وهي شقية . قال تعالى
(طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ) .

العقوة : الشَّقَاءُ . العسر والتعب . والهدية والمعنة والضلال :
قال تعالى (رَبَّنَا غَلَبَتْنَا هَلِينَا شَقِيًّا) .

• • •

شكا

شكا اليه زيداً : تظلم اليه من زيد آخر ويقولون **شكنا من فلان** . اخبر باسائه والصواب **شكنا فلاناً** . لان شكا من فلان تالم ويقولون **شكنا له زيداً** والصواب **شكنا اليه زيداً** . ويقولون **شكنا عليه الى ابيه** . والصواب **شكناه الى ابيه** ويقولون : **اشتكى عليه** . والصواب **اشتكى اليه** . قال تعالى (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله) الشكوى : ما يشتكى منه . جمع شكاوى .

. . .

. شكر .

يقولون **شكرت لك وشكرتك** . والأول افصح . والشكرُ مثل الحمد الا ان الحمد اعمُّ منه . فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ، ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته . والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيشئ على المنعم بلسانه وينديب نفسه في طاعته . ويقولون **هذه طالبة شكورة** . والصواب **هذه طالبة شكور** . لان فعول إذا كان في تأويل فاعل يأتي مؤثته من دون ما . ولد **فخور** . وبنيت **فخور** . معلم **وقور** ومعلمة **وقور** . الا حرفاً نادراً قالوا : هي **مدوة** الله

قال الحريري في درّة الغواص فانهم الحقوا بها الهاء فقالوا عدو
وعدوة ليمائل قولهم صديق وصديقة .

• • •

. شك .

شك يهك شكاً : الهك : اعتدال النقيضين وتساويهما وذلك
لوجود امارتين متساويتين أو لعدم الامارة فيهما وقد يكون ١ - في
الشيء هل هو موجود أو غير موجود ٢ - في جنسه ، من أي جنس هو؟
٣ - في صفة من صفاته . ٤ - في الفرض الذي لاجلته اوجد ويقولون
شك فلان بصداقه . والصواب شك فلان في صلاته
قال تعالى (فان كنت في شك مما انزلنا اليك) وقال تعالى (بل هم
في شك منها) ويقال شك على الأمر إذا شككت فيه ولم استيقنه .
وشك في سلاحه . لبسه تماماً ولم يدع منه شيئاً . ويقولون
اصبح مهندساً ولا شك والصواب اصبح ولا شك
مهندساً .

والفرق بين الهك والريبة .

الريبة هي الهك الا ان مع الريبة تهمة للمعنى ليست في
نقيضه والهك قد يعتدل فيه النقيضان .

• • •

شكل

يقولون تشكلت اللجنة من اثنين وينبغي لنا ان نقول
تألفت اللجنة من اثنين . اما تشكل فمعناه تصور ويقال ايضاً
تشكل العنب إذا ابيض أو اسود واخذ في النضج وشكلت واشكلت
الكتاب قيده بالاعراب . ويقال شكل الشيء : صوره .
ويقولون الفنون التشكيلية . أي التصويرية .

ويمنع الادباء والكتاب جمع مشكلة على مشاكل مستندين إلى
معاجم اللغة لم تذكر لها جمع تكسير ويجمعونها جمع مؤنث سالمأ
لأنها مختومة بالهاء . والصواب ان اصحاب المعاجم لم يتعرضوا غالباً
في معاجمهم للنص على الجموع القياسية ، اكتفاء باقيسة النحو والصرف
قال ابن مالك في الفيته .

ويفعال وشبهه انطقاً في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
والمراد يشبه فعال ما مثله عدداً ومياً ، وان خالفه وزناً كفاعل
وقواعل وقيامل وأفاعل . أي أن المفرد الذي زاد على ثلاثة يطرد
جمعه على مفاعل سواء أكان مختوماً بالهاء كملكه وممالك . ومفازه
ومفاوز : ومكرمة ومكارم . ومنقبة ومناقب ومثلية ومثالب ومشكلة
ومشاكل ام كان مجرداً منها كمنهل ومناهل وميزهر ومزاهر ومرجع
ومراجع . ومن هذا يتضح ان مشكلة تجمع على مشكلات وعلى مشاكل
جمعاً قياسياً مطرداً كما هو في قول أبي طالب عم النبي (ص) .
فلا زال في الدنيا مجالاً لاهلها وزيناً لمن ولاه ذنب المشاكل

• • •

شال .

يقولون شـلـتُ الشـمـى . والصواب اشـلـتُ الشـمـى .
فيعدونه بهمزة النقل أو بالياء تقول العرب شالت البقرة بذنبها
وأشالت ذنبها والعائل هو المرتفع وذكر بعض أهل اللغة أن من
أفحش ما تلحن فيه العامة قولهم شال الطير ذنبه لأنهم
يلحنون فيه ثلاث لحنات إذ وجه القول أشال الطائر ذنبا .

* . *

شميت

قال أبو بكر : معناه قد دعوت له فقلت : يرجك الله . وفيه
لغتان معنهما الدعاء . شميت العاطس وشميته
بالسين والسين : والعين أهل وانصح . فشمت معناه كمنع دعا إلا
أنه نسق عليه لخلافه للمظة :

* . *

شمل

يقولون الحساب يشمل مسائل كثيرة والصواب
الحساب يشمل على مسائل كثيرة . ولكن نقول يشمل
الدار ثلاث غرف : ويقولون اشتمل بثوبه : اداره على جسده كله

حق لا تخرج منه يده . وقالوا اشتمل العملة السماء وهو ان يرى
الثوب على جسده كليله لا يخرج منه يده .

ويقولون شمال استراليا والصواب شمالي استراليا
ويقولون شمال غرب لبنان والصواب شمالي غربي
لبنان إذا اضيفت الجهات تضاف اليها ياء النسب وإذا قصدنا
قطراً معيناً فنقول . اتحاد جنوب افريقيا .

ويقولون شمّل الامر القوم والصواب شمّل الامر
القوم . أي شمّلهم .

ويقولون ذهب شماله والصواب ذهب عن شماله .
او ذهب نحو شماله .

. . .

. شهر .

شهره اعلنته واذاعه . وشهر السيف : سلبه من غمده ورفعه .
ويقولون اشتهر فييه والصواب اشتهر به . وتقول
اشتهر في قبيلته بالشجاعة . ويقولون ثلاثة شهور وسبعة
بعور والصواب ثلاثة اشهر وسبعة ابعر . ليتناسب نظم
الكلام ويتطابق العدد والمعدود كما جاء في القرآن (فسيحوا في
الارض اربعة اشهر) وقال تعالى (من بعده سبعة ابعر) والعملة في هذا
الاختبار ان العدد من الثلاثة إلى العشرة وضع للقلة فكانت اضافته
إلى مثال الجمع القليل المشاكل له اليق به واشبهه بالملاءمة له .
وامثلة الجمع القليل اربعة : ١ - افعال : كما قال تعالى (فصيام

ثلاثة أيام) . ٢ - أفعُل قال تعالى (سبعة ابحر) وإذا كان المعدود
بما لم يبين له جمع قلة فيضاف إلى ما صيغ له من الجمع على تقدير
اضمار (من) البعضية فيه كقواك عندي ثلاثة دراهم وصلت في
عشرة مساجد . أي ثلاثة من دراهم . عشرة من مساجد .

ولقد اعترض بقوله تعالى (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة
قروء) فيقول كيف اضاف الثلاثة إلى القروء وهي جمع الكثرة ولم
يضيفها إلى الاقراء التي هي جمع القلة فالجواب عنه ان المعنى في قوله
تعالى (والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء أي ليتربصن كل
واحدة منهن ثلاثة أي بلفظ قروء لتدل على الكثرة المرادة والمعنى
الملموح . ويقولون اشهر السعيف . والصواب شهر السعيف
وقول اشهر في المكان أو به . أقام فيه شهراً .

. . .

. شوش .

قول العامة لا يدب التشويش والفوضى في اسرتنا .
فدشوش الشيء قال أبو بكر : لا أصل لشوشت في كلام العرب
والصواب هوشت الشيء وشيء مهوش . من ذلك
الحديث الذي يروى ليس في التهيشات قود . معناه : في الغنمة
والاختلاط ورؤى عن عبدالله انه قال (إياكم وهوشات الليل) ومنه
قولهم (من أصاب مالا من مهاوش) ومعنى هوشت خلطت
وهيجت من ذلك قولهم في كنية بعض الشعراء أبو المهوش .
وفي اللسان شوش : قال الانباري قول العامة شوش الناس انما

صوابه هوش ، وشوش خطأ .

وإذا كان شوش لا اصل له في العربية الفصحى فالعين الأولى تكون مبدلة من هاء هوش لتطابق العين الثانية وقد تكون في تكرير العين .

وينقل لسان العرب عن الصحاح للجوهري قوله (التهويش) التخليط . وقد تهوش عليه الأمر . ونقول في الدارجة مثلاً لم استطع ان اسمع كلامك لان صوت القطار يهوش علي . ونقول صوت فلان يهوش علي أو نقول مثلاً . صوت اذاعتنا غير واضح لان الاذاعة الاخرى تهوش علي . فالتهويش هنا بمعنى للتخليط فصيح واستعماله جائز فاني اعتقد ليس كلمة التهويش من اللفظة بل هو من كلام المولدين الذي مازال مستعملاً في اللغات العامية الدارجة في زماننا واصله التهويش . كما ذكره المعجم الوسيط وما ورد في اللفظة الفصحى من معنى الوشوشة : وهي تعني الكلام في اختلاط والتهويش والوشوشة من جذر اغوي واحد فلذلك جاز لنا استعمال هذه الكلمة .

• • •

. شوى .

شوى اللحمَ وغيره . انضجه بمباشرة النار ويقولون اشتوى اللحم وغيره انخذه شواء والصواب انشوى اللحم وغيره . لان انشوى مطاوع شواء . ويقولون اشوى فلاناً اطعمه الشواء .

• • •

شاد .

اشادَ البناء : اعلاه . ويقولون اشاد بيتاً في المدينة وهو غير فصيح والصواب شاد بيتاً في المدينة . أو شيد . ويقولون اشادَ بالشياء رفع به صوته ونوّه به . واشاد بذكره . اثنى عليه . واشاد عليه شهر به .

• • •

شاق .

الفرق بين شائق وشيق .

يخطئ الناس بين هذين اللفظين فيستعملون أحدهما مكان الآخر أو يستعملونهما في معنى واحد ، مع أن الفرق بينهما كبير فيقولون هذا اسلوب شائق والواجب ان يوصف الاسلوب بأنه شائق يقال شاقني الاسلوب شوقاً من باب قال : أي ، هاجني واطربني فالاسلوب شائق ، وانا مشوق .

اما شيق ككيس فهو المشتاق صفة مشبهة يقال أنا شيق إلى لقاءك أي مشتاق إليه . ويقال معنى شائق وفصة شائقة بمعنى انها تشوق وتمعجج من قرأها .

ويقولون اشتاق لمقابلة معلمه . والصواب اشتاق الى مقابلة معلمه . واشتاقه ويقولون شوقه بالعمل والصواب شوقه الى العمل . أي حببه اليه ورغبه فيه .

وتشوق إلى الشيء . اشتد شوقه إليه .

• • •

. شاع .

يقاؤون سمعت اشاعة مهمة والصوات سمعت شائعة
مهمة . جميعا شاعا . اما اشاعة فهي مصدر اشاع : وتقول شاع
الشيء ، اظهر وانتشر . واشاع الشيء وبه . اظهره ونشره .

• • •

. يوم شات .

يقولون نزل اليوم شتاء كثير . يعنون المطر ، وهو يوم شات
قال مجد : والشتاء فصل من فصول السنة كالربيع والصيف وليس
بواقع على المطر : فاما قولهم يوم شات قال مجد : فكقولهم يوم
صائف ، يريدون شدة الحر وشدة البرد .

• • •

. شاط .

يقاؤون قد شاط فلان بدم فلان أي هلك إذا جعل
الفعل نلدم وهذا غير صحيح والصواب قد شاط دم فلان :
ولكن يقال قد شاط فلان بدمه إذا كان الفعل للرجل . يقال قد

شاط الرجل بهيظ إذا هلك . وقيل قد شاط الرجل بدمه وقد اشاط دمه . ويقولون اشتشاط فلان : قال أبو بكر فيه قولان : أحدهما أن يكون اشتشاط احتدّ وتحرّق : من قول العرب ناقة مهيّاط إذا طار فيها السمن والقول الآخر أن يكون معنى اشتشاط احتدّ وأشرف على الهلاك من قول العرب قد شاط الرجل بهيظ إذا هلك .

. . .

شان

الشان : اسم جنس جامد يدل على ذات صحيح الآخر . مذكر مجازي جمع شوون فعول ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام وهو مثل تكسير من جموع الكثرة ويقولون الكذب ليس من شأنك . الصواب الكذب ليس شأنك . أو تقول ليس من شأنك ترك المدرسة ويقولون هذا عمل مشين بضم الميم والصواب عمل شائن لانه من شان الثلاثي ويقال ايضاً هذا عمل مشين بفتح الميم اسم مفعول على النقص ، أي : معيب والمشائين المعاييب :

. . .

الصاد . . ص

الفرق بين زيد يأتينا صباح مساء على الاضامة . ويأتينا

صَبَاحَ مَسَاءٍ عَلَى التَّرْكِيبِ يَقُولُونَ زَيْدٌ يَأْتِينَا صَبَاحَ مَسَاءٍ لِأَنَّهُ يَأْتِي فِي الصَّبَاحِ وَحَدَهُ إِذِ التَّقْدِيرُ هُوَ يَأْتِينَا فِي صَبَاحِ مَسَاءٍ .
 وَأَمَّا قَوْلُهُمْ زَيْدٌ يَأْتِينَا صَبَاحَ مَسَاءٍ فَهُوَ أَنَّهُ يَأْتِي فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَكَانَ الْأَصْلُ هُوَ يَأْتِينَا صَبَاحاً وَمَسَاءً فَحُذِفَتِ الْوَاوُ وَالْعَاطْفَةُ وَرُكِبَ الْأَسْمَانُ وَبُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ أَخْفَ الْحَرَكَاتِ كَمَا فُعِلَ فِي الْعَدَدِ الْمَرَكَبِ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ .

• • •

• صَبِرَ •

يُقَالُ قَتِيلَ فُلَانٍ صَبْرًا . مَعْنَاهُ قَتِيلَ فُلَانٍ حَبْسًا وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَ الصُّومُ صَبْرًا لِأَنَّهُ حَبْسٌ لِلنَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ وَالنِّكَاحِ وَالْمُنْتَهَى مِنَ الشَّهَوَاتِ قَالَ تَعَالَى (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ) وَيُقَالُ نَفْسٌ صَابِرَةٌ وَصَبُورٌ . وَيُقَالُ يَهِيمَةٌ مَصْبُورَةٌ . يَرَادُ بِهَا عَيُوسَةٌ وَيَقُولُونَ صَبِرَ عَنِ الْأَمْرِ : أَيِ احْتِمَلَهُ وَلَمْ يَجْزَعْ وَالصُّوَابُ صَبِيرٌ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ تَعَالَى (فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ) وَقَالَ تَعَالَى (وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ) وَلَكِنْ يُقَالُ صَبِرَ عَنِ الْأَمْرِ : حَبْسَ نَفْسِهِ عَنْهُ . وَيَقُولُونَ . صَبِرَ نَفْسَهُ مَعَ أَوْلَادِهِ : أَيِ حَبْسَهَا وَضَبْطَهَا قَالَ تَعَالَى (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) وَيَقُولُونَ صَبِرَتْ بِفُلَانٍ : كَلِمَتٌ بِهِ . وَيَقُولُونَ وَهُوَ بِهِ صَبِيرٌ . أَيِ كَفِيلٌ . وَصَبِرَ لِلْأَمْرِ تَجَلَدٌ قَالَ تَعَالَى (وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا) .

• • •

• • • صَبَّحَ .

صَبَّحَ الْوَجْهَ . اشرق وجَمَلَ يَقولون غلام صَبوح
والصواب غلام صَبِيح . الصبوح : شرابُ الصبّاح . الصبوح :
ما يشرب أو يؤكل في الصبّاح وهو خلاف الغيوق . يقال سقاها
صَبوحاً . وهو ما حُلب من اللبن بالغداة وما اصبح عندهم من
شراب . اما الصَّبِيح فهو الوصف من الصبّاحة بمعنى الجمال .

• • • صَبَّغَ .

صَبَّغَ الثَّوبَ . وصبغت الثوبَ . غيرته وازلته عن حالته الأولى
إلى حال سواد أو حمرة ومن ذلك قول الله عزوجل (صَبَّغَةَ اللَّهُ)
الصبغة الختانه ومعناها الانتقال من حال إلى حال ويقولون صبغوني
في عينك : غيروني عندك واخبروا أنني قد تفهّرت عما كنت عليه . أو
انهم اشاروا اليك . واحتجوا بان العرب تقول صبغت الرجل بعيني
ويدي . أي اشرت اليه .

ويقولون انصبغ مقاله بالجمال والصواب اصطبغ
مقاله بالجمال وتقول صبغ الحديث خلطه بالباطل . فاصطبغ .
وتصبغ فلان في الدين إذا حسن دينه وتمسكّن فيه .

صَحْفٌ .

شاع بين الناس ان ما تنشر فيها الاخبار بالجريدة والصواب ان يطلق عليها لفظة صحيففة جمعها صحائف وصحف قال تعالى (بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحيفةً منتشرة) اما الجريدة فهي سعة نخل جرد عنها خوصها .

ويقولون لمن يقتبس وبصحح اخطاء الصحف صحففي والصواب صحففي . كما يقال في النسب الى حنيففة . حنففي لانهم لا يرون النسب الا الى واحد الجموع . ويقولون كان صديقك صحفياً والصواب كان صديقك صحافياً لان الصحفي الذي يصحيح اخطاء الصحف كما ذكرناه آنفاً . ويقولون الصحافة في البلد جيدة . الصواب الصحافة في البلد جيدة .

. . .

صدر .

صدر عن المكان . رجع قال تعالى (يومئذ يصدر الناس اثناناً) وصدروا الى المكان . انتهى اليه ويقولون صدر الشيء من غيره اي نشأ ، ومنتج والصواب صدر الشيء عن غيره . واصدر الشيء منه . ارجعه قال تعالى (حق يصدر الرعاء) الصادر : يقال ماله صادر ولا وارد . ماله شيء . الصادر ضد الوارد وان الرسائل مثلاً تكون صادرة عن الديوان اذا كانت مصروفة

عنه . وذلك إذا كانت موجّهة منه إلى ناحية أخرى وتكون واردة إليه
أي حاضرة وذلك إذا أرسلت إليه من مكان آخر . ويقال طريق
وارد صادر أي يرد فيه الناس ويصدرون وفلان يورد ولا يصدر أي
يأخذ في الأمر ولا يتمه ويقال هو مصدّر أي مُتَمِّم للأمر .
ويقولون صادره على كذا . طالبه به في الحاح ولكن نقول
صادرت الدولة الاموال . استولت عليها عقوبة للمالكها . ويقولون
اشتريت صدربة جميلة الصواب اشتريت الصادر أو
الصدرة . لان الصادر . والصدرة : ثوب يغطّي به الصدر .

. . .

. صدق .

صدق عن الشيء يصدّف ويصدّف : انصرف ومال . وصدق
عنه يصدّف . اعرض . وبولون لقينا فلاناً صدفة والصواب
لقينا فلاناً مصادفة أو اتفاقاً يقال صادته مصادفة إذا
وجده أو قابله وتصادنا تقابلا ويقولون صادفته في السوق .
وتصادونا في السوق .

اما الصدوف بالضم فهو الاعراض . قال وفيه صدّف عن النهشاه

. . .

. صدق .

من قول العرب رجل صدق إذا كان صليها : ويقال

رجل صدقُ اللقاء إذا كان شديد اللقاء قال تعالى (واجعل لي لسان صدق) .

ويقولون صادق الوزير على هذا الامر او صدق عليه والصواب ابرم الوزير الامر او انفذه . او وافق على تنفيذه ويقال صدقه الحديث انباء بالصدق .

ويقولون صدق مدير التربية الوثيقة والصواب اجاز مدير التربية الوثيقة : لان صدقه ضد كذبه . وصادق : اتخذ صديقاً . والصديق . فعيل : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام صحيح الآخر . مذكر . وهو مشتق ، على صيغة (فعيل) ، بمعنى المصادق الذي يصدق المودة ، ويستعمل بلفظه وصفاً للمذكر والمؤنث والجمع وقد يؤنث ويجمع .

ويقولون فلان صديق فلان . قال أبو بكر : معناه فلان يصدق فلاناً وينصحه ، والصديق مأخوذ من الصدق يقال صدقت الرجل الحديث أصدقه صدقاً . والصدق الاسم ويقال صادق فلان فلاناً مصادقة وصداقاً وزن قاتله مقاتلةً وقتالاً . ويقال عمداً صديقي . والمحمدان صديقي . والمحمدون صديقي وهذا صديقي والهندات صديقي والهندات صديقي . قال تعالى (أو صديقتكم ليس عليكم) اراد : أو اصداقكم . ويجوز ان نقول القوم اصداقكم وصديقتكم .

• • *

صرح .

صرح بالشيء . اظهره قد صرح فلان بكذا قد كشفه وبينه ولم يخلطه شيء يستره ويُعميه اخذ من الصريح والصريح عند العرب اللبن الخالص الذي لا يخالطه غيره . ويقولون صرّح له بالسفر والصواب اذن له في السفر او اجازته واما صرّح فمعناه اظهره وبين ، تقول صرحت الحمر إذا ذهب زيدها وصرح اليوم إذا لم يكن فيه غيم وصرح الحق عن عضة . أي انكشف الأمر بعد خفائه . وانصرّح الحق : ظهر ويقولون صرّح عن الشيء والصواب صرح بالشيء . ويقولون وقع له تصريحا بالذهاب والصواب وقع له اذنا بالذهاب . ونقول صرح بما في نفسه .

• • •

صرّف .

صرّف الأمر . دبره ووجهه ، والتضعيف للتكثير ويقولون صرّفه باعماله الصواب صرّفه في اعماله واموره . ويقولون تصرّف فلان بالامر والصواب تصرّف فلان في الامر . قال تعالى (وَاَلَمْ نَقْدِ صِرْفًا نَسًا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ) .

ويقولون ازدادت مصاريف المدارس الابتدائية
والصواب ازدادت مصروفات المدارس الابتدائية .
ويقولون وضعت داري تحت تصرفك والصواب وضعت
داري في تصرفك .

والفرق بين الصرف والمنع . أن المنع يستحيل معه الفعل
لكنه لشدة صرفه شبه بالمنع . قال تعالى (وما منَعَ الناسَ أن
يؤمنوا إذ جاءهم الهدى) أي ما صرف الناس .
ويقولون صُرف عن عمله . عزّل . وانصرف عن الشيء رجّح
وانكفأ فهو مُنصِرِف .

* * *

. صَرَم .

يقولون قد صَرِمَ فلان فلاناً . أي قطع ما بينه وبين غيره
من المودة والصواب قد صَرَمَ فلان فلاناً . والصرم معناه
في كلامهم القطع . ومن ذلك قالوا صرمت النخلة صرماً . والصُرم
بالضم الاسم .

وقال أبو عبيدة يقال لليل صَرِيم لانصرامه من النهار . وقال
يعقوب بن السكيت يقال للنهار صريم . والعللة واحدة لأن كل واحد
منهما ينصرم عن صاحبه . قال تعالى (فاصبّحت كالصريم) معناه
كالليل المظلم . قال الاصمعي الصريم جمع صريمة وهي قطعة تنقطع
من معظم الرجل . وقال أبو عبيدة الاصل في الصريم المصروم
فصُرف من مفعول إلى فاعيل كما قالوا قتل وجريح ويقولون قد

انصرف عمر فلان أي انقطع .

• • •

. صَعِدَ .

يقولون صَعِدَ عَلَى الْمَكَانِ وَالصَّوَابِ صَعِدَ الْمَكَانِ
وَصَعِدَ فِيهِ وَيَقُولُونَ صَعِدَ إِلَى السَّلْمِ وَالصَّوَابِ صَعِدَ
السَّلْمُ ، وَفِيهِ ، وَالْيَهُ قَالَ تَعَالَى (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ)
وَلَكِنْ نَقُولُ صَعِدَ الْجِبَلَ . صَعِدَ فِي السَّلْمِ . وَصَعِدَ عَلَى الدَّرَجَةِ .
وَيَقُولُونَ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَالصَّوَابِ صَعِدَ فِي السَّمَاءِ
قَالَ تَعَالَى (يَجْمَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرْجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ) .
وَيَقُولُونَ اصْعَدُ فِي الْأَرْضِ . ارْتَقَى فِي أَرْضِ تَعْلُو . اصْعَدُ فِي
الْعَدَاوَةِ . قَالَ تَعَالَى (إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ) وَاصْعَدُ
إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ .

الصَّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ . أَوْ التَّرَابِ وَالصَّعِيدُ : الْمُرْتَفِعُ مِنْ
الْأَرْضِ وَمِنْهُ صَعِيدُ مِصْرَ . وَالصَّعِيدُ عَلَى وَزْنِ الْفَعِيلِ . اسْمٌ ثَلَاثِي
مَزِيدٌ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ ، صَحِيحٌ الْآخِرُ مَذْكُورٌ بِجَازِي
وَهُوَ اسْمٌ جِنْسٌ جَامِدٌ يَدُلُّ عَلَى ذَاتٍ .

• • •

صَغِيَّ

صَغِيَّ يَصْفِي . مَالٌ . قَالَ تَعَالَى (وَكَتَبْنَا إِلَيْهِ الْفِتْنَةَ الَّذِينَ

لا يؤمنون بالأخرة .

ويقولون **اصغى لفلان والصواب اصغى الى فلان :**
أحسن الاستماع اليه . واصغى فلان الى كذا . مال اليه يستمعه .

. . .

صَفَحَ

صَفَحَ عنه . أعرض . وصفح عن ذنبه ، عفا عنه . ويقولون
تَصَفَّحَ فِي الْكِتَابِ أي نظر فيه . والصواب **تَصَفَّحَ الْكِتَابَ**
الصفح : مصدر صفح قال تعالى (فاصفح الصفح الجميل)
ووصفه بالجمال للمبالغة .

الصفح الجانب . قال تعالى (أفنضرب عنكم الذكر صفحاً)
أي أفنضرب عنكم الذكر جانباً .

. . .

صَفَا

صفا : خالص من الكدر ، وصفا الماء ونحوه راق وصفا اليوم خلا
من الكدر . وأصفى الحافر بلغ الصفا فلم يستطع الحفر وأصفى
فلان من المال والادب . خلا : ويقال اصفاه الود . اخلصه له .
ويقولون **بعد ذلك يصفى الزيتون من الماء** . والصواب
بعد ذلك يصفى الزيتون . لا حاجة إلى ذكر الماء والصفوان
الصخر الأملس قال تعالى (كَمْثِيلٍ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ)

والصفوان واحده صفوانة مثل مرجان ومرجانة وسعدان وسعدانة وقال الكسائي جمع صفوان صفوني وانكر ذلك المبرد وقال إنما هو صفا وصفني مثل عصا عصني وقفاً وقفني وكذلك وصفوان - بكسر الصاد - وإنما هو جمع صفا نحو خرب وخربان وقال معني صفا وصفوان واحد .

. . .

. صلتى .

الصلاة تنقسم في كلام العرب على ثلاثة اقسام : القسم الأول تكون الصلاة المعروفة التي فيها الركوع والسجود . قال تعالى (أولئك عليهم صلواتٌ من ربهم ورحمةٌ) .

القسم الثاني : تكون الصلاة الدعاء : ومن ذلك الصلاة على الميت معناه الدعاء له لانه لا ركوع ولا سجود فيها . القسم الثالث بمعنى الترحم :

والصلاة في اللغة الدعاء . وقال جماعة : سميت صلاة لما فيها من الركوع والسجود الذي يكرن برفع الصلا . قال ابن فارس والاصلا مفرز الذئب من الفرس .

ويقال انها من صلتيت العود . إذا لينته . لان المصلي يلين وينخضع . ويقولون مصليات ثلاثاً . والاصواب مصليات ثلاثة . وذلك لان المصليات جمع مصلي وهو مذكر وعلى هذا فالعدد ثلاثة ينبغي له ان يكون مؤنثاً وقد ظن قسم من الكتاب ان العدد صفة لـ (مصليات) وهي مؤنثة ولذلك ذكر العدد ولم ينتبهوا ان المفرد مذكر وانما يعامل العدد إذا كان وصفاً بالنسبة للمفرد اعتباراً لتأنيث الجمع .

صَلَحَ .

صَلَحَ في عمله ازم الصَّلَاح . وصلح الشيءُ : كان نافعاً أو مُناسباً ويقال هذا الشيء يصلح لك ويقولون صَلَحَ الماكنة والصواب اصلح الماكنة . أي ازال فسادها . ويقولون اصلح ما بينهما . قال تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بَيِّنَتَهُمَا) وقال تعالى (فانقوا الله واصلحوا ذاتَ بينكم) ويقولون نظرت الى تصليح الدراجة والصواب نظرت الى اصلاح الدراجة . وتقول فلان لا يصلح لي صُحْبَتِكَ . ويقولون رايت طالباً يسعى للمصالح العام . والصواب رايت طالباً يسعى للمصلحة العامة . الصالح المستقيم المؤدي لواجباته . والمصلحة : الصلاح . ويقولون لا يمكن اصطلاح من زادت مخالفته والصواب لا يمكن صلاح من زادت مخالفته . لان الاصطلاح . مصدر اصطلى . وهو اتفاق طائفة على شيء مخصوص ويقال اصطلى القوم زال ما بينهم من خلاف بمد تخصصهم .

• • •

صَمَّ .

صَمَّ يَصَمُّ صَمّاً وصَمّاً . ذهب سمعه . ويقال صَمَّتْ أُذُنُهُ . سُدَّتْ ويقولون سمع صوتاً فأصمه الصواب سمع

صوتاً كاصمته . قال تعالى (اولئك الذين لعنهم الله فاصمتم واعمى ابصارهم) : والاصم . وزنه فعل . جمع اصم واصله اصمم . فادغموا الميم في الميم : والاصم . ثقل في الاذن أي لا يسمع شيئاً . ويقولون **تصامهم الحديث** والصواب **تصامم الحديث** وتقول **تصام** عن الحديث . أي ارى من نفسه انه اصمم وليس به صمم ويقولون قد صمم فلان على كذا وكذا . قد مضى على رأيه فيه وانفذ ارادته .

• • *

صنَّعَ .

صنَّعَ اليه صنَّعاً أو معروفأ : اسداه . وصنَّعَ به صنَّعاً قبيحاً . اساء اليه ، وصنَّعَ فلاناً رياءً قال تعالى (لتصنَّع على عيني) . وصنَّعَ الشيء : جاء فعله . فكل صنَّعَ فعل ، وليس كل فعل صنَّعاً . ويقولون له **كلمية اصطناعية** . الصواب له **كلمية صناعية** .

ويقولون **القي خطبة مصطنعة** والصواب **القي خطبة ملفقة** . ونقول اصطنع . مبالغة في صنَّعَ . واصطنع عند فلان صنيفة احسن اليه . واصطنع فلاناً لنفسه اختاره قال تعالى في مخاطبة موسى (ع) : (واصطنعتك لِنَفْسِي) .

ويقال : رجل **صنَّع** وامرأة **صنَّاع** . إذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها . وفي المثل (تحسبها خرقاء وهي صنَّاع) .

وأجاز بعض العلماء اطلاق كلمة صناع للمذكر والمؤنث وذكر
المعجم الوسيط . يقال رَجَل وامرأة صناعُ اليد أو اليدين : ماهر
أو ماهرة في العمل باليدين . ولكن الاغلبية من علماء اللغة اجمعوا
على تخصيص كلمة صنع للمذكر وصناع للمؤنث .
المصنع . المكان المشيد . قال تعالى (وتتخذون مصانع) وقيل
المراد مأخذ الماء . وقيل القصور المشيدة والحصون .

. . .

. صاب .

صاب الغيث بمكان كذا : جادهُ . وأصاب الشيء اراده وقصد
اليه وأصاب في القرطاس : لم يخطيء .
ويقولون صَوَّبَ السهم على الهدف . والصواب صوتُ
السهم الى الهدف ولكن تقول صوب الفرس نحو القرية .
والصواب ضد الخطأ . وقال اصاب الصواب واخطأ الجواب وقال
تعالى (وقال صوابا) ويقولون ذهب صوابه والصواب ذهب
عقله . ويقولون تصويب الكلام وهو غير صحيح : لان
التصويب اقرار الصواب ولا يعنى التصحيح لما هو خطأ وهذا المعنى
الاخير جرى عليه الكتاب والادباء وهو خطأ والصحيح هو الصواب .
والصَّيْبُ : المنهمر من المطر قال تعالى (أو كصيب من السماء)
ويقولون اخذ الفدائيون يخلون الاصابات والصواب
اخذ الفدائيون يخلون المصابين .

. . .

صات .

الصوت : ما يقرع حاسة السمع قال تعالى (لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي) وقال تعالى (وخشعت الاصوات للرحمن) ويقولون **اخوك سبيء الصييت الصواب اخوك سبيء السمعة .** لان الصييت : الذكر الحسن . وفي الحديث (ما من عبد الا وله صييتٌ في السماء) أي ذكر وشهرة وعرفان . ويكون في الخير والشر ويقولون ذهب صييته بين الناس أي انتشر : ويقولون كان المؤذن صييتاً أي شديد الصوت ويقال هو صييت وصايت كصيت ومائت واصله الواو وبنائوه فيعمل فقلب وأدغم .

. . .

صبا

صبا فلان : مال إلى اللهو . ويقولون هو يصبوا عن فعل الشبيء . والصواب هو يصبى عن فعل الشبيء . لان العرب تقول صبا من اللهو يصبوا صبواً والفعل منه صبوة وصبا اليه حن وتشوق . وصببي . فعمل فعل الصبي . ويصي صباه وصبياً يكسر الصاد والقصر . والفعل منه صبية والفعل الأول من الواو والثاني من الياء .

. . .

صاع .

شاع بين الكتاب والمتعلمين استعمال الفعل (انصاع) بمعنى خضع فيقولون انصاع فلان لنصيحتي . وانصاع لكل ما أشرت به . وهذا غير صحيح والصواب خضع فلان لنصيحتي . وانقاد لكل ما أشرت به . لان التعبير بالفعل انصاع بعيد كل البعد عن المعنى الأصلي لهذا الفعل وذلك لان معنى قولك (انصاع) فلان هو انه هاد راجعاً مسرعاً . ومعنى انصاع القوم مروا سريعاً . وفي حديث الاعرابي (فانصاع مدبراً) أي ذهب سريعاً .

. . .

صان .

يقول عامة الناس هو مصان" والصواب هو مصون . ويقولون ان هذه الفتاة مصون من كل سوء والصواب ان هذه الفتاة مصونة من كل سوء . لان هذه الكلمة ليست من الكلمات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث . فليست على وزن فعول الذي هو بمعنى فاعل ، بل هي على وزن مفعول من صان مثل مقول من قال . ومروم من مرأ ، وعخوف من خاف ، وملوم من لام ، فالميم فيها زائدة وقد حذف منها احدى الواوين لان الأصل في مصون مصوون على وزن مضروب فنقلت حركة الواو إلى ما قبلها فاجتمعت ولو ان ساكتتان فحذفت احدهما وعند سيبويه أن المحذوفة

هي الواو الثانية التي هي واوُ المفعول الزائدة وان الباقيّة الواو الاصلية المجتلية من الصون وعند أبي الحسن الاخفش ان المحذوفة هي الأولى وأن الباقيّة هي واو المفعول التي تدلُّ على المعنى . اما تاء التانيث انما وضعت اصلاً لتفرق بين مذكر الاوصاف ومؤنثها فيقال الفتاة مصونة وعاقلة وكريمة . ويقولون صان عرضة من الدنيس . والصواب صان عرضة عن الدنيس . وقالوا في مضارعه يتصونُ .

والاصل فيه يتصونُ على وزن يحزنُ فنقلوا حركة الواو ان ما قبلها ثم انهم اعلوا الفاعل منه فقالوا فيه صائن والاصل فيه صاون فلما اعلوا الفاعلين والفاعل اعلوا المفعول به أيضاً .

. . .

صاح .

ويقولون صاح عليه ؛ ناداه . دعاه وهذا غير صحيح والصواب صاح به لان صاح عليه زجره ونهره .
والصيحة : الصرخة . قال تعالى (ويحسبون كل صيحة عليهم)
والصيحة العذاب . قال تعالى (وأخذ الذين ظلموا الصيحة)
ويقولون صاح بعضهم ببعض . تنادوا .

. . .

. صار .

صار الشيء كذا يصير صَيَّرَ . وصَيَّرَ . انتقل من حال إلى أخرى فالإيه أصلية ويقولون مصائر الدول السياسية والصواب مصاير الدول السياسية لان الإيه في المصير أصلية لا بحتلبة أي انها من اصول احرف الكلمة لازائدة ولا مزيدة والمصير مأخوذ من الفعل صار يصير .
اما صار الشيء اليه يصور صوراً . اماله وقرَّبته وبه نسر اكثر للمفسرين قوله تعالى (فصرُّهُنَّ اليك) .

. . .

الضاد . ض

. ضب .

ضب الماء ونحوه سال قليلاً : وضب الخشب بالحديد . ألبسه إياه . ويقولون ضب على ما في قلبه أي كتبه واخفاه والصواب اضب على ما في قلبه . ويقولون ضب عليه : اشتد حرصه عليه وضب الشيء : امسك به شديداً حتى لا ينفلت منه :

. . .

• ضبط •

الضبط معروف هو الشكل وكأنه أصبح من المصطلحات - اللغوية
فاذا عرفنا معنى الضبط وهو الشكل ويقاوم الكلمات كلها
مضبوطة والصواب الكلمات كلها مشكلة . أو صحيحة
لأن الكلمة المضبوطة هي المشكلة . لان كلمة ضبط تعنى
شكل أو صحح :

• • •

• ضحك •

الضحك في الاصل الانشقاق يقال ضحكت الارض - إذا انشقت
عن نباتها : وسمي انفتاح الفم بالتبسم أو القهقهة ضحكا والضحك
خاصية من خصائص الانسان لا يشاركه فيها غيره من الحيوان غير
الناطق . وقد حُدَّ بعضهم الضحك فقال انبساط طبيعي يعرض
للنفس الناطقة .

ويقاوم هو يضحك على صديقه والصواب هو يضحك
من صديقه قال تعالى (إذا هم منها يضحكون) أي يستخرون.
والضواحك : الاسنان التي تظهر عند التبسم •

الضاحكة : كل سن يبدو من مقدم الاضراس عند الضحك
الضحوك : الطريق الواضح . الأضحوكة ما يضحك منه ورجل
ضحكته تسكين الماء يضحك منه وضحكته بتحركها يكثر الضحك :

• • •

ضحي :

الضحا : انبساط الشمس وامتداد النهار . وبه سمي الوقت
ويقولون ضحى فلان ثروته في بناء مجد الوطن . أي
يذلها في سبيل هذا المجد وهذا غير صحيح والصواب ضحى فلان
بثروته في بناء مجد الوطن وذلك مأخوذ من قولهم ضحى
فلان شاة . أي ذبحها يوم عيد الاضحى وليس معنى هذا ان الفعل ضحى
لازم دائما وانما هو متعد بنفسه في معان أخر تقول ضحيت فلانا
إذا جئته ضحوة كما تقول صبحت إذا جئته صباحاً ويقال ضحيت
إبلي إذا رعيتها ضحاة :

وضحيت الإبلي عن الورد وعشيتها عنه ، أي رعيتها الضحاة والعشاء
حتى ترد وقد شيعت . الاضحية : فيها لغات ، ضم الهمزة في الأكثر
وهي في تقدير افعولة وكسرهما اتباعاً لكسرة الحاء ، اضحية وضحيت
الاضحية لانها تذبح يوم العيد عند الضحى : والجمع اضاح وضحية
والجمع ضحايا وأضحاة . ويقال ليلة ضحيانة وضحياء مضينة لا قيم
فيها . وينولون العامل سعى الى تضحية نفسه لزيادة
النتاج . والصواب العامل سعى الى التضحية بنفسه
لزيادة النتاج .

• • •

ضد .

الضدّ : بالكسر واحد الاضداد وهو النظير والكفء وقد يكون الضد جماعة قال تعالى (يكون عليهم ضيماً) .
قال أبو عمرو الضد مثل الشيء والضمّد خلافه يقال ضاده مضادة اذا باينه وخالفه ويقال فلان لا ضد له أي : لا نظير له ولا كفء .
ولذلك نجد لو انهم ترددوا قليلاً من استعمال كلمة (ضد) وخلصوا اساليبهم منها لن يخسروا شيئاً ويقولون ثار ضد الاستعمار والصواب ثار على الاستعمار ويقولون شن حرباً ضد اليهود والصواب شن حرباً على اليهود ويقولون قدمت احتجاجاً على الحاكم ويقولون كان هجومه كفاحاً ضد الاستعمال والصواب كان هجومه مكافحة الاستعمار ويقولون صدر حكم ضد المجرم الصواب صدر حكم على المجرم ويقولون تأمين السيارة ضد السرقة الصواب تأمين السيارة من السرقة ويقولون الشكوى ضد فلان الصواب الشكوى من فلان .

• • •

ضرب .

الضرب الجلد بالسوط وما اشبهه قال تعالى (فاضربوا فوق الاعناق)

وقال تعالى (فضرِب الرقاب) .

ويقولون **ضرب العد بالعدد** والصواب **ضرب العد**
في العدد ويقولون **ضرب اخماساً لاسداس** والصواب **ضرب**
اخماساً في اسداس . مستبدلين بالسلام كلمة في ، والآخر في
الضرب ، إذ يضرِبوته فيمن يعترِبه الهك ويكثر التفكير كما أنهم
يؤمنون ان كلمة ضرب معناها ضرب الاخماس في الاسداس .

والحق ان ضرب هنا معناها أظهر وبين كما في قوله تعالى
(ضرب لكم مثلاً) وقوله (يضرِب الله الامثال للناس) . لانهم
نقلوا معنى الكلمة بالاستعارة إلى مواضع فيقال ضرب في الارض إذا
سار قال تعالى (إذا ضربتم في سبيل الله) وقال تعالى (إذا
ضربتم في الارض) وفلان ضارب أي محترق . والضرِب : الرجل
الخفيف الجسم ، والضرِب : الصنف من الأشياء . والضرِب بتحريك
الراء العسل الغليظ .

والضريبة ، ما يضرِب على الانسان من جزية وغيرها . فقول
ضرب الجزية : فرضها . ضرب الخاتم صاغه . ضرب الخيمة : نصبها
وأضرب فلان الأمر : كف والضريب . المثل . وضربت بخمارها
ستت وجهها . قال تعالى (ليضربن بخمرهن) .

والضرب يأتي بمعنى الوصف قال تعالى (فلا تضربوا لله الامثال)
(وضربنا لكم الامثال) ويقولون ضُربت عليهم الذلَّة . أي اذلم
قال تعالى (ضُربت عليهم الذلَّة والمسكنة) .

ويقولون **ضرب الحجارة من بعد عشرة اقدم**
والصواب **ضرب الحجارة عن بعد عشرة اقدم** . ويقولون
الرجال ضروب ، أي مختلفون .

ضَرٌّ .

يقولون انزل به الضَرُّ . سوء الحال . أو فقر أو شدة
والصواب انزل به الضَّرُّ . قال تعالى (مَسَّئَلًا وَأَهْلِنَا الضَّرَّ) :
ويقال تزوج فلان على ضَرٍّ . مضارة بين امرأتين أو أكثر .
والضَّرُّ ضد النفع وبابه رَدٌّ . والمضرة خلاف المنفعة (ج)
مضار . وفي الحديث لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ في الاسلام .

الفرق بين المضرة والاساءة :

الاساءة لا تكون الا قبيحة ، والمضرة قد تكون حسنة إذا كانت
لطفاً أو مستحقة أو فيها نفع يوّفي عليها أو دفع ضرر اعظم منها
لفعل العقاب وضرب الصبي للتأديب وغير ذلك .

• • •

ضَفَف

الضَفَف : الضيق والشدة . وقيل ان الضَفَف اجتماع الناس
يقال ضف القوم على الماء يَضْفُون ضفاً وضَفَفًا . ومنها الضَفَفَة
والفرق بين الضَفَفَة والضَفَفَة بالفتح . الضَفَفَة يكسر
الضاد جانب النهر هو على ضَفَفَة النهر . أي جانبه والضَفَفَة
بفتح الضاد : الجماعة من الناس وغيرهم لجمع ضف ويقال تضافوا
كثروا واجتمعوا على الماء :

وسمعت الكلمة يكسر الضاد وفتحها ويراد بها الجانب من النهر

يقولون سكان الضيفّة القريبة بالكسر والفتح والصواب
سكان الضيفّة القريبة بكسر الضاد بمعنى الجانب .

. . .

. ضل .

يقولون ضل الرجل بعيره والصواب اضل الرجل بعيره
لان العرب تقول لكل ما ذهب على الانسان عما ليس بحيوان ضله
كقولهم ضل منزله إذا أخطأه . يضله بغير الف فاذا ضل منه حيوان
فيقولون أضل : فيقال اضل بعيره أو ناقته أو شاته بالألف .

. . .

. ضلع .

الضَّلَع : من الحيوان بكسر الضاد ، أما اللام فتفتح في لغة
الحجاز وتسكن في لغة تميم (تؤنث وتذكر) وفي الحديث (خلقت
المرأة من ضلع عوجاه) جمعها اضلاع . وضلوع وأضلع .
ويقولون اصبح ضلعتك مع فلان . أي ميلك وهواك
والصواب اصبح ضلعتك مع فلان ويقولون تضلع في
علوم الفقه أي امتلا شيعاً والصواب تضلع من علوم الفقه
ويقولون اضطلع الأمر وعليه . واضطلع به . قوى عليه .

. . .

ضَمَدٌ .

الفرق بين الضَمَدِ . والضَمَدِ .

الضَمَدُ : الضَمْدُ وهو مصدر ضَمَدَ رَأْسَهُ وَجُرْحَهُ إذا شَدَّهُ بالضَّمَادِ ، وهي خُرقة يشد بها العُضْوُ ، ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد .
الضَمَدُ : بالتحريك : الحِمْدُ أو الغضب الشديد . أو الظلم وهو مصدر ضَمَدَ عَلَيْهِ . أي اشتد حقدده عليه .

• • •

ضَمَنٌ .

الضَمْنُ : باطن الشيء وداخله ويقولون أرسلته ضمن رسالتي والصواب أرسلته في ضمن رسالتي ، ويقال يفهم من ضمن كلامه : لأن استعمال ضمن بالنصب على الظرفية غير وارد في اللغة الفصحى والصواب أن نقول (في ضمن) .

• • •

ضَاءٌ .

ضَاءُ الشَّيْءِ . أَنَارَ وَأَشْرَقَ ، وَأَضَاءَ . أَشْرَقَ وَأَنَارَ قَالَ تَعَالَى (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيئُ ، وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ) .

ويقولون **شاهدت اضواءً** والصواب **شاهدت اضاءاً**
واضواء اسم من اسماء الجنس الثلاثية مصروف أي قابل للتنوين في
انواع الاعراب الثلاثة الرفع والنصب والجر ويقولون **درسه على**
ضوء المجاهرة . وهذا غير صحيح والصواب **درسه في**
صوء المجاهرة .

. . .

ضاف

ضاف اليه دنا ومال واستأنس به . ويقولون **اضاف علي**
صوته والصواب **اضاف إلى صوته** . أي استأنس به و اراد أن
يدنو منه . و**اضاف منه** . **خاف حذر** . و**اضاف عليه اشرف عليه**
ويقولون **بالإضافة الي** انه . وهو خطأ والصواب **وزيادة**
علي انه . لان معنى **بالإضافة إلى** عند الفصحاء هو بالنسبة إلى
ذكرها صاحب دراسات فلسفة النحو لا **ضير** علينا في استعماله
معتمدين على المعنى الاصيل لكلمة **الإضافة** وهي **الزيادة** .

ويقولون **انضاف الشيء اليه** . و**انفسد الأمر عليه**
اذ لا مساع لهذا الاستعمال في كلام العرب ولا في مقاييس التصريف
والصواب ان يقال **أُضيف اليه** . و**فسد عليه** .
والعلة في امتناع **انفعل** . **انفعل** . **منهما أن مَبْنِيَّ فعل المطاوعة**
المصوغ على انفعل أن يأتي مطاوع افعال الثلاثية المتعدية كقوله
سكبه فانسكب وجذبه فانجذب وقدته فانقاد وسقته فانساق . ونظائر
ذلك **وضاف وفسد إذا حُدِّيا بهمزة النقل فقيل اضاف وافسد** . صار

رباعيين . فلهذا امتنع بناء انفعل منهما :

فان قول : فقد نُقِلَ عن العرب الفاظ من افعال المطاوعة بنوعها من انفعل : فقالوا انزعج وانطلق وانقمع وانحجر واصولها اذعج وأطلق . وانقمع واحجر والجواب عنه ان هذه شذت عن القياس المطرد والاصل المتعمد . كما شذ قولهم : انسرب الشعيء من سرب وهو لازم . والشواذ تقصر على السماع ولا يقاس عليها بالاجماع ونقل الخفاجي عن ابن بري لا يجوز ان يأتي انفعل لفعل لازم واما انسرب الوحش اسرب فيه إذا دخل فهو مطاوع لأسر به كما في انطلق مطاوع لأطلقه .

ويقول الرضي في شرح الشافية . باب انفعل لا يكون الا لازماً وهو في الاغلب مطاوع فعمل بشرط ان يكون فعلاً علاجياً أي من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الأثر ذلك فيما يظهر للعيون . كالكسر والقطع والجذب اولى وأوثق فلا يقال علمته فانعلم ولا فهمته فانفهم . . وليس مطاوعة انفعل لفعل مطردة في كل ما هو علاج فلا يقال : طردته فانطرد بل طردته فذهب وقد يجيء مطاوعاً لانفعل نحو اذعجته فانزعج . وهو قليل .

• • •

ضاق .

ضاق يضيقُ ضيقاً . بالكسر والفتح . انضمَّ بعضه إلى بعض فلم يتسع ويتسع منه ضد اتسع انكسر للحسي والفتح للمعنوي وضاق بفلان ذرعاً : عجز عنه أو تألم وضجر منه . قال تعالى (ولما

جاءت رسُلُنَا لَمَوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا) وقال تعالى (ولقد
 نعلمُ انك يَتَضَيَّقُ صدرك بما يقولون) ويقولون ضَاقَ صدره بالأمر
 قال تعالى (فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك)
 وضاق عليه الأمر وضائق عليه نفسه ويقولون ضَيِّقَ تضييقاً . ضد وسع
 حسباً أو معنوياً وعلى المعنوي (لتضيّقوا عليهم) وقال تعالى وضائق
 عليهم انفسهم . ويقولون : وإذا تضايق عليك أمرٌ فانتظر سَعَةً .
 وضاقه عنه الشيء ! لم يسهه

الفرق بين الضيق والضيق .

الضيق : يكون في كل ما يتسع ويضيق كالدار والملابس .
 والحال نقول صديقي يعاني ضيق الحال . وضيق النفس .
 ازمة تصيب المرء عن ربو ونحوه . الضيق : الفقر والشدة
 والضيق كل ما لم يحتمل كالشك والالام والحزن . قال تعالى (ولانك
 في ضيق مما يمكرون) ونقول (في صدرك ضيق علي) .



الفهرس

1000

فهرس الالفاظ المفردة

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٥	أذِنَ	٥	مقدمة الكتاب
٢٦	أزم	٨	النسج الصوتية
٢٧	أصفت له		أ
٢٧	أطار	٩	أين
٢٨	أضطر	١٠	أينَ أينَ
٢٩	أكد على أوامره	١١	أبدا
٢٩	أُكِّلَ	١١	أتى
٣٠	ألى	١٢	أثاث
٣١	أم	١٢	أثر عليه أثر به
٣٢	أمرَ	١٣	الأثره والايثار
٣٣	أمس	١٤	أثم
٣٤	أمل	١٥	أجر
٣٥	أنسانه	١٦	الأجل
٣٥	أنَّ	١٨	أخذَ
٣٦	أنْ	١٩	أخر
٣٧	أنف	٢١	أدى
٣٧	الانانية	٢٢	أداة
٣٨	أهل	٢٢	أذ
٣٩	الأول	٢٤	أذن إذا

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٢	بدل	٤٠	الاولية والاولوية
٥٣	بسط	٤١	اوان
٥٤	البهو	٤١	اوى
٥٤	البضع	٤٢	أى
٥٥	لا ابالك	٤٢	ايهما
٥٦	برى	٤٣	اياك
٥٦	بَرَحَ	٤٣	الايم
٥٧	برمة	٤٤	الثاني والآخر
٥٧	البارحة		(ب)
٥٨	باشر	٤٤	بار
٥٩	بَصْر	٤٥	مباراة
٦٠	بطء	٤٥	باس
٦٠	بطش	٤٦	باض
٦١	بَطَل	٤٧	باع
٦١	بعث	٤٨	لا ابالي
٦٣	بَعْدُ	٤٩	بت
٦٣	بعض	٤٩	بثق
٦٤	بفى	٤٩	بعث
٦٥	بواسل	٥٠	بعث
٦٦	بكر	٥٠	بخل
٦٧	بكى	٥١	بُدَّ
٦٨	بل	٥١	بَدَأَ

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٨١	الثالث	٦٨	بَلَّغَ
٨٢	ثَلَّ	٦٩	بَلَّغَهُ
٨٢	ثَمَرَ	٧٠	بَفَى
٨٣	ثُمَّ	٧٠	بَهَتَ
٨٣	ثَمَلَ	٧١	بَوَّسَتْ
٨٤	ثَمَانَ	٧١	بَيْنَ
٨٥	اِثْنَانِ	٧٣	بَيْنَمَا بَيْنَمَا
٨٦	ثَفَى		ت
٨٦	ثَوَى	٧٤	تَبِعَ
٨٧	ثَابَ	٧٥	تَحَتَ
٨٧	الثلاثة رجال	٧٥	الفرق بين تخمَ تخيمَ
	ج	٧٦	تَرَبَّ
٨٨	جَابَ	٧٧	الفرق تحقق وتأكد
٨٩	الجبين	٧٨	تَهَبَ
٩٠	جَحِمَ	٧٨	تَعَسَّ
٩٠	جَدَّ	٧٩	تَلَا
٩١	جَرَّحَ	٧٩	تَمَّ
٩٢	جَرَّدَ	٨٠	تَابَ
٩٣	جزء		ث
٩٣	جَزَمَ		
٩٤	جَزَى	٨٠	ثَبَّتَ
٩٥	جَمَلَ	٨١	ثَبَّرَ
٩٤	جَلَدَ	٨١	ثَبَّطَ

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٠٩	حَرَدَ	٩٦	جمع
١١٠	حَرَّصَ	٩٧	الجهد
١١٠	حَرَمَ	٩٧	جهل
١١١	حَرَا	٩٧	جند
١١٢	حَسَّ	٩٨	جنوب افريقيا
١١٣	حَسِبَ	٩٨	الجيل
١١٤	حسن	٩٩	جال
١١٤	حَشَّ		ح
١١٥	حَشَّرَ	٩٩	حَبَّ
١١٥	حَصَلَ	١٠١	حَبَلٌ
١١٦	حَصَى	١٠١	حق
١١٦	حَصَّرَ	١٠٣	حبذا لو جعل
١١٧	حَطَّ	١٠٣	حوائج جمع الحاجة
١١٧	حَظَرَ	١٠٣	حجب
١١٨	حَقَّرَ	١٠٤	حدث
١١٨	حَقِظَ	١٠٥	حَدَّجَ
١١٩	حق	١٠٦	حَدَّسَ
١٢٠	حَقَّبَ	١٠٦	حَتَّى
١٢٠	حَكَمَ	١٠٧	حَدَّقَ
١٢١	حَلَّ	١٠٧	حَذَرَ
١٢٢	حَلَقَ	١٠٨	حَدَّقَ
١٢٢	حَلَمَ	١٠٩	حَرَبَ

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٣٦	الخابية والخوابي	١٢٣	المحمد
١٣٦	خَجِيلَ	١٢٣	حمس
١٣٧	خذل	١٢٤	حق
١٣٧	خَرَجَ	١٢٤	حمل
١٣٨	خرف	١٢٦	حلق
١٣٩	خزن	١٢٦	حَمِيْرِي
١٣٩	خَسِرَ	١٢٧	حَسَنَت
١٤٠	خَشَب	١٢٧	حفي
١٤٠	خَشِي	١٢٨	حوج
١٤٠	خص	١٢٩	حاذ
١٤٣	خَصِيْبَ	١٢٩	حار
١٤٣	خَصَمَ	١٣٠	حاز
١٤٣	خَضِرَ	١٣٠	حاط
١٤٤	خطى	١٣١	حاف
١٤٥	خطا	١٣١	حال
١٤٥	خَطَبَ	١٣٣	حلا
١٤٦	خطر	١٣٣	حان
١٤٧	خط	١٣٤	حمة العقوب
١٤٨	خَفَّ	١٣٤	حيث
١٤٨	خفي		
١٥٠	خل	١٣٥	خَبِرَ
١٥٠	خلا	١٣٦	الفرق بين الخبيث والخبيث

خ

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٦٤	دهش	١٥١	خاطَط
١٦٤	دون	١٥١	خَلَّفَ
١٦٥	دهور	١٥٢	خَلَقَ
	(ذ)	١٥٤	خول
١٦٥	ذات	١٥٤	خمد
١٦٦	ذبان	١٥٥	المتصلة والمتصلة
١٦٧	ذكر	١٥٥	خلاق واخلاق
١٦٧	ذلك		(د)
١٦٨	ذرية	١٥٦	الدأب
١٦٨	الفرق بين ذَمَّ وأذم	١٥٦	داس
١٦٩	ذَهْلَ	١٥٦	دالّ
١٦٩	ذو	١٥٧	دامّ
	(ر)	١٥٨	دجلة
١٧٠	راب	١٥٨	دان
١٧١	راس	١٥٩	دَحَرَ
١٧٢	راف رموف	١٥٩	دَخَلَ
١٧٢	رأى	١٦٠	دها
١٧٣	ربط	١٦١	دق
١٧٤	ربما	١٦١	دل
١٧٦	ربيع الثاني	١٦٢	دمج
١٧٦	رجا	١٦٣	دمن
١٧٧	رحلّ	١٦٣	دَنَفَ دَنَفَ

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	ز	١٧٨	رَحِيمٌ
١٩٢	زاح	١٧٨	رَخِصٌ
١٩٣	زاد	١٧٩	رَدٌّ
١٩٤	زال	١٧٩	رَذَقٌ
١٩٤	زج	١٨٠	رِشَا
١٩٥	زَحَفٌ	١٨١	رَصَدٌ
١٩٦	زحم	١٨١	رضى
١٩٦	زهق	١٨٢	رهد
١٩٧	زهل	١٨٣	رغب
١٩٧	زعم	١٨٣	رغم
١٩٧	زف	١٨٥	رفع
١٩٨	زرق	١٨٥	رفق
١٩٨	زمع	١٨٦	رضح
١٩٩	زهر	١٨٧	رَمَدٌ
٢٠٠	زوج	١٨٧	رَكَزَ
	(س)	١٨٧	رَمَى
٢٠١	ساء	١٨٨	رَهَقٌ
٢٠٢	سائر	١٨٩	رَهَطٌ
٢٠٢	ساح	١٨٩	راح
٢٠٣	الفرق بين السَّيْبِ والسَّيْبِ	١٩١	الفرق بين روى واروى وروى
٢٠٣	سعد	١٩١	راع
٢٠٤	ساعة	١٩٢	راغ

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢١٨	سعى	٢٠٥	سبق وان
٢١٩	ساهم	٢٠٦	سبعائك
٢٢٠	ساد	٢٠٦	سبت
٢٢١	ساغ	٢٠٨	سحر
٢٢١	ساق	٢٠٧	سر
٢٢٢	سند	٢٠٩	سرب
٢٢٢	سوف	٢٠٩	سرع
٢٢٢	سوى		الفرق بين السرقة والخيانة والغدر
٢٢٣	سي	٢١٠	والكيد
	ش	٢١٠	سرف
٢٢٤	شأم	٢١١	سعى
٢٢٥	شار	٢١١	سفر
٢٢٦	شبه	٢١٢	سطر
٢٢٦	شب	٢١٣	سقط
٢٢٧	شتان ما بينهما	٢١٣	سقى
٢٢٨	شبع	٢١٤	سكت
٢٢٩	شَجَبَ	٢١٤	سلب
٢٢٩	رجل شحات	٢١٤	سلخ
٢٣٠	الشخير والخير والكوير	٢١٥	سكر
٢٣٠	شَدَّ	٢١٦	تسلم
٢٣٠	شَرَحَ	٢١٧	سامراء
٢٣١	شرد	٢١٨	سمع

الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٤٢		
٢٤٤	٢٢٢	شرط
٢٤٤	٢٢٢	شرع
٢٤٤	٢٢٢	شرق
٢٤٥	٢٢٣	شرق
٢٤٦	٢٢٤	شرك
٢٤٧	٢٢٤	شوى
٢٤٨	٢٢٥	شطب
٢٤٨	٢٢٥	شطر
٢٤٩	٢٢٥	شعب
٢٤٩	٢٢٦	شعير
٢٤٩	٢٢٧	شع
٢٥٠	٢٢٧	شغب
	٢٢٧	شغل
	٢٢٨	شقيق
	٢٢٩	شقى
	٢٢٩	شع
	٢٤٠	الفرق بين الشق والشق
	٢٤٠	شقا
	٢٤١	شكا
	٢٤١	شكر
	٢٤٢	شك
	٢٤٣	شكل
الموضوع		
شال		
شمت		
شمل		
شهر		
شوش		
شوى		
شاد		
شاق		
شاع		
يوم شات		
شاط		
شان		
ص		
المرق بين صباح مساء وصباح		
مساء		
صبر		
صبيح		
صبيغ		
صحتف		
صدر		
صدف		
صدق		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٦٧	صار	٢٥٦	صَرَخ
	ض	٢٥٦	صرف
٢٦٧	ضب	٢٥٧	صوم
٢٦٨	ضبط	٢٥٨	صعد
٢٦٨	ضحك	٢٥٨	صفي
٢٦٩	ضحا	٢٥٩	صنح
٢٧٠	ضد	٢٥٩	صفا
٢٧٠	ضرب	٢٦٠	صلى
٢٧٢	ضر	٢٦١	صَلَح
٢٧٢	ضف	٢٦١	صَمَّ
٢٧٢	ضل	٢٦٢	صَنَعَ
٢٧٤	ضلع	٢٦٣	صاب
٢٧٤	ضمد	٢٦٤	صا
٢٧٤	ضحى	٢٦٤	صبا
٢٧٤	ضياء	٢٦٥	صاع
٢٧٥	ضاف	٢٦٥	صان
٢٧٦	ضاق	٢٦٦	صاح

جدول الخطأ والصواب

س	ص	الصواب	الخطأ
١٧	٢٢	التنزيل	النزيل
١٨	٤٠	حق	حق
١٢	٤٧	مضاف	مضان
٩	٤٨	المبيع	للبيع
١٦	٦٩	فسكون	مسكون
٧	٧١	يبيتون	بيتون
١٥	٧٣	بهم	بهم
١٠	٧٥	لا كلوا	لا كللوا
٥	٩١	جدة	ضده
٩	١٠٤	بفي	بين
١٦	١١١	كان	أكان
١١	١١٦	له	الله
١٤	١١٦	وأى	أى
١٢	١٢٢	اضغات	اصفات
٣	١٢٦	مودتك	مورثك
٢	١٧٠	اهرايها	اهرايها
٦	١٧٠	متصرف	متصرف
٣	١٧٧	فرجو	ترجو
٢	٢٨١	تعالى	تعالى
١٠	١٩٩	مثلث	مثلث
١١	٢١١	شامدنا	شامدنا

س	والصواب	الصواب	الخطأ
٩	٢١٧	ماوردت	ماورودت
٦	٢٢٧	ينخطيء	ينخطيء
٣	٢٢٩	غضبان	غضببان
٤	٢٣٣	(وأشرفت)	(أشرفت)
١٦	٢٣٤	تفاعل	تفاعل
١٦	٢٦٦	ونقول	ونقول
١٠	٢٤٨	شائق	شائق
٣	٢٤٩	والصواب	والصوات
٢	٥٢٠	استشاط	اشتشاط

رقم الابداع في المكتبة الوطنية ببغداد (١١٤٥) لسنة ١٩٨٣

٢٠٠٠ - ١٠ / ١٠ / ١٩٨٣

مطبعة الآداب - النجف

(ثمن النسخة الواحدة ٣ دنانير)

